منطق الظفر

بين السائل والمجيب

منطق المظفر

بين السائل والمجيب

الطبعة الثانية

بقلم

الشيخ منتظر لطيف الأسدي

النجف الأشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

منطق المظفر بين السائل والمجيب

جميع الحقوق محفوظة
للناشر

هوية كتاب

اسم الكتاب: .....منطق المظفر بين السائل والمجيب

المؤلف: ..... الشيخ منتظر لطيف الأسدي

الطبعة: .....الثانية

قطع الورق: ..... وزيري (١٧×٢٤)

الإخراج والمتابعة الفنية: ..... حيدر عرب ٠٧٧٠٧٩٦٩٧٧٠

سنة الطبع .....١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥م

الناشر..... دار الامير عليه السلام النجف الاشرف

حملة العلم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«من تعلَّم العلم للتكبر مات جاهلاً، ومن تعلَّمهُ للقول دون العمل مات منافقاً، ومن تعلمه للمناظرة مات فاسقاً، ومن تعلَّمهُ لكثرة المال مات زنديقاً، ومن تعلَّمهُ للعمل مات عارفاً...»

صدق رسول الله صلى الله عليه وآله

م/ ناسخ التواريخ/ ج٣

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الناطق بمنطق العلم واليقين في كتابه المبين لصالح الشرع والدين والصلاة والسلام على النبي الصادق الأمين وآله الغر الميامين وصحبه المنتجبين واللعن الدائم على أعدائهم من الآن إلى قيام يوم الدين.

وبعد:

فإن ما دوَّنه ورتَّبه ولدنا المهذب الكامل الطموح بتحصيل وجد متواصل الشيخ منتظر الأسدي وفقه الله لمراضيه، وجعل مستقبل أمره خيراً من ماضيه في كتابه المسمى بـ (المنطق بين السائل والمجيب) على غرار منطق المرحوم آية الله الشيخ المظفر مع بعض ما أرشدناه إليه من الزيادات والتوجيهات عند طلبه منّا النظر والملاحظة مع ـ كثرة الأشتغال ـ يمكن أن يكون نافعاً وعاملاً مساعداً لطلاب الحوزة المبتدئين وغيرها، بل هو كذلك وإلى مزيد من الأفضل والأحسن. أسأل الله تعالى له التوفيق في ذلك.

والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

علاء الدين الموسوي الغريفي

النجف الأشرف

٢٢ ج١ ١٤٢٩هـ

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الخلق محمد وآله الطيبين الطاهرين، واللعنة الأبدية على أعدائهم أجمعين.

وبعد.. نظراً إلى المشاكل التي تواجه الطالب، حيث افتتاحه علم المنطق من المعاناة والصعوبة في إدراك مباحثه واستيعاب مطالبه الدقيقة خصوصاً في العصور الأخيرة، أضمرت في نفسي وضع كتاب مختصر يكفل تعبيد سبيل الأصول المنطقية للمبتدئ، وتخفيف الصعوبات العائقة عن التدرج السريع نحو البحوث العليا، فساعدني التوفيق ورافقني حسن الحظ؛ وذلك من خلال توجيه وتشجيع وبمباركة العلماء الأفاضل وأخصُّ بالذكر منهم سماحة آية الله العظمى السيد علاء الدين الغريفي «دام ظله» وأساتذتي الفضلاء فلله درهم وعليه شكرهم، فتشرفت بتقديم هذه الخدمة إلى طلاب هذا العلم وروّاد هذا الفن. وأسميته بـ (منطق المظفر بين السائل والمجيب) إيعازاً إلى أن الكتاب صورة موجزة للمسائل المنطقية المطروحة والآراء المعروضة عند الشيخ المظفر قدس سره وقد عمدت فيه إلى تقطيع المادة العلمية، بنحو يساهم في توضيحها وتيسير فهمها للطالب، ويزود مدرسي الكتاب بأسئلة جاهزة مشفوعة بأجوبتها، وتجنُّب الخوض في الأدلة والبراهين في

جملة مطالبها تشحيذاً لذهن المبتدئ بما يناسبه.

وأخيراً أقول: رب ناقل علم إلى من هم أعلم منه، ونحن بهذا العمل، نأمل أن ننقل العلم بصورته القشيبة إلى من هو أعلم، حتى نكون قد مهدنا الطريق لطلاب وروّاد هذا الفن، ونأمل منهم ومن القُرّاء الكرام أن يقدموا كل ما لديهم من آراء حول مواطن الضعف والخلل لكي تؤخذ بنظر الاعتبار في الطبعات اللاحقة، وتبقى المهمة ملقاة على عاتق الذين يرون في أنفسهم الكفاءة للقيام بأفضل مما قمنا به في هذا الكتاب، وهم ـ على أغلب ظني ـ كثيرون.

أرجو الله تعالى بأن تكون هذه المحاولة موفَّقة نافعة، مقبولة عنده أنه سميع مجيب الدعاء.

والحمد لله أولاً وآخراً

منتظر لطيف الأسدي

النجف الأشرف

٤/ذق/١٤٢٨هـ

الموجز في نشأة وتطور علم المنطق

من الواضح أنّ جميع العلوم هي نتاج التفكير الإنساني، ومن الواضح أيضاً أنّ الإنسان حينما يفكّر قد يهتدي إلى نتائج صحيحة ومقبولة وقد ينتهي إلى نتائج خاطئة وغير مقبولة. فالتفكير الإنساني ـ إذن ـ معرّض بطبيعته للخطأ والصواب، ولأجل أن يكون التفكير سليماً وتكون نتائجه صحيحة، أصبح الإنسان بحاجة إلى قواعد عامة تهيء له مجال التفكير الصحيح متى سار على ضوئها.

أنّنا بتعلّمنا قواعد المنطق نستطيع أن ننقد الأفكار والنظريّات العلميّة فنتبيّن أنواع الأخطاء الواقع فيها ونتعرّف على أسبابها وبالتالي فهو ينمي الروح النقدية لدى دارسيه أو محبيه.

ومن خلاله نستطيع أن نميّز المناهج العلميّة السليمة التي تؤدي إلى نتائج صحيحة من المناهج العلميّة غير السليمة التي تؤدي إلى نتائج غير صحيحة.

كما نستطيع أن نفرّق بين قوانين العلوم المختلفة وأن نقارن بينها ببيان مواطن الالتقاء والشبه ومواطن الاختلاف والافتراق.

أهم المراحل التاريخية التي مر بها هذا العلم هي:

١ـ أرسطو طاليس (٣٢٢ ق. م): لقد كان أرسطو الفيلسوف الإغريقي أول من هذّبَ علم المنطق ورتب مسائله وفصوله، وأول

من ألف فيه وتعرف مجموعة ملفاته بـ (الأورغان)، وهي تضم الكتب التالية: (كتاب المقولات ـ كتاب العبارة ـ كتاب التحليلات الأولى ـ كتاب التحليلات الثانية ـ كتاب الجدل ـ كتاب الفلسفة)، ويضاف إليها: (كتاب الخطابة ـ كتاب الشعر). لقب أرسطو بـ (المعلم الأول)، وذلك بسبب اهتماماته في خدمة هذا العلم. ولقد ترجمت كتب أرسطو في المنطق إلى العربية في القرن الثاني الهجري، وقيل في القرن الأول، من قبل النقلة السريان وأشهرهم إسحاق بن حنين (ت ٩٥٠ م) وهو الذي ترجم كتاب المقولات.

٢ـ فرفريوس من أهالي مدينة صور الساحلية الواقعة في جنوب لبنان (٢٣٣ـ ٣٠٤ ق.م): ألف فرفريوس كتابه الموسوم بـ (إيساغوجي) وهي كلمة يونانية تعني (المدخل) وهو الاسم الثاني لهذا الكتاب، لأنه يبحث في الكليّات الخمسة، ونقله إلى العربية أبو عثمان الدمشيقي في القرن التاسع الميلادي، واختصره أثير الدين المفضل بن عمر الأبهري (ت ٦٦٣ هـ.ق ـ ١٢٦٤).

٣ـ لقي علم المنطق العناية الفائقة في العالم الإسلامي، وأشهر من أولى المنطق تلك العناية من فلاسفة العرب وأعلامهم أبو نصر الفارابي (٩٥٠م). ولُقِّب لذلك بـ(المعلم الثاني).

٤ـ ينسب إلى جالينوس (ت سنة ١٦٠ م) أنه أضاف الشكل الرابع إلى الأشكال الثلاثة.

٥ـ تبع الفارابي في اهتمامه بالمنطق الشيخ الرئيس ابن سينا (٩٨٠ـ١٠٣٧ م).

٦ـ قام أبو حامد الغزالي (ت سنة ٥٠٥هـ ـ ١١١١ م) بمزج

علم المنطق بعلوم المسلمين، حتى صار من مقدّمات الاجتهاد عند الكثير منهم.

بعض المؤلفات العربية في علم المنطق:

ألف كثير من علماء المسلمين في علم المنطق المختصرات والمطولات باللغة العربية قديما وحديثا ومنها:

١ـ نظم السلم المنورق في علم المنطق، للعلامة الأخضري، وهو منظوم مختصر في حوالي مائتين بيت يجمع أصول المنطق حسب المنظور الإسلامي، وله شروح كثيرة.

٢ـ الشفاء، لابن سينا، وهو باللغة العربية، ويعتبر الجزء المتعلّق بالبرهان أهم ما في هذا الكتاب حيث لا زال يدرّس للمتخصصين في المنطق حتى الآن.

٣ـ الإشارات والتنبيهات، لابن سينا، وهو باللغة العربية، وقد شرحه الخواجة نصير الدين الطوسي، وعلّق على هذا الشرح قطب الدين الرازي.

٤ـ أساس الاقتباس، للخواجة نصير الدين الطوسي، وهو باللغة الفارسية، ويعتبر من أهم ما ألّف في المنطق، إلا أن كونه باللغة الفارسية منع من انتشاره الواسع بين المنطقيين، وقد ترجمه إلى العربيّة العالم التركي منلا خسرو.

٥ـ الجوهر النضيد في شرح منطق التجريد، صاحب متن منطق التجريد هو الخواجة نصير الدين الطوسي، أما الشارح فهو العلامة الحلي جمال الدين حسن بن يوسف (ت ٦٤٨ـ٧٢٦ هـ.ق)، وكل من المتن والشرح باللغة العربية.

٦ـ الرسالة الشمسية وشروحها، وهي باللغة العربيّة أيضاً، وقد لقيت هذه الرسالة الكثير من العناية حيث قام بشرحها أعلام العلماء، أمثال قطب الدين الرازي، والسيد الشريف الجرجاني، والعلامة الحلي وغيرهم، من الأعلام.

٧ـ المنطق، للعالم الكبير الشيخ محمد رضا المظفر، وقد وضعه كمتن درسي خلافاً للمؤلفات السابقة التي أُلفت في العلم كنتائج وصل إليها أصحابها، أمّا هذا المؤلف فهو متن درسي بامتياز حيث قسم إلى فصول أبواب متساوية نوعاً ما، ومتضمنة لكل المقدّمات المطلوبة، وفي نهاية كل موضوع أسئلة على ذلك الموضوع، كما ويتضمن مجموعة من الرسوم الشجريّة التوضيحية، والكتاب باللغة العربية، لا شك أنّ هذا الكتاب قد لقي العناية الفائقة من طلاب المنطق في العصر الحديث (لما بيناه من مميزات)، ولذلك طبع مراراً وتكراراً ففاقت طبعاته العشرين طبعة من عدة دور مختلفة، وقد اعتمد كمتن درسي في الحوزات العلمية قاطبة.

٨ـ مذكرة المنطق، للعلامة الدكتور عبد الهادي الفضلي، وهو تلميذ الشيخ المظفر، وقد وضعه للمبتدئين على نسق منطق المظفر، ولكنه أكثر اختصاراً.

٩ـ نقد الآراء المنطقيّة وحل مشكلاتها، للشيخ علي كاشف الغطاء،يعرض فيه المؤلف ما أُشكل على علم المنطق في كل موضوع من المواضيع، ويقوم بالرد عليه بشكل مميّز، والرسالة بالعربيّة.

١٠ـ رسالة في التصوّر والتصديق، للفيلسوف الملا صدر

المتألهين الشيرازي (٩٧٩ـ١٠٥٠هـ.ق،١٥٧٢ـ١٦٤٠م)، وهي رسالة فيّمة جداً يبحث فيها حول معنى العلم التصوّري والعلم التصديقي وحقيقة كل واحدة منهما.

١١ـ رسالة (البرهان في المنطق)، تأليف الفقيه والمفسّر والفيلسوف والمتأله العظيم السيد محمد حسين الطباطبائي.

١٢ـ المنطق الإسلامي أصوله ومناهجه، بحوث معمقة في علم المنطق لسماحة السيد محمد تقي المدرسي.

الجزء الأول

التصورات

تعريف علم المنطق وبيان أهميته

١ ـ ما هي الغاية أو الحاجة إلى دراسة علم المنطق؟

ج: هو الأداة التي يستعين بها الإنسان على العصمة من الخطأ، وترشده إلى تصحيح أفكاره.

٢ ـ يدرس كثير من الناس علم المنطق ألا أنهم يخطئون في تفكيرهم، فما هو السبب في ذلك؟

ج: السبب في ذلك عموماً، أنّ الدارس لعلم لا يحصل على ملكة ذلك العلم، أو لجمود فكره لا يراعي قواعده عند الحاجة، أو يخطئ في تطبيقها، فيشذّ عن الصواب.

٣ ـ عرف علم المنطق؟

ج: علم المنطق: هو آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر.

٤ ـ ما معنى كون المنطق من العلوم الآلية؟

ج: العلوم مطلقاً تنقسم إلى قسمين: علوم آلية، وعلوم استقلالية أو ذاتية. فالعلوم الآلية هي التي تدرس لغيرها، أو فقل تعتبر مقدمة لوجود غاية فهي بمنزلة الوسيلة أمّا العلوم الاستقلالية (الذاتية) فهي التي تدرس لذاتها، أو من أجل تعلم نفس مسائلها. كعلم الفقه والطب مثلاً، فعلم المنطق اعتبر من

العلوم الآلية؛ لأنّه يعلمك القواعد العامّة للتفكير الصحيح حتى ينتقل ذهنك إلى الأفكار الصحيحة في جميع العلوم، فيعلمك على أية هيئة وترتيب فكري تنتقل من الصور الحاضرة في ذهنك إلى الأمور الغائبة عنك المرتبطة بتلك الآليات من المقدمات وعموماً أن علم المنطق آلة لجميع العلوم بخلاف باقي العلوم الآلية.

٥ ـ ما هو موضوع علم المنطق؟

ج: موضوع علم المنطق هو (المعرف) في مبحث التصورات، و (الحجة) في مبحث التصديقات.

العلم

٦ـ بيِّن السبب في عدم بحث المنطقي عن المعلوم الحضوري؟

ج: لأنه ليس حصوله للعالم بارتسام صورة المعلوم في نفسه، بل بحضور نفس المعلوم بوجوده الخارجي العيني للعالم. ومن ثمَّ أنّ المنطقي يبحث في العلم الحصولي؛ لأنه هو الذي يقبل الخطأ والصواب، فيبحث فيه لتجنب الوقوع في الخطأ، بخلاف العلم الحضوري الذي لا يقبل الخطأ لكونه علماً وجدانياً.

٧ ـ أذكر الفرق بين العلم الحضوري وبين العلم الحصولي؟

ج: الفروق بين الحصولي والحضوري أربعة تقدم الفرق الأول والثاني في (س/ ٦). أمّا الفرقان الآخران فهما:

أ) إنّ المعلوم بالعلم الحصولي وجوده العلمي غير وجوده

العيني إلّا مع المطابقة الخارجية لما في الذهن. وإن المعلوم بالعلم الحضوري وجوده العلمي عين وجوده العيني.

ب) إنّ الحصولي هو الذي ينقسم إلى التصور والتصديق. والحضوري لا ينقسم إلى التصور والتصديق.

٨ ـ ما هي مراحل التفكير التي يمرّ بها الإنسان؟ موضحاً إياها؟

ج: المراحل التي يمرّ بها تفكير الإنسان أربعة:

١ ـ العلم الحسي: الذي هو ليس إلّا حس النفس بالأشياء التي تنالها الحواس الخمس. ويشاركه فيه سائر الحيوانات التي لها جميع هذهِ الحواس أو بعضها.

٢ ـ العلم الخيالي: ثمَّ تترقى مرحلة التفكير فيتصرف ذهنه في صور المحسوسات المحفوظة عنده أو المهتدى إليها فينسب بعضها إلى بعض: بأنّ هذا أطول من ذاك ونحوها، وهذه الأشياء يحصل عليها الإنسان بقوة (الخيال) وقد يشاركه فيه بعض الحيوانات.

٣ ـ العلم الوهمي: ثمَّ يتوسع في إدراكه إلى أكثر من المحسوسات، فيدرك المعاني الجزئية التي لا مادة معينة لها ولا مقدار، مثل الحب، والعداوة، والخوف، والفرح..

ويحصل عليه الإنسان كغيره من الحيوانات بقوة (الوهم)، وهنا يحصل الافتراق بين الإنسان والحيوان.

٤ ـ العلم الأكمل: ثمَّ يترقى الإنسان وحده بقوة العقل

والفكر التي لا حدَّ لها ولا نهاية، فيدير بها دفَّة مدركاته الحسية والخيالية والوهمية، ويميِّز الصحيح منها عن الفاسد، وينتزع المعاني الكلية من الجزئيات التي أدركها فيتعقلها.. وهذا العلم الذي يحصل للإنسان بهذه القوة هو العلم (الأكمل) الذي كان به الإنسان إنساناً..

٩ ـ عرف العلم؟

ج: العلم: هو حضور صورة الشيء عند العقل.

ملاحظة: هذا التعريف لا يشمل فقط العلم التعقلي فقط، بل يشمل العلم الحسي والخيالي والوهمي كذلك؛ لأنّ الصورة حاضرة عند العقل في جميعها.

١٠ ـ ما المراد من (الصورة) الواردة في التعريف؟

ج: معنى الصورة في التعريف أعم من الشكل الهندسي وهو الطول والعرض والعمق..

التصور والتصديق

١١ ـ عرف التصور؟

ج: حضور صورة الشيء في الذهن من دون حكم وإذعان.

١٢ ـ عرف التصديق؟

ج: حضور صورة الشيء في الذهن مع الحكم والإذعان.

١٣ ـ عرف التصور المطلق؟

ج: وهو تصور عام ينطبق على نحوي التصور والتصديق السابقين.

١٤ ـ اذكر موارد التصور إجمالاً؟

ج: يتعلق التصور بأحد أربعة أمور:

١ ـ المفردات: من اسم، وكلمة، وأداة.

٢ ـ النسبة في الخبر عند الشك فيها أو توهمها، حيث لا تصديق.

٣ ـ النسبة في الإنشاء من أمر ونهي وتمني واستفهام.. إلى آخر الأمور الإنشائية التي لا واقع لها وراء الكلام.

٤ ـ المركبات الناقصة، كالمضاف والمضاف إليه، والشبيه بالمضاف، والموصول وصلته، والصفة والموصوف، وكل واحد من طرفي الجملة الشرطية.. إلى آخر المركبات الخبرية الناقصة التي لا يتتبع تصورها تصديقاً وإذعاناً.

١٥ ـ اذكر مورد التصديق، مع المثال؟

ج: ليس للتصديق إلّا مورد واحد يتعلق به، وهو النسبة في الجملة الخبرية التي يصحّ السكوت عليها عند الحكم والإذعان، كقولك (مات زيد) مثلاً، فأمّا أن يحكم الذهن بوقوع النسبة أو عدم وقوعها وهو تصديق بعدم النسبة.

١٦ ـ ما هما قسما التصديق؟ عرفهما؟

ج: ينقسم التصديق إلى قسمين: هما:

١ ـ اليقين: وهو أن تصدق بمضمون الخبر ولا تحتمل كذبه أو تصدق بعدمه ولا تحتمل صدقه، أي أنّك تصدق به على نحو الجزم.

٢ ـ الظن: وهو أن ترجِّح مضمون الخبر أو عدمه مع تجويز الطرف الآخر، وقد يعبِّر عنه بالاحتمال.

١٧ ـ ما معنى كل من الشك والوهم؟

ج: الشك: وهو أن يتساوى احتمال الوقوع واحتمال العدم بنسبة ٥٠٪.

الوهم: وهو أن تحتمل مضمون الخبر أو عدمه بمرجوحية مع ترجيح الطرف الآخر عقلائياً.

١٨ ـ لماذا لم يعدّ الوهم والشك من أقسام التصديق؟

ج: إنّ الأمر في هاتين الحالتين يخرج عن محيط دائرة التصديق الراجح عقلائياً، ويدخل في عداد الجهل، إذ أنّ شرط التصديق هو الجزم والإذعان، وفي هاتين الحالتين لا يوجد جزم أو إذعان.

الجهل

١٩ ـ عرف الجهل؟

ج: الجهل: هو عدم العلم ممن له الاستعداد للعلم والتمكّن منه كالإنسان في مقابل الجماد.

٢٠ ـ اذكر قسمي الجهل؟ موضحاً.

ج: للجهل تقسيمان أساسيان في كلاً منهما انشطار إلى شيئين

آخرين كما سيجيء حاصل من ضرب اثنين في اثنين، فتكون النتيجة أربعة أقسام، وهما:

التقسيم الأول: إنّ الجهل على قسمين كما أن العلم على قسمين؛ لأنّه يقابل العلم فيبادله في موارده فتارة يبادل التصوِّر، أي يكون في مورده، وأخرى يبادل التصديق أي يكون في مورده، فيكون القسمان هكذا:

١ ـ الجهل التصوري.

٢ ـ الجهل التصديقي.

التقسيم الثاني: إنّهم يقولون أنّ الجهل ينقسم إلى قسمين: بسيط ومركب. وفي الحقيقة أن الجهل التصديقي خاصة هو الذي ينقسم إليهما، أمّا الجهل التصوري فلا يكون إلّا بسيطاً، كما سيتضح، ولتبيِّن القسمين بإيضاح أكثر فنقول:

١ ـ الجهل البسيط: أن يجهل الإنسان شيئاً وهو ملتفت إلى جهله فيعلم أنّه لا يعلم، كجهلنا بوجود السكان في المريخ، مع عدم امتناعنا عن العلم بهم لو صح وجودهم.

٢ ـ الجهل المركب: أن يجهل شيئاً وهو غير ملتفت إلى أنّه جاهل به، بل يعتقد أنّه من أهل العلم به، فلا يعلم أنّه لا يعلم.

٢١ ـ إيهما أهجن الجهل البسيط أم المركب؟ ولماذا؟

ج: الجهل المركب هو أقبح وأهجن القسمين؛ لأنه يتركب من جهلين: الجهل بالواقع والجهل بهذا الجهل وهو الحماقة.

٢٢ ـ هناك شبهة يطلقها البعض مفادها: دخول الجهل المركب في العلم فيجعله من أقسامه، نظراً إلى أنّه يتضمن الاعتقاد والجزم، وأنّ خالف الواقع، كيف ترد هذهِ الشبهة؟

ج: ترُدَّ هذهِ الشبهة بجوابين:

الأوّل: إذا دققنا تعريف العلم نعرف ابتعاد هذا الزعم من الصواب؛ لأنّ معنى (حضور صورة الشيء عند العقل) أن تحضر صورة نفس ذلك الشيء، بواقعها لو تطابقت، أما إذا حضرت صورة غيره بزعم أنها صورته فلم تحضر الشيء، بل صورة شيء آخر زاعماً أنّها هي فهي من الشُبه الوهمية، وهذا هو حال الجهل المركب، فلا يدخل تحت تعريف العلم.

الثاني: إنّ الجهل المركب يتخيل صاحبه أنّه من العلم، ولكنه ليس بعلم. وكيف يصحّ أن يكون الشيء من أقسام مقابله، والاعتقاد لا يغير الحقائق.

العلم ضروري ونظري

٢٣ ـ اذكر الفرق بين العلم الضروري والعلم النظري مع المثال؟.

ج: ينقسم العلم بكلا قسميه التصور والتصديق إلى قسمين، هما:

١ ـ الضروري (البديهي) وهو ما لا يحتاج في حصوله إلى كسب نظر وفكر، فيحصل بالاضطرار وبالبداهة التي هي المفاجأة الواضحة ولو ارتجالاً من دون توقف، كتصورنا لمفهوم الوجود والعدم،

وكتصديقنا بأنّ الكل أعظم من الجزء.

٢ ـ النظري (الكسبي) وهو ما يحتاج حصوله إلى كسب ونظر وفكر، كتصورنا لحقيقة الروح والكهرباء، وكتصديقنا بأنّ الأرض ساكنة أو متحركة.

٢٤ـ ما هي أسباب توجّه النفس؟

ج: يمكن حصر أسباب التوجّه في الأمور التالية تصل إلى خمسة:

١ ـ الانتباه: وهذا السبب مطرد ـ موجود ـ في جميع البديهيات، فالغافل قد يخفى عليه أوضح الواضحات.

٢ ـ سلامة الذهن: وهذا مطرد أيضاً، فإنّ من كان سقيم الذهن قد يشك في أظهر الأمور أو لا يفهمه.

٢٥ ـ ما هو سبب سقم الذهن؟

ج: ينشأ هذا السقم من نقصان طبيعي أو مرض عارض أو تربية فاسدة.

٣ ـ سلامة الحواس: وهذا خاص بالبديهيات المتوقفة على الحواس الخمس وهي المحسوسات.

٤ ـ فقدان الشبهة: والشبهة: هو أن يؤلِّف الذهن دليلاً فاسداً يناقض بديهة من البديهات ويغفل عما فيه من المغالطة، فيشك بتلك البديهة أو يعتقد بعدمها.

٥ ـ عملية غير عقلية: كالاستماع إلى كثيرين يمتنع تواطؤهم على الكذب في المتواترات، وكالتجربة في التجربيات.. وما إلى

ذلك. فإذا احتاج الإنسان للعلم بشيء إلى تجربة طويلة، مثلاً، وعناء عملي، فلا يجعله ذلك علماً نظرياً ما دام لا يحتاج إلى الفكر والعملية العقلية.

٢٦ ـ عرف النظر أو الفكر؟

ج: هو إجراء عملية عقلية في المعلومات الحاضرة وبواسطتها لأجل الوصول إلى المطلوب، والمطلوب هو العلم بالمجهول الغائب بعد إجراء المقدمة.

٢٧ ـ ما هي الأدوار التي يمرّ عليها العقل لمواجهة المجهول؟

ج: تمر على العقل خمسة أدوار، وهي:

١ ـ مواجهة المشكل (المجهول).

٢ ـ معرفة نوع المشكل.

٣ ـ حركة العقل من المشكل إلى المعلومات المخزونة عنده.

٤ ـ حركة العقل ثانياً بين المعلومات، للفحص عنها وتأليف ما يناسب المشكل ويصلح لحلّه.

٥ ـ حركة العقل ثالثاً من المعلوم الذي استطاع تأليفه مما عنده إلى المطلوب.

٢٨ ـ أين يكمن النظر أو الفكر في الأدوار الآنفة الذكر؟

ج: الأدوار الثلاثة الأخيرة أو الحركات الثلاث في (س/ ٢٧) هي الفكر أو النظر، وهذا معنى حركة العقل بين المعلوم والمجهول.

٢٩ ـ ما معنى الحدس؟

ج: هو الذي ينتقل رأساً بحركة واحدة من المعلومات إلى المجهول، مستغنياً عن الحركتين الثالثة والرابعة في (س/ ٢٧)، بل هو من نوع الإلهام وأوّل درجاته، وقد يعبَّر عنه بسرعة البديهة.

٣٠ ـ لماذا جعلوا القضايا (الحدسيات) من أقسام البديهيات؟

ج: لأنّها تحصل بحركة واحدة مفاجئة من المعلوم إلى المجهول عند مواجهة المشكل، من دون كسب وسعي فكري، فلم يحتج إلى معرفة نوع المشكل ولا إلى الرجوع إلى المعلومات عنده وفحصها وتأليفها.

٣١ ـ ما السبب في إنّ قضية واحدة قد تكون بديهية عند شخص، ونظرية عند شخص آخر؟

ج: لأنّ الأول عنده من قوة الحدس أو كونه يعلم بالنتيجة من كثرة مرورها في الذهن ما يستغني به عن النظر والكسب، أي ما يستغني عن الحركتين الأوليين، دون الشخص الثاني، فإنه يحتاج إلى هذهِ الحركات الثلاث في (س٢٧) لتحصيل المعلوم بعد معرفة نوع المشكل.

الباب الأول

مباحث الألفاظ

٣٢ ـ ما هي حاجة المنطقي إلى مباحث الألفاظ؟

ج: له ثلاث حاجات، وهي:

١ ـ إنّ المنطقي لا يتعلق غرضه الأصلي إلّا بنفس المعاني، كنقل المعاني لا باللسان كما في الكتابة أو بما يسمى بالبراني للأخرس، ولكنه لا يستغني عن البحث عن أحوال الألفاظ توصلاً إلى المعاني لو كان قادراً على اللفظ أو قادراً على السماع والاستماع، فاحتاج المنطقي إلى أن يبحث عن أحوال اللفظ من جهة عامة، من غير اختصاص بلغة من اللغات، إتماماً للتفاهم، ليزن كلامه وكلام غيره بمقياس صحيح.

٢ ـ وللمنطقي حاجة أُخرى إلى مباحث الألفاظ من أجل نفسه، بمعنى ليحضر المعاني بالألفاظ بدلاً من إحضارها بنفسها للافظ والسامع.

٣ ـ من الضروري للمنطقي أيضاً أن يحسن معرفة هذه المباحث ويبحث عن أحوال الألفاظ مقدمة لعلم المنطق واستعانة بها على تنظيم أفكاره الصحيحة.

٣٣ ـ إن للأشياء أربعة وجودات: وجودان حقيقيان ووجودان اعتباريان جعليان، اذكرهما موضحاً لهما إجمالاً؟.

ج: ١ ـ الوجود الخارجي: كوجودك ووجود الأشياء التي حولك ونحوها.

٢ ـ الوجود الذهني: وهو علمنا بالأشياء الخارجية وغيرها من المفاهيم كالنوع والجنس.. وهذان الوجودان هما الوجودان الحقيقيان؛ لأنّهما ليسا بوضع واضع ولا باعتبار معتبر.

٣ ـ الوجود اللفظي: هو الكلام والنطق بتقاطع الحروف ليؤلِّف منها الألفاظ، وجعل لفظ خاص لكل معنى.

٤ ـ الوجود الكتبي: وهو صنع النقوش الخطية لإحضار ألفاظه الدالة على المعاني، بدلاً من النطق بها، فكان الخط الحرفي وجوداً للفظ.

فالوجود اللفظي والكتبي وجودان مجازيان اعتباريان للمعنى بسبب الوضع والاستعمال.

٣٤ ـ ما معنى قولهم: «وجود اللفظ وجود المعنى»؟.

ج: يوجد ارتباط وعلاقة بين اللفظ والمعنى إذ لا انفكاك بينهما، وهذا الارتباط يجعل اللفظ والمعنى شيئاً واحداً، فإذا وجد اللفظ، فكأنّما وجد المعنى وإن لم يستعمل من قبل اللافظ مثلاً، ولكنه وجود لفظي للمعنى، أي أنّ الموجود حقيقة هو اللفظ لا غير.

٣٥ ـ ما هي العلاقة أو ما هو وجه الارتباط بين الألفاظ الذهنية والمنطق؟

ج: قال الحكيم الشيخ الطوسي في شرح الإشارات (الانتقالات الذهنية قد تكون بألفاظ ذهنية؛ وذلك لرسوخ العلاقة المذكورة ـ يشير إلى علاقة اللفظ بالمعنى ـ في الأذهان)، فإذا أخطأ المفكر في الألفاظ الذهنية أو تغيَّرت عليه أحوالها يؤثِّر ذلك على أفكاره وانتقالاته الذهنية.

وبكلمة أُخرى: إنّ الخطأ الذي يقع في اللفظ سوف يسري إلى المعنى وإلى الفكر فيؤثِّر فيه سلباً..

إذن فكما أن الألفاظ تنظم الأفكار كذلك المنطق يصحح الأفكار فتأمَّل.

الدلالة

٣٦ ـ عرف الدلالة؟

ج: الدلالة: هي كون الشيء بحالة إذا علمت بوجوده انتقل ذهنك إلى وجود شيء آخر.

٣٧ ـ اذكر أقسام الدلالة: معرفاً إيّاها ممثلاً؟.

ج: قسموا الدلالة إلى أقسام ثلاثة، وهي:

١ ـ الدلالة العقلية: وهي فيما إذا كان بين الدال والمدلول ملازمة ذاتية في وجودهما الخارجي، كالأثر والمؤثِّر.

٢ ـ الدلالة الطبعية: وهي فيما إذا كانت الملازمة بين الشيئين

ملازمة طبيعية، أعني التي يقتضيها طبع الإنسان، (كآخ) عند الحس بالألم.

٣ ـ الدلالة الوضعية: وهي فيما إذا كانت الملازمة بين الشيئين تنشأ من التواضع والاصطلاح على أنّ وجود أحدهما يكون دليلاً على وجود الثاني، كإشارات الأخرس.

٣٨ ـ ما معنى قولهم: «إنّ الدلالة العقلية لا تتخلف ولا تختلف» ؟

ج: هذهِ الدلالة لا تتخلف لكونها بحكم الذاتية، بمعنى أنّه لا يجب أن يوجد لها الدال ولا يوجد المدلول، كما أنّها لا تختلف أيضاً بمعنى أنّها لا تتغير بتفاوتٍ وفقاً لعادات الناس وطبائعهم وأحوالهم، وإنما هي ثابتة في كل الظروف والأحوال.

٣٩ ـ «إن الدلالة الطبعية يمكن أن تتخلف وتختلف»، اشرح هذهِ العبارة مع المثال؟

ج: يمكن في هذا النحو من الدلالة التخلف، فيتألم الإنسان ولا يقول (آخ)، أو يقول (آخ) وهو غير متألم، كما وأنّه يمكن أن يقول لفظة أُخرى مثلاً فتختلف؛ لأن هذهِ الدلالة محكومة بطباع الناس المتغيرة لا بحكم عقلي ملازم.

٤٠ ـ ما هي أقسام الدلالة الوضعية اذكرها موضحاً لها؟

ج: الدلالة الوضعية تنقسم إلى قسمين، وهما:

١ ـ الدلالة اللفظية: إذا كان الدال الموضوع لفظاً.

٢ ـ الدلالة غير اللفظية: إذا كان الدال الموضوع غير لفظ، كالإشارات والخطوط.

٤١ ـ عرف الدلالة الوضعية اللفظية؟

ج: الدلالة اللفظية: هي كون اللفظ بحالة ينشأ من العلم بصدوره من المتكلم العلم بالمعنى المقصود به.

٤٢ ـ لماذا لا تقسم الدلالة العقلية والطبعية إلى لفظية وغير لفظية كما في الدلالة الوضعية؟

ج: لأنّ الدلالة العقلية والطبعية وإن كان الدال فيهما قد يكون لفظاً لكن لا ثمرة في تقسيمهما إلى القسمين لعدم اختصاص كل قسم بشيء منهما دون الآخر، بل كل هذا التقسيم للدلالة إنَّما هو مقدمة لفهم الدلالة الوضعية اللفظية وأقسامها لا أكثر وذو المقدمة لا يحتاج إلى ذلك في ذاته.

٤٣ ـ اذكر أقسام الدلالة الوضعية اللفظية، معرفاً إيّاها؟

ج: تنقسم الدلالة الوضعية اللفظية إلى ثلاثة أقسام، وهي:
١ ـ الدلالة المطابقية: بأن يدلّ اللفظ على تمام معناه الموضوع له ويطابقه، كدلالة لفظ الإنسان على تمام معناه، وهو الحيوان الناطق.

٤٤ ـ ما سبب تسمية الدلالة بالمطابقية؟

ج: تسمى الدلالة بالمطابقية أو التطابقية، لتطابق اللفظ والمعنى في التعريف بالجنس والفصل وإن اختلف اللفظ.
٢ ـ الدلالة التضمنية: بأن يدلّ اللفظ على جزء معناه الموضوع

له الداخل ذلك الجزء في ضمنه، كدلالة لفظ الكتاب على الورق وحده أو الغلاف، كذلك أو الأسطر الكتابية.

٤٥ ـ ما سبب تسمية الدلالة بالتضمنية؟

ج: تسمى الدلالة التضمنية بهذا الاسم؛ لأنّها فرع عن الدلالة المطابقية؛ لأنّ الدلالة على الجزء كانت بعد الدلالة على الكل.

٣ ـ الدلالة الالتزامية: بأن يدل اللفظ على معنى خارج عن معناه الموضوع له لازم له يستتبعه استتباع الرفيق اللازم الخارج عن ذاته، كدلالة لفظ الدواة على القلم، والأشعة للشمس.

٤٦ ـ ما هما الشرطان اللذان ذكرا للدلالة الالتزامية؟

ج: ١ ـ أن يكون التلازم بين معنى اللفظ والمعنى الخارج اللازم تلازماً ذهنياً، فلا يكفي التلازم في الخارج فقط من دون رسوخه في الذهن، كضياء الشمس الخارج عن ذاتها إذا استقر في الذهن.

٢ ـ أن يكون التلازم واضحاً بيِّناً، بمعنى أنّه لا يحتاج إلى دليل أو توسط شيء آخر، كالشجاعة للأسد لا كبخر الفم له.

تقسيمات الألفاظ

٤٧ ـ عرف المختص مع المثال؟

ج: المختص: هو اللفظ الذي ليس له إلّا معنى واحداً فاختص به، مثل حديد وحيوان.

٤٨ ـ عرف اللفظ المشترك مع المثال؟

ج: المشترك: هو اللفظ الذي تعدّد معناه وقد وضع للجميع كلاً على حدة، ولكن من دون أن يسبق وضعه لبعضها على وضعه للآخر، مثل (العين، والجون)، لكونهما قد تعدد معنى كل منهما.

٤٩ ـ ما الفرق بين اللفظ المنقول واللفظ المشترك؟

ج: المنقول: هو اللفظ الذي تعدد معناه، وقد وضع للجميع كالمشترك، ولكن يفترق عنه بأنّ الوضع لأحدهما مسبوق بالوضع للآخر مع ملاحظة المناسبة بين المعنيين في الوضع اللاحق. مثل لفظ (الصلاة)، التي كانت في اللغة بمعنى الدعاء ثم نقلت في الشرع إلى كونها بمعنى ذات الأركان الخاصة. بينما المشترك هو الذي تعدّد معناه في آن واحد كالعين والجون ونحوهما بلا تقدم وتأخر زماني بين المعنيين أو المعاني.

٥٠ ـ ينقسم المنقول إلى قسمين اذكرهما؟. موضحاً لهما توضيحاً إجمالياً؟.

ج: المنقول على قسمين: هما:

١ ـ تعييني: ويكون فيما لو كان الناقل معيناً محدداً باختياره وقصده.

٢ ـ تعيّني: وهو الناشئ من كثرة الاستعمال وليس له ناقل معين.

٥١ ـ المنقول إذا نسب إلى ناقله فماذا يطلق عليه؟

ج: إن كان العرف العام قيل له: منقول عرفي كلفظ السيارة والطائرة، وإن كان العرف الخاص كعرف أهل الشرع والمناطقة ونحوهم قيل له: منقول شرعي أو منطقي... وهكذا.

٥٢ ـ ما الفرق بين اللفظ المنقول واللفظ المرتجل؟

ج: المرتجل: وهو كالمنقول بلا فرق إلّا أنّه لم تلحظ فيه المناسبة بين المعنيين، ومنه أكثر الأعلام الشخصية بخلاف المنقول وهو الذي جاءه النقل لمناسبة سببت نقله.

٥٣ ـ عرف الحقيقة والمجاز مع ذكر المثال؟

ج: هو كل لفظ يصح أن يكون له عدّة معانٍ، ولكنه موضوع في الأساس لأحد هذهِ المعاني فقط، ويستعمل في المعاني الأُخرى للعلاقة بين المعنى الموضوع له والمستعمل فيه في الإجمال، فاستعماله في المعنى الموضوع له اللفظ أساساً يسمى (حقيقة) واستعماله في المعنى الآخر يسمى (مجازاً) كلفظ البحر، والأسد، فإنهما إذا أريد من البحر هو حوض الماء الذي لأحد الأبعاد، وإذا أُريد من الأسد هو الحيوان المخيف المفترس فهو الحقيقة لكل منهما، وإذا أُريد من البحر هو بحر العلم والمعرفة في ذهن العالم ومن الأسد هو الرجل الشجاع في شجاعته فهو المجاز لكل منهما.

٥٤ ـ هل تعرف لماذا يحتاج المجاز إلى قرينة؟

ج: المجاز دائماً يحتاج إلى قرينة تصرف اللفظ عن المعنى

الحقيقي وتعيّن المعنى المجازي من بين المعاني المجازية، لتلك القرينة الصارفة عن الحقيقي.

الترادف والتباين

٥٥ ـ إذا قسنا لفظاً إلى ألفاظ أُخرى فماذا يستخرج لدينا من تلك الألفاظ المتعددة؟

ج: أمّأ أن تكون مترادفة أو متباينة بحسب النوع أو ما بينهما على ما سيأتي توضيحه في مبحث (النسب الأربع).

٥٦ ـ اذكر الفرق بين الألفاظ المتباينة والمترادفة مع المثال؟

ج: التباين: هو أن تكون معاني الألفاظ متكثرة بتكثر الألفاظ: مثل: كتاب، أرض؛ لأن اختلاف اللفظ يدل على اختلاف المعنى.

الترادف: هو اشتراك الألفاظ المتعدِّدة في معنى واحد، مثل: أسد وسبع وليث، رعاية للاشتراك المعنوي في شيء خارجي واحد وإن اختلف منشأ التسمية.

٥٧ ـ ما الفرق بين علماء المنطق واللغة العربية بـ (الجمع)؟

ج: الجمع باصطلاح علماء المنطق معناه أكثر من واحد. فيدخل فيه الاثنان ويسمى بالجمع المنطقي، وفي اللغة العربية معناه أكثر من اثنين، وهو الذي أقله ثلاثة وهو المسمى بالجمع اللغوي.

٥٨ ـ ما هي أقسام التباين اذكرها موضحاً لها بشكل إجمالي؟

ج: تنقسم الألفاظ المتباينة بدورها إلى أقسام ثلاثة، وهي:

١ ـ المثلان: وهما اللفظان المشتركان في حقيقة واحدة بما هما مشتركان، أي لوحظ واعتبر اشتراكهما فيها، كمحمد وجعفر في كونهما اسمين لشخصين مشتركين في الإنسانية بما هما مشتركان فيها.

٥٩ ـ ما المراد من هذهِ المصطلحات: التماثلية (المتجانسين، والمتساويين، والمتشابهين).

ج: الاشتراك والتماثل إن كان في حقيقة الجنس كالإنسان والفرس سميا (متجانسين) في الحيوانية العامة، وإن كان في الكم أي في المقدار سميا (متساويين)، إن تساويا في العدد مثلاً، وإن كان في الكيف أي في كيفيتهما وهيئتهما سميا (متشابهين). إن أشبه أحدهما الآخر في النوم أو اليقظة أو المشي أو الوقوف أو نحو ذلك.، والاسم العام للجميع هو (التماثل).

٦٠ ـ ما حكم المثلين؟

ج: المثلان لا يجتمعان أبداً ببديهة العقل كحالة التخالف الآتية.

٢ ـ المتخالفان: وهما المتغايران من حيث هما متغايران، ولا مانع من اجتماعهما في محل واحد إذا كانا من الصفات، مثل الإنسان

والفرس بما هما إنسان وفرس، إذا كانا جميعاً في الدار والحضيرة.

٦١ ـ قد يطلق على (محمد وجعفر) على أنهما متخالفان تارة وأُخرى أنّهما مثلان فكيف يصح ذلك؟

ج: إن محمداً وجعفر يصدق عليهما أنّهما متخالفان بالنظر إلى اختلافهما في شخصيهما ويصدق عليهما أنهما مثلان بالنظر إلى اشتراكهما وتماثلهما في النوع وهو الإنسان، لكونهما من مصاديقه.

٣ ـ المتقابلان: وهما المعنيان المتنافران اللذان لا يجتمعان في محل واحد من جهة واحدة في زمان واحد، كالإنسان واللاإنسان، بلحاظ هذا النوع من التقابل.

٦٢ ـ اذكر أقسام التقابل معدِّداً إيّاها فقط؟

ج: للتقابل أقسام أربعة: (تقابل النقيضين، تقابل الملكة وعدمها، تقابل الضدين، تقابل المتضايفين).

٦٣ ـ عرف النقيضين مع المثال؟

ج: النقيضان: أمران وجودي وهو معلوم وعدمي، أي عدم لذلك الوجودي، وهما لا يجتمعان ولا يرتفعان ببديهة العقل، ولا واسطة بينهما، مثل: إنسان ولا إنسان.

٦٤ـ ما معنى قولهم (إن النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان) مثِّل لذلك؟

ج: بمعنى أنّه لا يجتمع كل من الإنسان واللاإنسان أي لم

يكونا في محل واحد أو زمان واحد، ولا يرتفعان أي لم يكن كل منهما معدوماً ثم وجد، وهكذا العكس الماضي.

٦٥ ـ عرف الملكة والعدم مع المثال؟

ج: الملكة وعدمها: أمران وجودي وعدمي لا يجتمعان ويجوز أن يرتفعا في موضع لا تصحّ فيه الملكة. كالبصر والعمى، لكون العمى عدم البصر عما من شأنه أن يكون بصيراً.

٦٦ ـ عرف الضدين. ومثل لهما؟

ج: الضدان: هما الوجوديان المتعاقبان على موضوع واحد، ولا يتصور اجتماعهما فيه، في آن واحد ولا يتوقف تعقل أحدهما على تعقل الآخر. كالحرارة والبرودة.

٦٧ ـ ما معنى قولهم «إن الضدين يتعاقبان على موضوع واحد»؟

ج: إنّ الحرارة والبرودة لا يمكن أن يجتمعا، كما مرَّ ولكن يمكن أن يتعاقبا أي تكون الحرارة في زمان والبرودة في زمان آخر، أو بالعكس.

٦٨ ـ ورد في تعريف الضدين قولهم: «ولا يتوقف تعقل أحدهما على تعقل الآخر...» وضِّح هذهِ العبارة؟ ممثلاً.

ج: إنّ الحرارة لها مفهوم معيِّن يختلف عن مفهوم البرودة ولا

يتوقَّف عليه، أي أنّ الحرارة ليست علَّة للبرودة ولا البرودة معلولة لها، وكذا العكس.

٦٩ ـ ما المقصود بالمتضايفين؟ مثل لهما.

ج: المتضايفين: هما الوجوديان اللذان يتعقلان معاً ولا يجتمعان في موضوع واحد من جهة واحدة، ويجوز أن يرتفعا، مثل: الأب والابن، فإن الأب لا أبوة له لو لم يكن له أبن والابن لا بنوة له لو لم يكن له أب. ولا يمكن اجتماعهما إلّا مع تعدد الموضوع والجهة كالأبوة من جهة وجود البنوة والبنوة من جهة وجود الأبوة.

٧٠ ـ ما معنى قولهم «إنّ المتضايفين يتوقف تعقل أحدهما على تعقل الآخر»؟ مثل لذلك.

ج: بمعنى أنّك إذا تعقلت أحد المتقابلين منهما فلابدَّ أن تتعقل معه مقابلة الآخر له فإذا تعقلت أن هذا أب أو علة لابدَّ أن تتعقل معه أن له ابناً أو معلولاً.

٧١ ـ ما معنى عدم اجتماع المتضايفين من جهة واحدة؟ وهل يصح ذلك من جهتين؟ وضح الأمر بالمثال.

ج: بمعنى أنّه لا يمكن أن يكون شخص واحد أباً وابناً لشخص معين من جهة واحدة، ولكن يمكن أن يكون كذلك من جهتين، فيكون أباً لشخص وابناً لشخص آخر، كما مرَّ توضيحه.

٧٢ ـ هل يمكن للمتضايفين أن يرتفعا؟ وهل أنّ الأمر يطرد في جميع الأمثلة إذا حصل ذلك؟ استعن فيما أنت عليه بالمثال.

ج: يجوز أن يرتفعا، فإنّ واجب الوجود لا فوق ولا تحت. وإذا اتفق في بعض الأمثلة أنّ المتضايفين لا يرتفعان كالعلّة والمعلول، فليس ذلك لأنّهما متضايفان، بل لأمر يخصّهما؛ لأنّ كل شيء موجود لا يخلو إمّا أن يكون علّة أو يكون معلولاً.

المفرد والمركب

٧٣ ـ ينقسم اللفظ مطلقاً بغض النظر عن كونه واحداً أو متعدداً إلى قسمين، اذكرهما؟

ج: ١ ـ المفرد. ٢ ـ المركب.

٧٤ ـ عرف اللفظ المفرد مع المثال؟

ج: المفرد عند المنطقي: هو اللفظ الذي ليس له جزء يدل على جزء معناه حين هو جزء.

مثل: محمد، علي، وما مثل هذا الجزء إلّا كحرف (م) من محمد.

٧٥ ـ ما هو اتجاه النحويين بالنسبة للمفرد؟ وهل هم متفقون مع المناطقة أم لا؟

ج: النحوي ينظر إلى الإعراب والبناء، فما كان له إعراب أو بناء واحد فهو مفرد وإلا فمركب كعبدالله فإنّ (عبدالله) له إعراب (لفظ الجلالة) له إعراب. أمّا المنطقي فإنما ينظر إلى المعنى فقط.

٧٦ ـ اذكر أقسام اللفظ المفرد موضحاً لكل واحد منها مع التمثيل؟

ج: المفرد على ثلاثة أقسام، وهي:

١ ـ الكلمة: اللفظ المفرد الدال بمادته على معنى مستقل في نفسه وبهيئته على نسبة ذلك المعنى إلى فاعل لا بعينه نسبة تامة زمانية. مثل: كتب، يكتب، اكتب.

٧٧ ـ ما المراد من المادة والهيئة وضِّح ذلك ممثلاً؟.

ج: هذهِ الكلمات (كتب، يكتب، اكتب) لها مادة: وهي المعنى المستقل والقاسم المشترك بينها وهو الكتابة المتكون من الكاف والتاء والباء في المثال.

ولها هيئة: وهي الدلالات المختلفة لهذه الكلمات من حيث نسبة المعنى المستقل فيها إلى فاعل ما في زمان من الأزمنة الثلاثة.

٢ ـ الاسم: وهو اللفظ المفرد الدال على معنى مستقل في نفسه غير مقيد ولا مشتمل على هيئة تدل على نسبة تامة زمانية مثل: محمد، إنسان، كاتب.

٣ ـ **الأداة**: وهي اللفظ المفرد الدال على معنى غير مستقل في نفسه.

توضيح: الأداة تدل على نسبة بين طرفين، مثل: (في) الدالة على نسبة ظرفية، و (على) الدالة على النسبة الاستعلائية، وهكذا باقي الأدوات، والنسبة دائماً غير مستقلة في نفسها؛ لأنها لا تتحقق إلّا بطرفيها.

٧٨ ـ ما هي نظرة أهل النحو وأهل المنطق بالنسبة للأفعال الناقصة مثل كان وأخواتها؟

ج: في عرف المنطقيين تدخل في الأدوات، لما مرَّ في تعريف الأداة وفي عرف النحاة معدودة من الأفعال وهي عندهم قد تكون تامّة وقد تكون ناقصة، وبعض المناطقة يسميها (الكلمات الوجودية)، وهي المسمات بالتامّة.

٧٩ ـ عرّف اللفظ المركب مع المثال. واذكر قسميه؟.

ج: المركب: ويسمى القول: وهو اللفظ الذي له جزء يدل على جزء معناه حين هو جزء، وهو إمّا تام، وإما ناقص، والتام مثل: الخمر مضر، وشر الإخوان من تكلف له، والناقص، مثل: (شر الإخوان) وحدها من دون إكمالها بالباقي.

٨٠ ـ ما الفرق بين المركب التام والمركب الناقص؟ مثل لذلك.

ج: المركب التام: وهو ما يصحّ للمتكلم السكوت عليه، مثل: قيمة كل امرئ ما يحسنه.

والمركب الناقص: وهو ما لا يصحّ السكوت عليه، بحيث يبقى السامع منتظراً ويجده ناقصاً. ولو لم يكمل بالباقي، مثُل قيمة كل امرئ...

٨١ ـ قسم المنطقيون المركب التام إلى قسمين اذكرهما موضحاً لهما ولو اجمالاً؟.

ج: ١ ـ الخبر: هو المركب التام الذي صحّ أن نصفه بالصدق أو

الكذب. كقولنا فاز الإمام علي عليه السلام بحق الولاية بعد النبي مباشرة، فإنه خبر حاز الصدق بأتم الأدلة، وقول الأعداء، فاز غيره بذلك فإنه خبر كاذب؛ لأنه لم يصدق الدليل السماوي.

٢ ـ الإنشاء: هو المركب التام الذي لا يصحّ أن نصفه بصدق وكذب؛ لأنه لا يحمل وراء التعبير به شيئاً من السلب أو الإيجاب.

٨٢ ـ ما هي موارد الإنشاء؟

ج: موارد الإنشاء كثيرة، منها:

(الأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء، والدعاء، والتمني، والترجي، والتعجب، والعقود، الإيقاعات)، كقولك في الأمر بالمعروف (صلِّ) وقولك في النهي عن المنكر (لا تشرب الخمرة) فإن كلاً منهما لا يصح أن يطرأ عليهما صدق أو كذب، وهكذا البواقي.

الباب الثاني

الكلي والجزئي

٨٣ ـ ما المقصود بالمفهوم الكلي؟ وضحه بالمثال؟.

ج: الكلي: هو المفهوم الذي لا يمتنع فرض صدقه على أكثر من واحد مثل مفهوم: إنسان، حيوان، معدن.

٨٤ ـ لماذا شرطَ المناطقة (الفرض) في تعريف الكلي؟

ج: لا يجب أن تكون أفراد الكلي موجودة فعلاً: فقد يتصور العقل مفهوماً كلياً صالحاً للانطباق على أكثر من واحد من دون أن ينتزعه من جزئيات موجودة بالفعل وإنّما يفرض له جزئيات يصحّ صدقه عليها، بل قد يمتنع وجود حتى فرد واحد له حقيقة مثل مفهوم (شريك الباري)، ومفهوم (اجتماع النقيضين). ولا يضرّ ذلك في كليته، من حيث الإمكان الافتراضي جدلاً.

٨٥ ـ عرّف المفهوم الجزئي مع المثال؟.

ج: الجزئي: هو المفهوم الذي يمتنع صدقه على أكثر من واحد ولو بالفرض، مثل مفهوم: محمد، هذا الكتاب، هذا القلم..

٨٦ ـ لماذا شرطَ المناطقة (ولو بالفرض) في تعريف الجزئي؟

ج: مرَّ جوابه في سؤال سابق (س/ ٨٤). فراجع.

٨٧ ـ مداليل الأدوات والكلمات والأسماء بأي المفاهيم تلتحق؟

ج: مداليل الأدوات كلها مفاهيم جزئية، والكلمات أي (الأفعال) بهيئاتها تدلّ على مفاهيم جزئية كذلك وأما بموادها فهي على مفاهيم كلية. أمّا الأسماء فمداليلها تختلف، فقد تكون كلية كأسماء الأجناس، وقد تكون نفسها جزئية كذلك كأسماء الأعلام، وأسماء الإشارة ونحوها.

٨٨ ـ ينقسم الكلي إلى قسمين اذكرهما موضحاً لهما ولو إجمالاً؟

ج: ١ ـ الكلي المتواطئ: هو ما دل على التوافق والتساوي، بمعنى، إنّك إذا لاحظت كلياً مثل الإنسان وطبقته على أفراده، فإنّك لا تجد تفاوتاً بين الأفراد في نفس صدق المفهوم عليه. فزيد وعمر وخالد إلى آخر أفراد الإنسان من ناحية الإنسانية سواء. من دون أن تكون إنسانية أحدهم أولى من إنسانية الآخر ولا أشد ولا أكثر، ولا أي تفاوت آخر في هذهِ الناحية.

٢ ـ الكلي المشكّك: وهو المتفاوتة أفراده في صدق مفهومه عليها، فإذا لاحظت كلياً مثل مفهوم البياض، وطبقته على أفراده تجد على العكس من النوع السابق تفاوتاً بين الأفراد في صدق المفهوم عليها، بالاشتداد أو الكثرة أو الأولوية أو التقدم. فنرى بياض الثلج أشدّ بياضاً من بياض القرطاس، وكل منهما بياض.

٨٩ ـ عرَّف الجزئي الإضافي؟

ج: الجزئي الإضافي: هو المفهوم المضاف إلى ما هو أوسع منه

دائرة. أو فقل بأنّه الأخص من شيء. أو لإضافته إلى ما فوقه. فزيد مثلاً جزئي حقيقي في نفسه وجزئي إضافي بالقياس إلى الحيوان، وكذا الحيوان بالقياس إلى الجسم النامي، والجسم النامي بالقياس إلى مطلق الجسم.

٩٠ ـ ما المراد من المفهوم والمصداق وضّحه مع المثال؟

ج: المفهوم: هو نفس المعنى بما هو، أي نفس الصورة الذهنية المنتزعة من حقائق الأشياء.

المصداق: هو ما ينطبق عليه المفهوم، أو حقيقة الشيء الذي تنتزع منه الصورة الذهنية (المفهوم).

فالصورة الذهنية لمسمى (محمد) مفهوم جزئي، والشخص الخارجي الحقيقي مصداقه، والصورة الذهنية لمعنى الحيوان مفهوم كلي، وأفراده الموجودة وما يدخل تحته من الكليات كالإنسان والفرس والطير مصاديقه.. وهكذا.

٩١ ـ هل يجب أن يكون المصداق من الأمور الموجودة والحقائق العينية؟

ج: إنّ المصداق لا يجب أن يكون من الأمور الموجودة والحقائق العينية، بل المصداق هو كل ما ينطبق عليه المفهوم، وأن كان أمراً عدمياً لا تحقق له في الأعيان كالأمور المفترضة.

٩٢ ـ ما الفرق بين الحمل الأولي والحمل الشايع؟

ج: إذا حكمت على شيء بحكم قد يكون نظرك في الحكم

مقصوراً على المفهوم وحده، بأن يكون هو المقصود في الحكم، كما تقول: (الإنسان حيوان ناطق)، فيقال للإنسان حينئذٍ الإنسان هو هكذا بالحمل الأولي.

وتارة تلاحظ المفهوم لتجعله حاكياً عن مصداقه ودليلاً عليه، كما نقول: (الإنسان في خسر)، فتشير بمفهوم الإنسان إلى أشخاص أفراده، وهي المقصودة في الحكم، ويقال لهذا الإنسان، الإنسان بالحمل الشايع.

النسب الأربع

٩٣ ـ عدد النسب الأربع؟.

ج: النسب بين المفاهيم أربع: (التساوي، والعموم والخصوص مطلقاً، والعموم والخصوص من وجه، والتباين).

٩٤ ـ ما المراد من نسبة التساوي وضحها. مع ذكر المثال؟.

ج: نسبة التساوي: وتكون بين المفهومين اللذين يشتركان في تمام أفرادهما، كالإنسان والضاحك، فإنّ كل إنسان ضاحك وكل ضاحك إنسان، ولو من حيث القوة لا الفعل.

٩٥ ـ ما الفرق بين العموم والخصوص المطلق والعموم والخصوص من وجه؟ مع ذكر المثال لكل منهما.

ج: نسبة العموم والخصوص مطلقاً: تكون بين المفهومين اللذين يصدق أحدهما على جميع ما يصدق عليه الآخر وعلى غيره،

ويقال للأول: (الأعم مطلقاً)، والثاني (الأخص مطلقاً)، كالحيوان والإنسان؛ لأن كل إنسان حيوان وليس كل حيوان إنساناً مثل البقر ونحوه.

ونسبة العموم والخصوص من وجه: تكون بين المفهومين اللذين يجتمعان في بعض مصاديقهما، ويفترق كل منهما عن الآخر في مصاديق تخصّه، كالطير والأسود، فإنهما يجتمعان في الغراب؛ لأنه طير وأسود نوعاً، ويفترق الطير عن الأسود في الحمام مثلاً والأسود عن الطير في الصوف الأسود مثلاً. ويقال لكل منهما أعم من وجه وأخص من وجه.

٩٦ ـ ما معنى التباين وضّحه؟ مع ذكر المثال.

ج: نسبة التباين: وتكون بين المفهومين اللذين لا يجتمع أحدهما مع الآخر في فرد من الأفراد أبداً. وأمثلته جميع المعاني المتقابلة التي تقدّمت في تمارين التقابل. وكذا بعض المعاني المتخالفة مثل الحجر والحيوان، فإن كلاً منهما لا يجتمع مع أي شيء من الآخر.

٩٧ ـ ما الفرق بين التباين في مباحث الألفاظ والتباين في النسب الأربع؟

ج: المقصود بالتباين في مباحث الألفاظ هو التباين بحسب المفهوم أي أنّ معاني الألفاظ متغايرة؛ لأن اختلاف الألفاظ يدلّ على اختلاف المعاني ولو في الجملة، والتباين هنا المقصود به هو التباين بحسب المصداق، كما في ما بين الحجر والحيوان.

٩٨ ـ اذكر النسبة لنقيض التساوي وحاول أن تمثل له؟.

ج: نقيضا المتساويين متساويان أيضاً أي أنّه إذا كان الإنسان يساوي الناطق فإنّ لا إنسان يساوي لا ناطق.

٩٩ ـ ما هي النسبة لنقيض العموم والخصوص المطلق اذكرها مع المثال؟

ج: نقيضا الأعم والأخص مطلقاً بينهما عموم وخصوص مطلقاً، كذلك ولكن على العكس من الأساس، أي أنّ نقيض الأعم أخص ونقيض الأخص أعم. كالإنسان والحيوان، فإنّ لا إنسان أعم مطلقاً من لا حيوان؛ لأنّ لا إنسان يصدق على كل لا حيوان ولا عكس، فإنّ الفرس والقرد والطير إلى آخره يصدق عليها لا إنسان وهي من الحيوانات.

١٠٠ ـ اذكر النسبة بين نقيضي كل من العموم والخصوص من وجه والتباين؟.

ج: نقيضا الأعم والأخص من وجه والتباين هو التباين الجزئي، فإن الطائر والأبيض نقيضاهما اللاطائر واللاأبيض، وكان بينهما تباين جزئي لإمكان كون اللاطائر حجراً واللاأبيض هو الطائر الأسود وإمكان التلاقي بين الاثنين بالحجر الأسود أو الحيوان غير الطائر من غير الأبيض. وإن الإنسان والحجر نقيضاهما اللاإنسان واللاحجر مع إمكان التلاقي بالطائر وهو المنتج للتباين الجزئي كذلك.

١٠١ ـ ما المقصود من التباين الجزئي وضحه مع ذكر المثال؟.

ج: المقصود به بأسلوب آخر أنه لما كان في بعض الأمثلة قد يكون التباين بين المثالين تبايناً كلياً، وفي البعض الآخر قد يكون بينهما عموم وخصوص من وجه. والأول مثل الحيوان واللاإنسان، فإن بينهما عموماً وخصوصاً من وجه؛ لأنّهما يجتمعان في الفرس ويفترق الحيوان عن اللاإنسان في الإنسان ويفترق اللاإنسان عن الحيوان في الحجر، ولكن بين نقيضيهما تبايناً كلياً فإن اللاحيوان يباين الإنسان كلياً. والثاني مثل الطير والأسود، فإنّ نقيضيهما لا طير ولا أسود، ولذلك يكون بينهما عموم وخصوص من وجه أيضاً؛ لأنهما يجتمعان في القرطاس ويفترق (لا طير) في الثوب الأسود ويفترق لا أسود في الحمام الأبيض.

خلاصة القول: إنّ التباين الجزئي يعني أن النسبة بين (لا ب، ولا ج) تارة تكون العموم والخصوص من وجه، وتارة تكون التباين الكلي، ومجموع هاتين النسبتين يسمى بـ (التباين الجزئي).

الكليات الخمسة

١٠٢ ـ عدد الكليات الخمسة؟

ج: الكليات الخمسة هي: (النوع، الجنس، الفصل، الخاصة، العرض العام).

١٠٣ ـ أي هذهِ الكليات الخمسة ذاتي وأيها عرضي؟

ج: الكلي ينقسم إلى ذاتي وعرضي، والذاتي يعم كلاً من (النوع،

والجنس، والفصل)، والعرضي، يعم: (الخاصة، والعرض العام).

١٠٤ ـ ما المقصود بالكلي الذاتي؟ مثل لذلك.

ج: الذاتي: هو المحمول الذي تتقوم ذات الموضوع به غير خارج عنها ففي قولنا (زيد إنسان) يعتبر زيد هو الموضوع والمحمول عليه، وإنسان هو المحمول المقوم لزيد.

١٠٥ ـ ما معنى قولهم «بما تتقوم ذات الموضوع به»؟

ج: إنّ ماهية الموضوع لا تتحقق إلّا بالموضوع فهو قوامها، سواء كان هو نفس الماهية كالإنسان المحمول على زيد وعمر، أو كان جزءاً منها كالحيوان المحمول على الإنسان أو الناطق المحمول عليه، فإنّ نفس الماهية أو جزءها يسمى (ذاتياً)، لا يختلف ولا يتخلف عن الذات.

١٠٦ ـ لماذا قدم المصنِّف﵀ النوع على الجنس والفصل في الكليات الخمسة؟

ج: قدم النوع على الجنس والفصل؛ لأن النوع نفسه الماهية الداخلة في ذات الأفراد، والجنس والفصل جزءان داخلان في ذاتها. مثل: الإنسان حيوان ناطق.

١٠٧ ـ عرف الجنس مع المثال؟

ج: الجنس: هو تمام الحقيقة المشتركة بين الجزئيات المتكثرة بالحقيقة في جواب ما هو. مثل الحيوان الذي هو جنس لكل من الإنسان والأسد والطير وغيرها.

١٠٨ ـ ما معنى كون الجنس قريباً ومتوسطاً وبعيداً؟ مثل لذلك.

ج: الجنس قد يكون قريباً كالحيوان بالنسبة إلى الإنسان أو بعيداً كالجوهر بالنسبة إلى الإنسان أو متوسطاً كالجسم المطلق، والجسم النامي بالنسبة إلى الإنسان إذ أنّ السلسلة هكذا (الإنسان، الحيوان، الجسم النامي، الجسم المطلق، الجوهر).

١٠٩ ـ عرف النوع مع المثال؟

ج: النوع: هو تمام الحقيقة المشتركة بين الجزئيات المتكثرة بالعدد فقط في جواب ما هو. كالإنسان المنطبق على زيد وعمر وبكر، ولكن كل من هذهِ الأفراد والمصاديق متفقة الحقيقة عكس الجنس كالحيوان.

١١٠ ـ بين المقصود من النوع الإضافي؟ واذكر الفرق بينه وبين النوع الحقيقي؟

ج: النوع الإضافي: هو الكلي الذي فوقه جنس سواء كان نوعاً حقيقياً أو لم يكن، فالإنسان مثلاً نوع إضافي بالنسبة إلى الحيوان الأوسع منه دائرة، وهو في نفس الوقت نوع حقيقي لأفراده الجزئية، وهكذا باقي تمام السلسلة.

١١١ ـ ما معنى النوع الإضافي في أنه عال وسافل ومتوسط؟ وضحه بالمثال؟

ج: إذا ذهبت في السلسلة السابقة متنازلاً مبتدئاً من جنس

الأجناس إلى ما دونه، حتى تنتهي إلى النوع الذي ليس تحته نوع. فما كان بعد جنس الأجناس يسمى: (النوع العالي)، وهو مبدأ سلسلة الأنواع الإضافية، وهو الجسم المطلق في المثال. وأخيرها أي منتهي السلسلة يسمى: (نوع الأنواع) أو (النوع السافل)، وهو الإنسان في المثال، أما ما يقع بين العالي والسافل فهو (المتوسط)، كالحيوان والجسم النامي. فالجسم النامي جنس متوسط ونوع متوسط.

١١٢ ـ عرف الفصل ممثلاً؟

ج: الفصل: هو جزء الماهية المختص بها الواقع التعريفي في جواب أي شيء هو في ذاته ـ كالناطق بالنسبة للإنسان ـ.

١١٣ ـ إن الفصل وحده يمكن أن يقع في الجواب عن أي سؤال؟

ج: يقع الفصل جواباً عما إذا سألنا عن خصوصية الماهية التي بها تمتاز عن أغيارها، بعد أن نعرف تمام الحقيقة المشتركة بينها وبين أغيارها، فإذا رأينا شبحاً من بعيد وعرفنا أنه حيوان وجهلنا خصوصيته فبطبيعتنا نسأل فنقول: أي حيوان هو في ذاته؟ وجوابه ناطق فقط وهو فصل الإنسان.

١١٤ ـ ما معنى قولهم: «مقوم العالي مقوم السافل ولا عكس»؟

ج: إنّ الفصل الذي يقوم نوع المساوي له لابدَّ أن يقوم أيضاً ما تحته من الأنواع. فالحساس المقوم للحيوان يقوم الإنسان وغيره

من أنواع الحيوان أيضاً؛ لأن الفصل المقوم للعالي لابدَّ أن يكون جزءاً من العالي، والعالي جزءاً من السافل، وجزء الجزء جزء، فيكون الفصل المقوم للعالي جزءاً من السافل، فيقومه.

١١٥ ـ ما المقصود بالفصل البعيد والفصل القريب؟ وضح ذلك بالمثال؟

ج: الفصل إذا لوحظ بالقياس إلى نوعه المساوي له قيل له (الفصل القريب) كالحساس بالقياس إلى الحيوان، والناطق بالقياس إلى الإنسان. وإذا لوحظ بالقياس إلى النوع الذي تحت نوعه قيل له (الفصل البعيد)، كالحساس بالقياس إلى الإنسان.

١١٦ ـ عرف الكلي العرضي مع ذكر المثال؟

ج: هو المفهوم الذي يحمل على موضوعه ولا يقومه، بل يكون خارجاً عنه لاحقاً له بعد تقوم الموضوع بجميع ذاتياته، نحو (الإنسان ضاحك) أو (الحيوان ماشي) فإنّ الضحك والمشي غير داخلين في حقيقة الإنسان والحيوان، بل هما عارضان طرئا على الموضوع.

١١٧ ـ عدد أقسام العرضي؟

ج: الكلي العرضي ينقسم إلى: (الخاص، والعرض العام، ولازم، ومفارق).

١١٨ ـ ما المقصود بالخاصة؟ مثل لذلك؟

ج: وهي المفهوم الخارج الذي يختص بموضوعه الذي حمل

عليه ولا يعرض على غيره، كالضاحك بالنسبة للإنسان.

١١٩ ـ عرف العرض العام ، اذكر مثالاً له؟

ج: **العرض العام**: هو المفهوم الخارج الذي يعرض لغير معروضه كذلك بحيث لا يختص به، كالماشي بالنسبة إلى الإنسان فإنّ غير الإنسان من الحيوانات يعرض عليه المشيء أيضاً.

١٢٠ ـ هل صحيح إنّ الشيء الواحد قد يكون عرضياً بالقياس إلى موضوع، وذاتياً بالقياس إلى آخر؟ مثل لذلك.

ج: نعم، كاللون، فإنّه خاصة الجسم مع أنّه جنس للأبيض والأسود ونحوهما.

١٢١ ـ ما المقصود بالعرض اللازم؟ مثل لذلك؟

ج: هو ما يمتنع انفكاكه عقلاً عن موضوعه، كوصف (الفردي) للثلاثة و (الزوجي) للأربعة، و (الحرارة) للنار.. و (البرودة) للثلج...

١٢٢ ـ العرض اللازم ينقسم إلى قسمين وضحهما ممثلاً؟

ج: اللازم: بيِّن وغير بيِّن.

فاللازم البيِّن: هو الذي يكون التلازم فيه بديهياً لا يحتاج إلى برهان كالشجاعة في الأسد.

واللازم غير البيِّن: وهو الذي يكون التلازم فيه نظرياً يحتاج إلى برهان، نحو (مجموع زوايا المثلث يساوي قائمتين).

١٢٣ ـ اذكر الفرق بين (اللازم البيِّن بالمعنى الأخص) و (اللازم البيِّن بالمعنى الأعم) مع المثال؟

ج: البيِّن بالمعنى الأخص: هو ما يلزم من تصور ملزومه تصوره، بلا حاجة إلى توسط شيء آخر، نحو: (الحرارة والنار).

البيِّن بالمعنى الأعم: وهو ما يلزم من تصوره وتصور الملزوم وتصور النسبة بينهما الجزم بالملازمة، نحو: (الاثنان ربع الثمانية). فلو لا الزوجية التي في الثمانية لم يتصور الربع في الاثنين.

١٢٤ ـ عرف العرض المفارق، اذكر مثالاً له؟.

ج: العرض المفارق: هو الذي يمكن انفكاكه عن موضوعه عقلاً، كالمشي بالنسبة إلى الإنسان، فيمكن أن تتصور الإنسان من دون المشي ونفكك بينهما عقلاً، بخلاف اللازم وهو الضاحكية وإن كانت بحسب القوة (راجع س ١٢١).

١٢٥ ـ اذكر أقسام العرض المفارق مع الإتيان بمثال لكل واحد منها؟.

ج: المفارق: دائم وسريع الزوال وبطيئه.

(الدائم): كوصف الشمس بالمتحركة. (سريع الزوال): كحمرة الخجل وصفرة الوجل في الوجه (بطيء الزوال): كالشباب للإنسان.

١٢٦ ـ ما الفرق بين الفصل والخاصة من حيث التقسيم؟

ج: إنّ الفصل يقوم النوع ويميزه عن أنواع جنسه، أي يقسم

ذلك الجنس مثل الناطقية في الإنسان، أما الخاصة فإنها لا تقوم الكلي الذي تختص به قطعاً، إلّا أنّها تميزه عن غيره، أي أنّها تقسم ما فوق ذلك الكلي، فهي كالفصل من هذهِ الناحية في كونها تقسم الجنس، وتزيد عليه بأنّها تقسم العرض العام أيضاً، وتسمى هذهِ الحالة بـ (التصنيف) بمثل الخياطة في الخياط والعلمية في العالم، ونحو ذلك إذا لم يعرف الشخص إلّا بهذا التشخيص.

١٢٧ ـ كيف يدخل التصنيف في تقسيم كل من الجنس والنوع؟

ج: التصنيف كالتنويع، إلّا أن التنويع للجنس باعتبار الفصول الداخلة في حقيقة الأقسام، والتصنيف للنوع باعتبار الخواص الخارجة عن حقيقة الأقسام كتصنيف الإنسان إلى شرقي وغربي وغيرهما مما مرَّ ذكره.

١٢٨ ـ عرف الصنف؟

ج: الصنف: هو كل كلي أخص من النوع ويشترك مع باقي أصناف النوع في تمام حقيقتها، ويمتاز عنها بأمر عارض خارج عن الحقيقة كما سبق من التمثيل.

١٢٩ ـ ما الفرق بين الحمل الطبعي والوضعي؟

ج: الحمل الطبعي: هو كل كلي حقيقي أعم بحسب المفهوم يحمل بالطبع على ما هو أخص منه مفهوماً، كحمل الحيوان على الإنسان مثل الإنسان حيوان، ويسمى مثل هذا (حملاً طبعياً) أي

اقتضاه الطبع ولا يأباه.

الحمل الوضعي: وهو حمل الأخص مفهوماً على الأعم، وقد يسمى (جعلياً)، كحمل الإنسان على الحيوان، مثل الحيوان إنسان.

١٣٠ ـ ماذا يشترط في الحمل؟

ج: يشترط في الحمل شرطان:

الأول: لابدَّ في الحمل من الاتحاد من جهة، إذ لا يصحّ الحمل بين المتباينين إذ لا اتحاد بينهما.

الثاني: ولابدَّ في الحمل أيضاً من التغاير من جهة أُخرى، إذ لا يصحّ حمل الشيء على نفسه، إذ الشيء لا يغاير نفسه.

١٣١ ـ ما المقصود من كل من الحمل الأولي والحمل الشايع الصناعي؟

ج: الحمل الأولي الذاتي: هو كما مرَّ سابقاً ونعيده للإفادة أكثر بصورة أُخرى، أن مفهوم الموضوع فيه هو بعينه نفس مفهوم المحمول وماهيته، بعد أن يلحظا متغايرين بجهة من الجهات، نحو (الإنسان حيوان ناطق).

الحمل الشايع الصناعي: وهو كما مرَّ كذلك أنه الاتحاد في الوجود والمصداق، والمغايرة بحسب المفهوم، مثل قولنا: (الإنسان حيوان).

١٣٢ ـ ما الفرق بين حمل المواطأة وحمل الاشتقاق؟

ج: حمل المواطأة: معناه حمل الاتفاق، أي أن ذات الموضوع فيه نفس ذات المحمول، وإذا شئت فقل معناه: هذا ذاك.

أما حمل الاشتقاق: المقصود منه حمل (ذو هو)، كحمل الضحك على الإنسان، فإنّه لا يصح أن تقول الإنسان ضحك، بل ضاحك أو ذو ضحك. وسمي حمل اشتقاق وذو هو؛ لأن هذا المحمول بدون أن يشتق منه اسم كالضاحك أو يضاف إليه (ذو) لا يصحّ حمله على موضوعه.

١٣٣ ـ عرف الكلي الطبيعي؟ واذكر مثالاً له؟

ج: الكلي الطبيعي: هو ما إذا لاحظ العقل فيه نفس ذات الموصوف بالكلي مع قطع النظر عن ذات الوصف، أو فقل طبيعة الشيء بما هي. كما إذا قيل: (السطح فوق)، فإذا لاحظت (ذات السطح) بما يشتمل عليه من آجر وخشب ونحوهما وقصرت النظر على ذلك غير ملتفت إلى أنه فوق أو تحت، فهو الكلي الطبيعي الموجود في الخارج بوجود أفراده، وقد يطلق عليه باللابشرط.

١٣٤ ـ عرف الكلي المنطقي. مع ذكر المثال؟.

ج: الكلي المنطقي: هو ما إذا لاحظ العقل مفهوم الوصف بالكلي وحده مجرداً عن كل مادة، كما إذا قيل نفس المثال السابق (السطح فوق).

ولكن إذا لاحظت فيه مفهوم (الفوق) وحده مجرداً عن شيء هو فوق، في الذهن فقط وهو الكلي المنطقي الذي لا وجود له إلّا في العقل؛ لأنه مما ينتزعه ويفرضه العقل. وهو المسمى بشرط لا.

١٣٥ ـ عرف الكلي العقلي ممثلاً؟.

ج: الكلي العقلي: هو ما إذا لاحظ العقل المجموع من الوصف والموصوف، كما يلاحظ الإنسان بما هو كلي لا يمتنع صدقه على الكثير، وهو المسمى بشرط شي.

الباب الثالث

المعرف وتلحق به القسمة

التعريف:

١٣٦ ـ ما هي حاجتنا لمباحث التعريف؟

ج: حاجتنا لمباحث التعريف تكمن في أمرين:

الأول: لأجل أن يتغلب الإنسان على الأشياء العرضية ليحتفظ في ذهنه بالصور الواضحة للأشياء.

الثاني: وأن ينقلها إلى أفكار غيره صحيحة.

١٣٧ ـ هل للتعريف أقسام وإذا كان إيجاباً ما هي؟

ج: نعم، وهي: (الحدّ التام، الرسم التام، الحد الناقص، الرسم الناقص).

١٣٨ ـ ما هو التعريف بالحدّ التام، اذكره ممثلاً؟

ج: **الحدّ التام**: هو التعريف بجميع ذاتيات المعرف، ويكون بالجنس والفصل القريبين، فإذا قيل: ما الإنسان؟ تقول: حيوان ناطق، فحيوان جنسه القريب، وناطق فصله القريب.

١٣٩ ـ ما هو التعريف بالحدّ الناقص، اذكره مع المثال؟

ج: الحدّ الناقص: هو التعريف ببعض ذاتيان المعرَّف. فتارة يكون بالنجس البعيد والفصل القريب، نحو (الإنسان جسم نام ناطق) وأُخرى يكون بالفصل وحده، نحو: (الإنسان ناطق)، فاشتمل في كلا التعريفين على الفصل القريب وهو من الذاتيات.

١٤٠ ـ ما هو التعريف بالرسم التام، اذكره ممثلاً؟

ج: الرسم التام: هو التعريف بالجنس والخاصة، كتعريف الإنسان بأنّه: (حيوان ضاحك) فاشتمل على الذاتي، وهو الجنس القريب والعرضي الخاص؛ ولذا سمي تاماً.

١٤١ ـ ما هو التعريف بالرسم الناقص، اذكره مع المثال؟

الرسم الناقص: هو التعريف بالخاصة فقط، نحو: (الإنسان ضاحك).

١٤٢ ـ ما الفرق بين التعريف بالمثال والتعريف بالتشبيه؟

ج: التعريف بالمثال: هو تعريف الشيء بذكر أحد أفراده ومصاديقه مثالاً له. كقولك (الإنسان مثل زيد).

أما التعريف بالتشبيه: هو أن يشبه الشيء المقصود تعريفه بشيء آخر بجهة شبه بينهما، على شرط أن يكون المشبه به معلوماً عند المخاطب بأنّ له جهة الشبه هذهِ مثل قولك (زيد كالبدر).

١٤٣ ـ ما هي شروط التعريف؟

ج: الشروط خمسة:

الأول: أن يكون المعرف مساوياً للمعرف في الصدق، أي يجب أن يكون المعرف جامعاً مانعاً، بمثل التعريف بالجنس القريب والفصل القريب.

الثاني: أن يكون المعرف أجلى مفهوماً وأعرف عند المخاطب من المعرَّف، فلا يجوز التعريف بالمساوي في الظهور والخفاء ولا بالأخفى.

الثالث: ألا يكون المعرف عين المعرف في المفهوم كتعريف الحركة بالانتقال، بل يجب تغايرهما إمّا بالإجمال أو التفصيل.

الرابع: أن لا يكون التعريف مشتملاً على الدور: وهو توقف الشيء على نفسه.

الخامس: أن تكون الألفاظ المستعملة في التعريف واضحة وجليّة.

استطراد:

١٤٤ ـ ما معنى كون التعريف جامعاً مانعاً؟ اذكر مثالاً لذلك.

ج: بمعنى أنّه يجب أن يجتمع كل أفراد المعرف ويمنع من دخول غير أفراده في التعريف، كتعريف الإنسان بأنّه حيوان ناطق، فهو جامع لأنّ كل فرد يفترض للإنسان ينطبق عليه هذا الحدّ، ولا يشذّ عن ذلك الحدّ، ومانع لأنّه لا ينطبق على غير أفراد الإنسان كالفرس والحجر والهواء... لأنّها خارجة عنه.

١٤٥ ـ لماذا لا يصحّ التعريف بالأعم؟

ج: لأنّ الأعم لا يكون مانعاً، كتعريف الإنسان بأنه حيوان يمشي على رجلين، فإنّ جملة من الحيوانات الأُخرى تمشي على رجلين.

١٤٦ ـ لماذا لا يصحّ التعريف بالأخص؟

ج: لأنّ الأخص لا يكون جامعاً، كتعريف الإنسان بأنّه حيوان متعلم، فإنّه ليس كلما صدق عليه الإنسان هو متعلم.

١٤٧ ـ لماذا لا يصحّ التعريف بالمباين؟

ج: لأنّ المتباينين لا يصحّ حمل أحدهما على الآخر، ولا يتصادقان أبداً.

القسمة

١٤٨ ـ ما معنى القسمة؟ مثِّل لذلك.

ج: قسمة الشيء: تجزئته وتفريقه إلى أمور متباينة، فإذا قسمنا العلم إلى تصور وتصديق مثلاً، فالعلم مقسَّم، والتصور قسم من العلم وقسيم للتصديق، وهكذا التصديق قسم وقسيم.

١٤٩ ـ اذكر الشروط الأساسية للتقسيم النافع المثمر؟

ج: أصول القسمة أربعة:

الأول: لابدَّ في القسمة من ثمرة نافعة في غرض المقسم، بأن تختلف الأقسام في المميزات والأحكام المقصودة في موضع القسمة.

الثاني: لابدَّ في القسمة من تباين الأقسام، فلا يصحّ أن تجعل قسم الشيء قسيماً له، كما لا يصحّ أن تجعل قسيم الشيء قسماً منه، كما لا يجوز أن تقسم الشيء إلى نفسه وغيره.

الثالث: يجب أن تؤسس القسمة على أساس واحد، أي يجب أن يلاحظ في المقسم جهة واحدة، وباعتبارها يكون التقسيم تاماً.

الرابع: يجب أن تكون القسمة جامعة مانعة، أي تستوفي كل أقسام الشيء وتمنع من دخول غير أقسامه فيه.

١٥٠ ـ ما هي أنواع القسمة؟

ج: للقسمة نوعان أساسيان، هما:

١ ـ القسمة الطبيعية: وهي قسمة الكل إلى أجزائه الطبيعية.

٢ ـ القسمة المنطقية: وهي قسمة الكلي إلى جزئياته.

١٥١ ـ اذكر أنواع القسمة الطبيعية مع المثال؟

ج: أنواع القسمة الطبيعية بحسب الاستنتاج خمسة، هي:

١ ـ التحليل العقلي: إذ يحلل العقل مفهوم الإنسان مثلاً إلى مفهومين عندما نقول: (الإنسان حيون ناطق) وهما مفهوم الجنس الذي يشترك معه به غيره، ومفهوم الفصل الذي يختص به ويكون به الإنسان إنساناً. وتسمى الأجزاء حينئذ أجزاء عقلية.

٢ ـ التحليل الطبيعي: كقسمة الماء إلى عنصرين: الأوكسجين والهيدروجين، وتسمى الأجزاء طبيعية أو عنصرية.

٣ ـ التحليل الصناعي: كقسمة الحبر المنحل إلى ماء ومادة

ملونة مثلاً، في مقابل التركيب الصناعي وهو الجمع بينهما والاجزاء تسمى أجزاء صناعية.

٤ ـ التحليل الخارجي إلى الأجزاء المتشابهة: كقسمة المتر إلى أجزائه من الإنجات أو السانتيمات.

٥ ـ التحليل الخارجي إلى الأجزاء غير المتشابهة: كقسمة الإنسان إلى لحم ودم وعظم.

١٥٢ ـ ماذا يشترط في القسمة المنطقية؟

ج: ١ ـ لابدَّ في القسمة المنطقية من فرض جهة وحدة جامعة في المقسم تشترك فيها الأقسام.

٢ ـ لابدَّ من فرض جهة افتراق في الأقسام على وجه يكون لكل قسم جهة تباين مع جهة القسم الآخر، وإلا لما صحّت القسمة وفرض الأقسام.

١٥٣ ـ ما هي ميزة القسمة الطبيعية على القسمة المنطقية، وضّحها بالمثال؟

ج: في القسمة الطبيعية لا يصح فيه حمل الأقسام على المقسم إذ لا يقال (الورق قطن) لأنه جزؤه فلا يحمل عليه كله إلّا في التحليل العقلي إذ يصح أن يقال: (الإنسان ناطق). بخلاف القسمة المنطقية فيجوز حملها على المقسم وحمل المقسم عليها، فنقول: الاسم فرد، وهذا المفرد اسم.

وكذا في القسمة الطبيعية فيما إذا انتفى الجزء انتفى الكل من أمثلتها، نحو: (الإنسان حيوان ناطق) بخلاف القسمة المنطقية.

١٥٤ ـ هناك أسلوبان متبعان في التقسيم، اذكرهما مع التمثيل لهما؟

ج: ١ ـ القسمة الثنائية: وهي طريقة الترديد بين النفي والإثبات، كتقسيم الحيوان إلى ناطق وغير ناطق.

٢ ـ القسمة التفصيلية: وهي التي ينقسم الشيء بواسطتها إلى جميع أقسامه المحصورة. وتكون على نحوين: (التفصيلية العقلية، والقسمة الاستقرائية).

١٥٥ ـ ما هو الفرق بين القسمة التفصيلية العقلية والاستقرائية، وضحه مستعيناً بالمثال؟

ج: إنّ القسمة التفصيلية العقلية: هي التي يمنع العقل من وجود قسم آخر لها، كقسمة الكلمة إلى اسم وفعل وحرف وهي المحصورة بالحصر العقلي.

أمّا القسمة الاستقرائية: فهي التي لا يمنع العقل من وجود قسم آخر لها، وإنّما تذكر أقسامها التي تمّ التوصل لها عن طريق الاستقراء، كقسمة الأديان السماوية إلى الإسلامية والنصرانية واليهودية والمجوسية ولا يمنع من هذا التتبع احتمال ديانات أُخرى.

انتهى الجزء الأول

الجزء الثاني

التصديقات

الباب الرابع: وفيه فصلان

الفصل الأول

القضايا

١٥٦ ـ عرِّف القضية؟ واذكر نوع هذا التعريف مع بيان السبب؟

ج: القضية: هي المركب التام الذي يصح أن نصفه بالصدق أو الكذب لذاته، وهذا التعريف من (الرسم التام)؛ لأنه يتكون من الجنس القريب، وهو قولنا (المركب التام) ومن الخاصة وهي قولنا (الذي يصح..).

١٥٧ ـ ما هو السبب في إضافة قيد (لذاته) في تعريف القضية؟

ج: لإخراج بعض الإنشاءات من التعريف وهي التي يتوهم في حقها الاتصاف بالصدق والكذب عندما يتوهم وجودها، كسؤال الغني سؤال الفقير أو استفهام العالم عن شيء يعرفه، فيقال أنّ هذا السائل أو المستفهم كاذب، بينما لو سأل الفقير أو استفهم الجاهل لقيل بأنّه صادق.

وفي الحقيقة أنّ الصدق أو الكذب لم يتصف فيه نفس الإنشاء هنا، وإنّما الذي يتصف به لازمه؛ لأنّه لازم السؤال الحاجة ولازم الاستفهام الجهل، فإذا حدث العكس كان اللازم كاذباً، فيشترط في الخبر أن يكون بحد ذاته متصفاً بالصدق أو الكذب لا بلوازمه.

١٥٨ ـ تنقسم القضية ابتداءً إلى قسمين ما هما؟

ج: تنقسم القضية إلى حملية وشرطية.

١٥٩ ـ عرف القضية (الحملية) مع المثال؟ واذكر أجزائها؟

ج: القضية الحملية: ما حكم فيها بثبوت شيء لشيء أو نفيه عنه، مثل (زيد قائم)، و(زيد ليس نائماً). وأجزاء القضية الحملية هي:

أ) (الموضوع) الطرف المحكوم عليه، (زيد) في المثال.

ب) (المحمول) الطرف المحكوم به، (قائم) في المثال، الإيجابي السابق، بحمله على الموضوع.

ج) (الرابطة) وهي الأمر الذي يوجد النسبة بين الطرفين (زيد)، (القيام)، كالضمائر الرابطة بين الموضوع والمحمول ولو بالنحو التقديري كما سيتضح.

١٦٠ ـ عرف القضية (الشرطية) مع المثال؟ واذكر أجزائها؟

ج: القضية الشرطية: ما حكم فيها بوجود نسبة بين قضية وأخرى أو حكم بعدم وجودها، مثل (إذا أشرقت الشمس فالنهار موجود). وأجزائها هي:

أ) (المقدم): الطرف الأول، (أشرقت الشمس) في المثال.

ب) (التالي): الطرف الثاني، (النهار موجود) في المثال.

ج) (الرابطة): وهي الأمر الذي يوجد النسبة بين المقدم والتالي، كالفاء بعد إذا في المثال.

١٦١ـ ما الفرق بين القضية الحملية والقضية الشرطية؟

ج: الفرق الأول: إن كان الموضوع والمحمول مفردين أو ما بحكمهما فهما الحملية، وإن كانا مركبين فهما الشرطية.

الفرق الثاني: في الحملية النسبة بين الموضوع والمحمول اتحاد أو نفي الاتحاد، مثل (زيد قائم)، (زيد ليس نائماً). أمّا النسبة في الشرطية بين المقدم والتالي فهي التعليق أو الشرط، أو نفيهما، مثل (إذا قيل النهار موجود فالشمس طالعة)، (ليس إذا كان الإنسان نماماً كان أميناً)، (ليس الإنسان أمّا أن يكون كاتباً أو شاعراً).

١٦٢ ـ للقضية الشرطية قسمان رئيسيان باعتبار نوع النسبة القائمة بين طرفيها، اذكرهما مع المثال؟

ج: أ) القضية الشرطية المتصلة: التي تكون النسبة بين طرفيها الاتصال أو نفيه، أي تعليق أحد الطرفين على الآخر أو نفي ذلك. مثال التعليق قولنا (إذا أشرقت الشمس فالنهار موجود) ومثال نفي التعليق قولنا (ليس إذا كان الإنسان نماماً كان أميناً) لخيانته الأخلاقية بالنميمة بين هذا وذاك.

ب) القضية الشرطية المنفصلة: التي تكون النسبة بين طرفيها الانفصال والعناد أو نفيه، أي فصل أحد الطرفين عن الآخر أو نفي ذلك، مثال الانفصال قولنا (العدد الصحيح إمّا أن يكون زوجاً أو مفرداً)، ومثال نفي الانفصال قولنا (ليس الإنسان أمّا أن يكون كاتباً أو شاعراً) لإمكان أن يكون خطيباً.

١٦٣ ـ ما معنى (كيف القضية)؟ اذكر أقسام القضية باعتبار كيفها؟

ج: إن القضايا بشكل عام أمّا أن تكون موجبة أو سالبة؛ لأنّ الحكم فيها:

أ) إن كان بنسبة الحمل أو الاتصال أو الانفصال فهي (موجبة).

ب) إن كان بسلب الحمل أو الاتصال أو الانفصال فهي (سالبة).

وهذا السلب والإيجاب يسمى (كيف القضية)؛ لأنّه يسال بـ (كيف) الاستفهامية عن الثبوت وعدمه.

١٦٤ ـ عدِّد أقسام القضية الحملية باعتبار موضوعها؟

ج: تنقسم القضية الحملية باعتبار موضوعها إلى: (شخصية، وطبيعية، ومهملة، ومحصورة).

١٦٥ـ عرف القضية الحملية (الشخصية) مع ذكر المثال؟

ج: القضية الشخصية: هي التي يكون موضوعها جزئياً حقيقياً، مثل (محمد رسول الله).

١٦٦ ـ عرف القضية الحملية (الطبيعية) مع ذكر المثال؟

ج: القضية الطبيعية: هي التي يكون موضوعها كلياً ويكون الحكم فيها على نفس الموضوع الكلي بما هو كلي مع غض النظر عن أفراده، بحيث لا يصح تقدير رجوع الحكم إلى الأفراد، مثل (الإنسان نوع)، (الحيوان جنس).

١٦٧ ـ عرف القضية الحملية (المهملة) مع ذكر المثال؟

ج: القضية المهملة: هي التي يكون موضوعها كلياً ويكون الحكم فيها راجعاً إلى الأفراد، إلّا أنّه لم يبين فيها كمية الأفراد جميعها أو بعضها، مثل: (إنّ الإنسان لفي خسر).

١٦٨ ـ عرف القضية الحملية (المحصورة) واذكر قسميها ممثلاً؟

ج: القضية المحصورة: هي التي يكون موضوعها كلياً ويكون الحكم فيها راجعاً إلى الأفراد مع بيان كمية الأفراد فيها أمّا جميعاً أو بعضاً.

تنقسم بملاحظة كمية الأفراد إلى:

أ) الكلية: التي يعمّ الحكم فيها جميع الأفراد، مثل: (كل إمام من الاثني عشر معصوم).

ب) الجزئية: التي يكون الحكم فيها راجعاً إلى بعض الأفراد، مثل (قليل من عبادي الشكور).

١٦٩ ـ ما الفرق بين المحصورة الجزئية وبين المهملة التي في قوة الجزئية؟

ج: إنّ المحصورة الجزئية يعلم فيها البعض ولا يريد البعض الآخر، أمّا المهملة التي في قوة الجزئية فهي تريد هذا البعض ولكنها ساكتة عن البعض الآخر.

١٧٠ ـ اذكر السبب الذي جعل القضايا المعتبرة في المنطق هي القضايا (المحصورة) دون غيرها؟

ج: ذلك لأنّ المنطقي لا يبحث في القضايا:

أ) (الشخصية) إذ أنّ مواضيع المنطق قوانين عامة لا علاقة لها بالموضوعات الجزئية.

ب) وكذلك (الطبيعية) لا عموم فيها من هذهِ الجهة؛ لأنّ الحكم الكلي فيها لا يراد منه النظر إلى الأفراد وإنّما الطبيعة المشخصة فقط (أي الوجود الذهني).

ج) (المهملة) فهي في قوة الجزئية ـ أي في حكم الجزئية ـ ؛ لأنّها القدر المتيقن منها.

١٧١ ـ ما المراد من (كم القضية)؟

ج: كلية القضية وجزئيتها يسمى (كم القضية) مأخوذ من كم الاستفهامية التي يسأل بها عن المقدار.

١٧٢ ـ ما المراد من (سور القضية)؟

ج: هو اللفظ الدال على كمية أفراد الموضوع، وتسمى هذهِ القضايا (محصورة أو مسورة).

١٧٣ ـ اذكر رموز (المحصورات الأربع)، وأمثلة بارزة لأسوارها؟

ج: المحصورات أربع وهي:

أ) الموجبة الكلية: ويرمز إليها بالرمز (كل، جميع، عامة، كافة..) وهكذا.

ب) السالبة الكلية: ويرمز لها بالرمز (لا) وسورها: (لا شيء، لا أحد...) وهكذا.

ج) الموجبة الجزئية: ويرمز لها بالرمز (ع) وسورها: (بعض، واحد، قليل) وهكذا.

د) السالبة الجزئية: ويرمز لها بالرمز (س) وسورها: (ليس بعض، ليس كل...) وهكذا وستتضح تباعاً.

١٧٤ ـ عدد أقسام القضية الحملية باعتبار وجود موضوعها في الموجبة؟

ج: تنقسم القضية الحملية باعتبار وجود موضوعها في الموجبة إلى الأقسام الثلاثة، وهي: (القضية الذهنية، القضية الخارجية، القضية الحقيقية)، وستتضح معانيها تباعاً.

١٧٥ ـ لماذا يشترط في صدق القضية الحملية الموجبة وجود موضوعها، وضح الأمر بالمثال؟

ج: إذ أنّ الموضوع فيها لابدَّ أن يكون موجوداً قبل ثبوت الحكم له، فإذا قلنا (زيد قائم) فلابدَّ من فرض وجود (زيد) حتى يثبت القيام له.

١٧٦ ـ ما معنى قولهم (تصدق السالبة بانتفاء الموضوع)؟ مثل لذلك؟

ج: بمعنى أن السالبة تصدق مع عدم وجود موضوعها؛ لأنّ المعدوم يقبل أن يسلب عنه كل شيء، كما لو قيل (أب عيسى ابن

مريم لم يأكل ولم ينم...)؛ لأنّه لم يوجد فلم تثبت له كل هذهِ الأشياء قطعاً، فيقال لمثل هذهِ السالبة (سالبة بانتفاء الموضوع).

١٧٧ ـ عرف القضية (الذهنية) مع المثال؟

ج: القضية الذهنية: هي التي يكون موضوعها موجوداً في الذهن فقط مثل: (كل جبل من ياقوت ممكن الوجود).

١٧٨ ـ عرف القضية (الخارجية) مع المثال؟

القضية الخارجية: هي التي يكون موضوعها موجوداً في الخارج ويلاحظ فيه خصوص الأفراد المحققة منه في الأزمنة الثلاثة، كقول القائل (أكرمت هذا العالم) ويشير إلى عالم بعينه اكرمه في الماضي وقوله (علي يكرم العلماء) ويشير إلى علماء بعينهم في الحال والاستقبال وقوله: (أكرم هذا العالم) ويشير إلى عالم بعينه في المستقبل.

١٧٩ ـ عرف القضية (الحقيقية) مع المثال؟ واذكر الفرق بينها وبين (الخارجية)؟

ج: القضية الحقيقية: هي التي يكون موضوعها موجوداً في نفس الأمر والواقع، أي أن الحكم يتوجَّه للأفراد المتحققة من الموضوع والمقدرة في الوجود منه معاً، مثل: (أكرم العالم)، أي حتى العالم المفترض الوجود فيما بعد، وهي أعم من القضيتين السابقتين.

١٨٠ ـ ما معنى الموضوع أو المحمول (المحصل)؟ وكذا (المعدول) وضح الأمر بالمثال؟

ج: الموضوع أو المحمول (المحصل) هو الذي يدلّ على شيء

موجود مثل: (زيد) أو صفة وجودية له مثل (عالم).

أما الموضوع أو المحمول (المعدول) هو الذي يدل على شيء داخل عليه حرف السلب على وجه يكون الحرف جزءاً منه مثل (لا إنسان) أو صفة كذلك مثل (لا عالم).

ولا يشترط أن يكون حرف السلب لفظاً كتبياً، بل قد يكون لفظاً، ولكن كان معناه موجوداً، مثل: (زيد أعمى).

١٨١ ـ عرف القضية (المحصلة) مع المثال؟

ج: القضية المحصلة: هي التي يكون موضوعها أو محمولها محصلاً، سواء كانت موجبة مثل: (زيد قائم)، أو سالبة مثل: (زيد ليس عالماً) وتسمى أيضاً (محصلة الطرفين).

١٨٢ ـ عرف القضية (المعدلة)؟ وبيِّن أقسامها مع المثال؟

ج: القضية المعدولة: هي التي يكون موضوعها أو محمولها أو كلاهما معدولاً، فتأتي على ثلاثة أنحاء:

أ) معدولة الموضوع: مثل (غير العالم مستهان به)، (غير العالم ليس سعيداً).

ب) معدولة المحمول: مثل (زيد هو غير عالم)، (زيد ليس هو غير موفق).

ج) معدولة الطرفين: مثل: (كل لا عالم هو غير صائب في الرأي)، (كل غير مجد ليس هو غير مخفق).

١٨٣ ـ ما الفرق بين معدولة المحمول ومحصلة المحمول السالبة؟

ج: الفرق الأول في المعنى: فإنّ المقصود بمعدولة المحمول حمل السلب، أي يكون السلب في المعدولة جزءاً من المحمول كما مر ذكره فيحمل المسلوب بما هو مسلوب على الموضوع. بينما في محصلة المحمول السالبة فالمقصود به سلب الحمل.

الفرق الثاني في اللفظ: فإنّ المعدولة تجعل الرابطة فيها قبل حرف السلب لتدل على حمل السلب، مثل: (الهواء هو غير فاسد). أمّا في محصلة المحمول السالبة فإنّ السالبة تجعل الرابطة فيها بعد حرف السلب، مثل: (ليس الهواء نقياً) لتدل على سلب الحمل وغالباً تستعمل (لا، غير) في المعدولة و (ليس) في السالبة.

١٨٤ ـ عرف (الوجوب) واذكر مثالاً له؟

ج: الوجوب: هو ضرورة ثبوت المحمول لذات الموضوع على وجه يمتنع سلبه عنه، كما لو قيل (الإنسان حيوان)، فإنّ الحيوانية لازمة للإنسان ويمتنع انفكاكها عنه بأي حال من الأحوال، وهو يختلف عن الوجوب الشرعي الذي يرتبط بالعقوبة الشرعية عند مخالفة الواجب.

١٨٥ ـ لماذا اشترط في التعريف للوجوب قيد (لذات الموضوع)؟.

ج: حتى يخرج به ما كان لزومه لأمر خارج عن ذات الموضوع، مثل ثبوت الحركة للقمر، فإنّها لازمة له، ولكن لزومها لا لذاته، بل لسبب وضع الفلك وعلاقته بالأرض.

١٨٦ ـ عرف (الامتناع) واذكر مثالاً له؟

ج: الامتناع: هو استحالة ثبوت المحمول لذات الموضوع فيجب سلبه عنه، كما لو قيل (النقيضان لا يجتمعان)، فإنّ الاجتماع مسلوب عن النقيضين ولا يصح التقاؤه بهما في أي حال من الأحوال.

١٨٧ ـ لماذا اشترط في التعريف للامتناع قيد (لذات الموضوع)؟

ج: حتى يخرج له بما كان امتناعه لأمر خارج عن ذات الموضوع، مثل سلب التفكير عن النائم، فإنّ التفكير يمتنع عن النائم، ولكن لا لذاته، بل لأنّه فاقد للوعي.

١٨٨ ـ عرف (الإمكان) واذكر مثالاً له؟

ج: الإمكان: هو عدم وجوب ثبوت المحمول لذات الموضوع وعدم امتناعه كذلك، أي أنّ ضرورة الإيجاب وضرورة السلب مسلوبتان معاً، كما لو قيل (الإنسان ماشٍ) فإنّ المشي لا يجب ثبوته للإنسان ولا يمتنع عليه، وهذا ما يسمى بـ (الإمكان الخاص) أو (الإمكان الحقيقي).

١٨٩ ـ ما الفرق بين الإمكان العام والإمكان الخاص، اذكر مثالاً لكل منهما؟

ج: الإمكان العام: فيه نفي واحد وهو إمّا سلب ضرورة الوجود، أو سلب ضرورة العدم، مثل: (الله موجود)، فهنا سلب ضرورة العدم فيه فقط. أمّا هل أنّه واجب أم ممكن فمسكوت عنه في هذهِ القضية؛ لأن تمام القول بوجوبه له محل آخر.

أما الإمكان الخاص: ففيه نفيان، أي سلب ضرورة الوجود، وسلب ضرورة العدم، مثل: (الإنسان موجود)، فممكن أن يكون موجوداً، وممكن أن يكون معدوماً في ظرف آخر.

١٩٠ ـ ما معنى (جهة القضية)؟

ج: المقصود بها: ما يفهم ويتصور من كيفية النسبة بحسب ما تعطيه العبارة من القضية كما سيتضح قريباً.

١٩١ ـ ما الفرق بين مادة القضية وجهة القضية؟

ج: في هذا فوارق خمسة:

الفرق الأول: إن المادة هي الوجود الخارجي للكيفية، أما الجهة فهي الوجود الذهني لتلك الكيفية.

الفرق الثاني: إنّ المادة هي أصل وأساس، وأمّا الجهة فهي فرع.

الفرق الثالث: إنّ المادة هي تلك النسبة الواقعية في نفس الأمر التي هي إمّا الوجوب أو الامتناع أو الإمكان فلا يجب أن تفهم أو تتصور في مقام توجّه النظر إلى القضية؛ لأنها قد تفهم وتبين في العبارة، وقد لا تفهم ولا تبين.

وأمّا الجهة فهي خصوص ما يفهم ويتصور من كيفية نسبة القضية عند النظر فيها فإذا لم يفهم شيء من كيفية النسبة فالجهة مفقودة، أي أنّ القضية لا جهة لها حينئذ.

الفرق الرابع: إنّ الجهة تنقسم إلى موجهة وإلى غير موجهة، أمّا المادة فمحال أن تنقسم إلى أي تقسيم، فلابدَّ من وجود مادة وهي إحدى الحالات الثلاث وهي الموجهة وغير الموجهة والمادة.

الفرق الخامس: وهو أي الجهة لا يجب أن تكون مطابقة للمادة الواقعية فقد تطابقها وقد لا تطابقها.

١٩٢ ـ اشرح العبارة التالية ممثلاً: (ليس من الضروري أن يقع التطابق دائماً بين مادة القضية وبين جهتها)؟

ج: بمعنى أن لا يصح تخالفها؛ لأنّ القضية تكون كاذبة حينئذٍ، وكذا تكون أعم من المادة.

فإذا قلت: (الإنسان حيوان بالضرورة دائماً)، فإنّ المادة الواقعية هي الضرورة والجهة هي الدوام الذي يصدق مع الوجوب والإمكان الخاص؛ لأن الممكن بالإمكان الخاص قد يكون دائم الثبوت كحركة القمر مثلاً، وكزرقة العين وقد يكون غير دائم الثبوت، فلم تطابق الجهة المادة هنا.

١٩٣ ـ (لا يجوز أن يقع التناقض بين مادة القضية وبين جهتها) اشرح هذهِ العبارة مع ذكر المثال؟

ج: مما يجب أن يعلم أنّا إذا قلنا إنّ الجهة لا يجب أن تطابق المادة، لكن لا بمعنى أنّه يجوز أن تناقضها، بل يجب ألا تناقضها، فلو كانت مناقضة لها على وجه لا تجتمع معها، كما لو كانت المادة هي الامتناع مثلاً وكانت الجهة دوام الثبوت أو إمكانه، فإنّ القضية تكون كاذبة. فيفهم من هذا أنّ من شروط صدق القضية الموجهة ألا تكون جهتها مناقضة لمادتها الواقعية.

١٩٤ ـ عرف كلاً من القضية الموجهة البسيطة والموجهة المركبة؟

ج: البسيطة: هي التي لا تنحل إلى أكثر من قضية واحدة.
والمركبة: هي ما يمكن أن تنحل إلى قضيتين موجهتين بسيطتين، أحداهما موجبة والأخرى سالبة.

١٩٥ ـ عدد القضايا الموجهة البسيطة؟ مع ذكر معناها ممثلاً؟

ج: ١ ـ الضرورية الذاتية: هي ما دلّت على ضرورة ثبوت المحمول لذات الموضوع أو سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجوداً، من دون قيد ولا شرط، مثل: (الإنسان حيوان بالضرورة)، فإنّ الحيوانية ثابتة للإنسان ما دام موجوداً لا غير، ومثل (لا شيء من الإنسان بجماد) لكون الجمادية ممتنعة عن الإنسان لا غير.

٢ ـ المشروطة العامة: وهي ما دلّت على ضرورة ثبوت المحمول لذات الموضوع، أو سلبه عنه ما دام عنوان الموضوع ووصفه ثابتاً، مثل: (الماشي متحرك بالضرورة ما دام ماشياً).

٣ ـ الدائمة المطلقة: هي ما دلّت على دوام ثبوت المحمول لذات الموضوع أو سلبه عنه ما دام الموضوع بذاته موجوداً، سواء كان ضرورياً له أو لا، مثل: (كل فلك متحرك دائماً) فإنّه لا يمتنع أن تزول الحركة، لكنه لم يقع، ومثل (لا شيء من الفلك بساكن فعلاً) وإن كان لا يمتنع سكونه في غير وقت تحركه الفعلي.

٤ ـ العرفية العامة: هي ما دلّت على دوام ثبوت المحمول

لذات الموضوع أو سلبه عنه ما دام عنوان الموضوع ووصفه ثابتاً، مثل: (كل كاتب متحرك الأصابع دائماً ما دام كاتباً)، ومثل (لا شيء من الكاتب بساكن الأصابع دائماً ما دام كاتباً).

٥ ـ المطلقة العامة: وهي ما دلّت على وقوع النسبة بين المحمول والموضوع فعلاً وخروجها من مرحلة القوة والاستعداد إلى مرحلة الفعلية والتحقق، سواء كانت ضرورية أو لا، وسواء كانت دائمة أو لا، وسواء كانت واقعة في الزمان الحاضر أو في غيره، مثل (كل إنسان ماشي بالفعل) أي حتى لو لم يكن ماشياً في وقت آخر.

٦ ـ الحينية المطلقة: هي ما دلّت على فعلية النسبة بين المحمول والموضوع ما دام عنوان الموضوع ووصفه ثابتاً له، مثل: (كل طائر خافق الجناحين بالفعل حين هو طائر)، أي وإن لم يكن خافق الجناحين حين عدم الطيران.

٧ ـ الممكنة العامة: هي ما دلّت على سلب ضرورة الطرف المقابل للنسبة المذكورة في القضية، فإن كانت القضية موجبة دلّت على سلب ضرورة السلب، وإن كانت سالبة دلَّت على سلب ضرورة الإيجاب، مثل: (كل إنسان كاتب بالإمكان العام) أي أنّ الكتابة لا يمتنع ثبوتها لكل إنسان ولو بالقوة دون الفعل فعدمها ليس ضرورياً، لما مرَّ من التوصيف للقضية بالإمكان العام وإن اتفق أنها لا تقع لبعض الأشخاص، فعلاً لعدم التعلم والممارسة على الكتابة وإن صح أن يقال (ليس كل إنسان بكاتب بالفعل).

٨ ـ الحينية الممكنة: هي ما دلّت على سلب ضرورة الطرف

المقابل ما دام عنوان الموضوع ووصفه ثابتاً له، مثل: (كل ماشٍ غير مضطرب اليدين بالإمكان العام حين هو ماش) لصحة السلب في قولنا: (ليس كل ماش بمضطرب اليدين بالإمكان العام حين هو ماش دائماً).

١٩٦ ـ ما الفرق بين (الضرورية الذاتية) و (المشروطة العامة)؟

ج: في الضرورية الذاتية إذا زال القيد زالت الذات، بخلاف المشروطة العامة فإنّه إذا زال القيد لا تزول الذات، كما سوف يتضح.

١٩٧ ـ اذكر ماذا بين الضرورية الذاتية وبين الدائمة المطلقة من النسب الأربع؟

ج: بينهما عموم وخصوص مطلق، أي أنّ الدائمة المطلقة أعم من الضرورية الذاتية، ولا عكس؛ لأن العكس أخصّ.

١٩٨ ـ ما الفرق بين الدائمة المطلقة والعرفية العامة؟

ج: في الدائمة المطلقة إذا زال القيد زالت الذات بخلاف العرفية العامة، فإنّه إذا زال القيد لا تزول الذات.

١٩٩ ـ اذكر ماذا بين الضرورية الذاتية والمشروطة العامة والعرفية العامة من النسب الأربع؟

ج: بينهما عموم وخصوص مطلق، إذ أنّ الضرورية الذاتية أعمّ من المشروطة والعرفية العامة، ولا عكس؛ لأن العكس أخصّ.

٢٠٠ ـ ما الفرق بين الممكنة العامة والحينية الممكنة؟

ج: في الممكنة العامة إذا زال القيد زالت الذات، بخلاف الحينية الممكنة فإنّه إذا زال القيد لا تزول الذات.

٢٠١ ـ اذكر النسبة بين الدائمة المطلقة وبين كل من المطلقة العامة والعرفية العامة؟

ج: بينهما عموم وخصوص مطلق، إذ أنّ المطلقة العامة أعمّ من الدائمة المطلقة والعرفية العامة، ولا عكس؛ لأن العكس أخصّ.

٢٠٢ ـ ما الفرق بين المطلقة العامة والحينية المطلقة؟

ج: في المطلقة العامة إذا زال القيد زالت الذات، بخلاف الحينية المطلقة فإنّه إذا زال القيد لا تزول الذات.

٢٠٣ ـ عدِّد أقسام القضايا المركبة؟

ج: (المشروطة الخاصة، العرفية الخاصة، الوجودية اللاضرورية، الوجودية اللادائمية، الحينية اللادائمة، الممكنة الخاصة).

تقسيمات الشرطية

٢٠٤ ـ عدد أقسام القضية الشرطية باعتبار الأحوال والأزمان التي يقع فيها التلازم والعناد؟ وبين السر في عدم وجود (الطبيعية) ضمن هذهِ الأقسام؟

ج: تنقسم الشرطية بهذا الاعتبار إلى ثلاثة أقسام فقط: (شخصية، مهملة، محصورة) وليس من أقسامها (الطبيعية) التي لا

تكون إلّا باعتبار الموضوع بما هو مفهوم موجود في الذهن، والشرطية تبحث في منطوق القضية وليس المفهوم، كما سوف يتضح تباعاً.

٢٠٥ ـ عرف القضية الشرطية (الشخصية) مع ذكر المثال؟

ج: الشخصية: هي ما حكم فيها بالاتصال أو الانفصال أو نفيهما في زمن معين شخصي أو حال شخصي معين.

مثال الاتصال الإيجابي: (إذا جاء الرجل غاضباً فلن أسلم عليه).

مثال الاتصال السلبي: (ليس إذا كان المدرس حاضراً (الآن) فإنه مشغول بالدرس).

مثال الانفصال الإيجابي: (أمّا أن تكون الساعة (الآن) الواحدة أو الثانية).

مثال الانفصال السلبي: (ليس إمّا أن يكون الطالب (وهو في المدرسة) واقفاً أو في الدرس).

٢٠٦ ـ عرف القضية الشرطية (المهملة) مع ذكر المثال؟

ج: المهملة: ما حكم فيها بالاتصال أو الانفصال أو رفعهما في حال ما أو زمان ما، من دون نظر إلى عموم الأحوال والأزمان أو خصوصهما، مثال الاتصال: (إذا بلغ الماء كراً فلا ينفعل بملاقاة النجاسة).

مثال نفي الاتصال: (ليس إذا كان الإنسان كاذباً كان محموداً).

مثال الانفصال: (القضية إمّا أن تكون موجبة أو سالبة).

مثال نفي الانفصال:(ليس إمّا أن يكون الشيء معدناً أو ذهباً).

٢٠٧ ـ عرف القضية الشرطية (المحصورة)؟ واذكر قسميها مع المثال؟

ج: المحصورة: ما بين فيها كمية أحوال الحكم وأوقاته كلاً أو بعضاً، وهي على قسمين:

أ) الكلية: ما إذا كان إثبات الحكم أو رفعه فيها يشمل جميع الأحوال أو الأوقات.

مثال الاتصال: (كلما كانت الأُمَّة حريصة على الفضيلة كانت سالكة سبيل الاستقامة).

مثال نفي الاتصال: (ليس أبداً إذا كان الإنسان صبوراً على الشدائد كان غير موفق في أعماله).

ب) الجزئية: ما إذا كان إثبات الحكم أو رفعه فيها يختص في بعض غير معين من الأحوال والأوقات.

مثال الاتصال: (قد يكون إذا كان الإنسان عالماً كان سعيداً).

مثال نفي الاتصال: (ليس كلما كان الإنسان حازماً كان ناجحاً في أعماله).

مثال الانفصال: (قد يكون إمّا أن يكون الإنسان مستلقياً أو جالساً).

مثال نفي الانفصال: (قد لا يكون إمّا أن يكون الإنسان مستلقياً أو جالساً).

٢٠٨ ـ اذكر قسمي القضية الشرطية (المتصلة) باعتبار طبيعة الاتصال فيها، مع ذكر المثال لكل منها؟

ج: تنقسم القضية الشرطية المتصلة باعتبار طبيعة الاتصال بين المقدم والتالي إلى قسمين هما:

أ): اللزومية: وهي التي بيان طرفيها اتصال حقيقي لعلاقة توجب استلزام أحدهما للآخر، بأن يكون أحدهما علّة للآخر، أو استلزام معلولين لعلّة واحدة، مثل: (إذا طلعت الشمس فالنهار موجود).

ب) الاتفاقية: هي التي ليس بين طرفيها اتصال حقيقي لعدم وجود العلاقة التي توجب الملازمة وإنّما يبنى الاتصال فيها على أساس الصدفة والاتفاق، مثل: (كلما جاء محمد فإنّ المدرس قد سبق شروعه في الدرس اتفاقاً).

٢٠٩ ـ اذكر قسمي القضية الشرطية (المنفصلة) باعتبار طبيعة الانفصال فيها، مع ذكر المثال لكل منهما؟

ج: تنقسم القضية الشرطية المنفصلة باعتبار طبيعة التنافي بين طرفيها إلى قسمين هما:

أ) العنادية: وهي التي بين طرفيها تناف وعناد حقيقي، مثل (العدد الصحيح إمّا أن يكون زوجاً أو فرداً).

ب) الاتفاقية: وهي التي لا يكون التنافي بين طرفيها حقيقياً ذاتياً، وإنَّما يتفق أن يتحقق أحدهما بدون الآخر لأمر خارج عن ذاتهما، مثل: (إمّا أن يكون الجالس في الدار محمداً أو باقراً)، إذا علم أنّ غيرهما لم يكن موجوداً في الدار.

٢١٠ ـ عدد أقسام القضية الشرطية (المنفصلة) باعتبار إمكان اجتماع طرفيها ورفعهما وعدم إمكان ذلك؟

ج: تنقسم بهذا الاعتبار إلى: (حقيقية، مانعة الجمع، مانعة الخلو) وسوف تأتي تباعاً.

٢١١ ـ عرف القضية (الحقيقية) مع ذكر المثال؟

ج: الحقيقية: هي التي لا يمكن اجتماع طرفيها ولا ارتفاعهما في الإيجاب ويجتمعان ويرتفعان في السلب.

مثال الإيجاب: (العدد الصحيح إمّا أن يكون زوجاً أو فرداً). فالزوج والفرد لا يجتمعان ولا يرتفعان.

مثال السلب: (ليس الحيوان إمّا أن يكون ناطقاً وإمّا أن يكون قابلاً للتعليم)، لإمكان دخول البهائم من الحيوانات.

٢١٢ ـ عرف (مانعة الجمع) مع ذكر المثال؟

ج: مانعة الجمع: هي القضية التي لا يمكن اجتماع طرفيها في الإيجاب ويجوز ارتفاعهما، ويمكن العكس في السلب، أي يمكن اجتماع الطرفين ولكن لا يجوز ارتفاعهما، مثل: (إمّا أن يكون الجسم أبيض أو أسود)، فالأبيض والأسود لا يجتمعان ويجوز أن يرتفعا في (الجسم الأحمر) مثلاً.

٢١٣ ـ عرف (مانعة الخلو) مع ذكر المثال؟

ج: مانعة الخلو: هي التي لا يمكن ارتفاع طرفيها في الإيجاب ويجوز اجتماعهما، ولكن العكس وارد في السلب، أي يمكن

ارتفاعهما ولا يجوز فيهما الاجتماع، مثل (الجسم أما أن يكون غير أبيض أو غير أسود)، فلا يجوز أن يرتفع الطرفان ويمكن أن يجتمعا في (الأحمر) مثلاً.

٢١٤ ـ أين تستعمل القضية (الحقيقية)؟

ج: تستعمل الحقيقية في القسمة الحاصرة (الثنائية وغيرها). كما سبق في الجزء الأول.

٢١٥ ـ متى وأين تستعمل (مانعة الجمع)؟

ج: في الموجبة تستعمل في جواب من يتوهم إمكان الاجتماع بين شيئين، كمن يتوهم أن الإمام المعصوم يجوز أن يكون عاصياً لله تعالى، فيقال له: (إن الشخص إمّا أن يكون إماماً أو عاصياً لله تعالى)، للأدلّة الخارجية.

وتستعمل في السالبة في جواب من يتوهم استحالة اجتماع شيئين، كمن يتوهم امتناع اجتماع النبوة والإمامة في بيت واحد، فيقال له: (ليس إما أن يكون البيت الواحد فيه نبوة أو إمامة)، للأدلّة الخارجية في اجتماعهما في نبينا وآله الأئمة الأطهار عليهم السلام.

٢١٦ ـ متى وأين تستعمل (مانعة الخلو)؟

ج: في الموجبة تستعمل في جواب من يتوهم إمكان أن يخلو الواقع من الطرفين، كمن يتوهم أنّه يمكن أن يخلو الشيء من أن يكون علّة ومعلولاً، فيقال له (كل شيء لا يخلو إمّا أن يكون علة أو معلولاً)، وأن جاز أن يكون بشيء واحد علة ومعلوماً معاً، لكونه علة لشيء ومعلولاً لشيء آخر، لا في شيء واحد.

وأما في السالبة فتستعمل في جواب من يتوهم أن الواقع لا يخلو من الطرفين، كما يتوهم انحصار أقسام الناس في عاقل لا دين له، ومن له دين ولكنه لا عقل له، فيقال له (ليس الإنسان إمّا أن يكون عاقلاً لا دين له أو ديناً لا عقل له) بل يجوز أن يكون شخص واحد عاقلاً وديناً معاً.

٢١٧ ـ ما الفرق بين سور الحملية وسور الشرطية؟

ج: السور في الحملية يدل على كمية أفراد الموضوع. أمّا في الشرطية فدلالته على عموم الأحوال والأزمان أو خصوصهما أو فقل السور كمي في الأولى وكيفي في الثانية.

٢١٨ ـ اذكر رموز (المحصورات الشرطية الأربع)، وأمثلة بارزة لأسوارها؟

ج: أ) (سور الموجبة الكلية) ويرمز لها بالرمز (كلما، مهما، متى) ونحو ذلك في المتصلة و (دائماً) في المنفصلة.

ب) (سور السالبة الكلية) ويرمز لها بالرمز: (ليس أبداً، ليس البتة) في المتصلة والمنفصلة.

ج) (سور الموجبة الجزئية) ويرمز لها بالرمز: (قد يكون) في المتصلة والمنفصلة.

د) (سور السالبة الجزئية) ويرمز لها بالرمز: (قد لا يكون) في المتصلة والمنفصلة، و (ليس كلما) في المتصلة خاصة.

الفصل الثاني

(في أحكام القضايا أو النسب بينها)

٢١٩ ـ عدد المباحث الرئيسية التي تتناول النسب بين القضايا؟

ج: النسب بين أنواع القضايا في أربعة مباحث، هي: (التناقض، العكس المستوي، عكس النقيض، النقض).

٢٢٠ ـ ما المراد هنا من النسب في أحكام القضايا أو النسب بينها؟

ج: ليس المراد هنا من النسب هي النسب الأربعة، بل هي الكائنة في أقسام التقابل.

٢٢١ ـ ما وجه الحاجة إلى مبحث التناقض؟

ج: كثيراً ما تمس الحاجة إلى الاستدلال على قضية ليست هي نفس القضية المطلوبة، ولكن العلم بكذبها قد يلزمه العلم بصدق القضية المطلوبة أو بالعكس ـ لأنّ اجتماع النقيضين وارتفاعهما محال ـ عندما يكون صدق أحدهما يلزم كذب الأُخرى، لاحتمال أن تعرف الأشياء بأضدادها. فإذا أردت مثلاً أن تبرهن على صدق القضية (الروح موجودة)، فيكفي أن تبرهن على كذب نقيضها وهو (الروح ليست موجودة) فإذا

علمت كذب هذا النقيض لابدَّ أن تعلم صدق الأولى؛ لأنّ النقيضين لا يكذبان معاً، وكذا العكس.

٢٢٢ ـ عرف (التناقض بين القضايا) واذكر مثالاً واضحاً له؟

ج: التناقض: عبارة عن اختلاف بين القضيتين يقتضي لذاته أن تكون إحداهما صادقة والأُخرى كاذبة، كما في قولك ولتعريف الإنسان (الإنسان حيوان ناطق) الذي يناقضه (لا شيء من الإنسان بناطق) فإن ثبوت صدق القضية الأولى لابدَّ فيه من كذب الثانية.

٢٢٣ ـ ماذا يعني (الاختلاف) هنا في التعريف؟

ج: نعني بالاختلاف الذي يقتضي لذاته تخالفهما في الصدق هو الاختلاف الذي يقتضي ذلك في أية مادة كانت القضيتان، ومهما كانت النسبة بين الموضوع والمحمول كالاختلاف بين الموجبة الكلية والسالبة الجزئية، كما في القضيّتين المتناقضتين، فإنه كما جرى التناقض الماضي بين الموجبة الكلية والسالبة الكلية فإنه يمكن جريان ما بين الموجبة الكلية والسالبة الجزئية كما بين (كل إنسان حيوان ناطق) وبين (ليس كل إنسان حيوانً ناطقاً).

٢٢٤ ـ لماذا ذكر في التعريف قيد (ذاته)، وضح ذلك ممثلاً؟

ج: لأنّه ربما يقتضي اختلاف القضيتين تخالفهما في الصدق والكذب، ولكن لا لذات الاختلاف، بل لأمر آخر، فإن المثال التناقضي الماضي مثل: (كل إنسان حيوان) و (لا شيء من الإنسان

بحيوان)، فإنه يختلف عما إذا كان الاختلاف لا لذاته بل لأمر آخر كما في الموضوع الأعمّ من المحمول مثل: (كل حيوان إنسان) و (لا شيء من الحيوان بإنسان) فإن المثال السابق حينما يصدق في الأول ويكذب في الثاني لابدَّ وأن يكون في الأخير كاذباً في القضيتين معاً.

٢٢٥ ـ اذكر الأمور التي يجب فيها الاختلاف بين القضيتين المتناقضتين؟ ثمّ اذكر الصيغ النهائية التي تكون عليها المحصورات الأربع ضمن هذا الإطار مع الأمثلة؟

ج: الاختلاف بين القضيتين المتناقضتين يكون في أمور ثلاثة وهي:

أ) (الكم): بمعنى أن إحدى القضيتين إذا كانت كلية فالأخرى تكون جزئية.

ب) (الكيف): بمعنى أن إحدى القضيتين إذا كانت موجبة تكون الأُخرى سالبة.

ج) (الجهة): وهذا في خصوص القضايا الموجهة (ولا حاجة إلى ذكر تفصيل نقائض الموجهات كما ذكر الشيخ المظفرﷺ في منطقه حباً بالاختصار).

وعلى هذا الأساس يكون التناقض بين المحصورات الأربع بهذا الشكل:

* الموجبة الكلية... نقيض... السالبة الجزئية.

مثال ذلك: (كل إنسان حيوان) صادقة... نقيض... (بعض الإنسان ليس حيواناً) كاذبة.

* الموجبة الجزئية.. نقيض.. السالبة الكلية.

مثال ذلك: (بعض الحيوان إنسان) صادقة.. نقيض.. (لا شيء من الحيوان بإنسان) كاذبة.

٢٢٦ ـ عدد (الوحدات الثمان) التي يجب الاتفاق فيها بين القضيتين المتناقضتين؟ مع ذكر المثال لكل وحدة من هذهِ الوحدات؟.

ج: لابدَّ من تحقق التناقض بين قضيتين من اتحادهما في أمور ثمانية وهي:

١ـ الموضوع: فلو اختلفا فيه لم يتناقضا، مثل: (العلم نافع) و (الجهل ليس بنافع)؛ لأنّ موضوعهما مختلف.

٢ ـ المحمول: فلو اختلفا فيه لم يتناقضا، مثل: (العلم نافع) و (العلم ليس بضار)؛ لأنّ محمولهما مختلف.

٣ ـ الزمان: فلا تناقض بين (الشمس مشرقة) أي في النهار، وبين (الشمس ليست مشرقة) أي في الليل؛ لاختلاف زمان القضيتين فهما صادقتان.

٥ ـ القوة والفعل: أي لابدَّ من اتحاد القضيتين في القوة والفعل، فلا تناقض بين (محمد ميت) أي بالقوة وبين (محمد ليس بميت) أي بالفعل، بل هما صادقتان.

٦ ـ الكل والجزء: فلا تناقض بين (العراق مخصب) أي بعضه، وبين (العراق ليس بمخصب) أي كله، بل هما صادقتان.

٧ ـ الشرط: فلا تناقض بين (الطالب ناجح آخر السنة) أي أن اجتهد وبين (الطالب غير ناجح) أي إذا لم يجتهد، بل هما صادقتان.

٨ـ الإضافة: فلا تناقض بين (الأربعة نصف) أي بالإضافة إلى الثمانية، وبين (الأربعة ليست نصف) أي بالإضافة إلى العشرة، بل هما صادقتان.

٩ ـ الحمل: وهذا الشرط لازم، فيجب لتناقض القضيتين أن يتحدا في الحمل، مثل: (الجزئي جزئي) أي بالحمل الأولي، و (الجزئي ليس جزئي) أي بالحمل الشايع، بل هما صادقتان.

٢٢٧ ـ جاء من ضمن ملحقات التناقض (المتداخلتان) وضحه ممثلاً؟

ج: المتداخلتان: وهما المختلفان في الكم دون الكيف أعني الموجبتين أو السالبتين، وسميتا متداخلتين لدخول أحداهما في الأُخرى؛ لأنّ الجزئية داخلة في الكلية.

ومعنى ذلك: إنّ الكلية إذا صدقت صدقت الجزئية المتحدة معها في الكيف، ولا عكس. مثل: (كل ذهب معدن) فإنّها صادقة ولابدَّ أن تصدق معها (بعض الذهب معدن) قطعاً. ولا يغير ذلك في هذهِ الجزئية ببعض الذهب الآخر من دون صدق الذهبية عليه لأنه ذهب، ولازم ذلك أن الجزئية إذا كذبت كذبت الكلية المتحدة معها في الكيف ولا عكس. مثل (بعض الذهب أسود) فإنّها كاذبة ولابدَّ أن تكذب معها (كل ذهب أسود).

٢٢٨ ـ جاء أيضاً في ملحقات التناقض (المتضادتان) ما هما وضحهما ممثلاً؟

ج: المتضادتان: هما المختلفان في الكيف دون الكم، وكانتا كليتين، وسميتا متضادتين؛ لأنهما كالضدين يمتنع صدقهما معاً

ويجوز أن يكذبا معاً. أي لا يمكن أن يجتمعا ولكن يجوز أن يرتفعا.

ومعنى ذلك: أنّه إذا صدقت إحداهما لابدَّ أن تكذب الأُخرى، ولا عكس أي لو كذبت إحداهما لا يجب أن تصدق الأُخرى. فمثلاً إذا صدق (كل ذهب معدن) يجب أن يكذب (لا شيء من الذهب بمعدن)، ولكن إذا كذب (كل معدن ذهب) لا يجب أن يصدق (لا شيء من المعدن بذهب) بل هذهِ كاذبة في المثال.

٢٢٩ ـ ما معنى (الداخلتان تحت التضاد) وضح ذلك ممثلاً؟

ج: وهما المختلفان في الكيف دون الكم، وكانتا جزئيتين، معنى ذلك: أنّه لو صدقت إحداهما لا يجب أن تكذب الأُخرى. فمثلاً إذا كذب (بعض الذهب أسود) فإنّه يجب أن يصدق (بعض الذهب ليس بأسود)؛ لأنه لا ينفي ما عداه عن الذهبية أيضاً، ولكن إذا صدق (بعض المعدن ذهب) لا يجب أن يكذب (بعض المعدن ليس بذهب)، بل هذهِ صادقة في المثال.

٢٣٠ ـ لماذا سميت (الداخلتان تحت التضاد) بهذا الاسم؟

ج: لأنّهما داخلتان تحت الكليتين كل منهما تحت الكلية المتفقة معها في الكيف؛ ولأنّهما على عكس الضدين في الصدق والكذب، أي أنّهما يمتنع اجتماعهما على الكذب، ويجوز أن يصدقا معاً كما مرَّ في الأمثلة آنفة الذكر.

العكوس

٢٣١ ـ عرف (العكس المستوي)؟

ج: العكس المستوي: هو تبديل طرفي القضية مع بقاء الكيف والصدق، كما سيتضح في الأجوبة الآتية.

٢٣٢ ـ اذكر الشروط التي من خلالها يحصل العكس؟

ج: من خلال ما ذكر في التعريف أنّه لا يحصل العكس إلّا بشروط ثلاثة:

١ ـ تبديل الطرفين.

٢ ـ بقاء الكيف.

٣ ـ بقاء الصدق.

ولغرض التوضيح الابتداء ببعض الأمثلة:

أ) الموجبة الكلية تنعكس إلى موجبة جزئية كقولنا (كل ماء سائل) فإن عكسها المستوي (بعض السائل ماء).

ب) الموجبة الجزئية تنعكس إلى موجبة جزئية، كقولنا (بعض الطير أسود) فإن عكسها المستوي (بعض الأسود طير).

ج) السالبة الكلية تنعكس إلى سالبة كلية كذلك كقولنا (لا شيء من الإنسان بحجر) فإن عكسها المستوي (لا شيء من الحجر بإنسان).

٢٣٣ ـ لماذا لا يشترط (بقاء الكم) كما حصل غيره على ذلك؟

ج: الكم لا يشترط بقاءه، وإنما الواجب بقاء الصدق وهو

قد يقتضي بقاء الكم في بعض القضايا وقد يقتضي عدمه في البعض الآخر.

٢٣٤ ـ ما المراد من (الانقلاب) عند المنطقيين في العكس؟

ج: هو ما إذا تبدل الطرفان وكان الكيف باقياً، ولكن لم يبق الصدق، فلا يسمى ذلك عكساً، بل يسمى (انقلاباً).

٢٣٥ ـ ما معنى تبديل الطرفين في العكس المستوي؟

ج: أي أن القضية المحكوم بصدقها تحول إلى قضية تتبع الأولى في الصدق وفي الإيجاب والسلب، بتبديل طرفي الأولى بأن يجعل موضوع الأولى محمولاً في الثانية والمحمول موضوعاً، أو المقدم تالياً والتالي مقدماً.

وبكلمة أُخرى: المراد بالتبديل هنا هو: تحويل موضوع القضية «المحكوم بصدقها» إلى محمول وتحويل محمولها إلى موضوع، أو تحويل المقدم تالياً والتالي مقدماً مع المحافظة على بقاء الصدق وبناء الكيف.

٢٣٦ ـ ما معنى بقاء الصدق في العكس المستوي؟ وهل أنّ التبعية بين العكس والأصل موجودة في جانب الكذب؟ اذكر السبب إن استطعت؟

ج: بمعنى أنّ الأصل إذا كان صادقاً فلابدَّ من بقاء صدق العكس، فتكون هناك تبعية في جانب الصدق، وأما في جانب الكذب فلا، فقد يكذب الأصل والعكس صادق، ولازم ذلك أن

الأصل لا يتبع عكسه في الصدق، ولكن يتبعه في الكذب فإذا كذب العكس كذب الأصل؛ لأنّه لو صدق الأصل يلزم منه صدق العكس والمفروض كذبه.

٢٣٧ ـ ما معنى بقاء الكيف في العكس المستوي؟

ج: بمعنى أن الأصل إذا كان موجباً يبقى العكس موجباً وإذا كان سالباً يبقى العكس سالباً كذلك.

٢٣٨ ـ اذكر بالتفصيل انعكاس المحصورات الأربعة مع الأمثلة الواضحة لكل قسم؟

ج: عكوس المحصورات الأربع كالآتي: وكما سبق بيان أكثرها:

١ ـ (الموجبة الكلية): تنعكس إلى موجبة جزئية، مثال ذلك قولنا: (كل ماء سائل) فعكسها المستوي (بعض السائل ماء).

٢ ـ (الموجبة الجزئية): تنعكس إلى موجبة جزئية، مثال ذلك قولنا: (بعض الطير أسود) فعكسها المستوي (بعض الأسود طير).

٣ ـ (السالبة الكلية): تنعكس إلى سالبة كلية، مثال ذلك قولنا: (لا شيء من الإنسان بحجر) فعكسها المستوي (لا شيء من الحجر بإنسان).

٤ ـ (السالبة الجزئية): لا عكس مستوي لها، لا بالسالبة الكلية ولا بالسالبة الجزئية على ما سيتضح قريباً بالمثال.

٢٣٩ ـ بين السبب في عدم انعكاس (السالبة الجزئية) بالعكس المستوي مستعيناً بالمثال؟

ج: لأنّ الصدق لا يطرد في جميع مواردها وحالاتها، وإنَّما يتخلف في حال كون موضوعها أعم من محمولها مثل: (بعض الحيوان ليس إنساناً)؛ لأنّه في العكس سيكون المحمول هو الأعم بعد تبديل الطرفين، والأخص لا يجوز سلب الأعم عنه بحال من الأحوال لا كلياً ولا جزئياً، فلا يصدق (لا شيء من الإنسان بحيوان) ولا قولنا (بعض الإنسان ليس بحيوان).

٢٤٠ ـ بين السبب في عدم انعكاس (المنفصلة) بالعكس المستوي موضحاً لها بالمثال؟

ج: عند التأمل قليلاً تجد أنّ المنفصلة لا ثمرة لعكسها؛ لأنّها أقصى ما تدل عليه إنها تدل على التنافي في المقدم والتالي. ولا ترتيب طبيعي بينهما؛ لأنّه لا توجد علية بين المقدم والتالي ـ أي ليس المقدم علّة للتالي ـ وكذا العكس، فسواء إن قلت (العدد إمّا زوج أو فرد)، أو قلت: (العدد إمّا فرد أو زوج) فإنّ مؤداها واحد.

٢٤١ ـ عرف (عكس النقيض الموافق) مع المثال؟

ج: عكس النقيض الموافق: عبارة عن تبديل نقيضي الطرفين مع بقاء الصدق والكيف، فقضية (كل كاتب إنسان) تحول بعكس النقيض الموافق إلى (كل لا إنسان هو لا كاتب).

٢٤٢ ـ لماذا سُمي هذا النوع من العكس بالموافق؟

ج: للتوافق بين الأصل وعكسه بالكيف، أي إن كان الأصل موجباً فالعكس موجباً ايضاً وكذا في السالبة أي أن كان الأصل سالباً فالعكس كذلك.

٢٤٣ ـ عرف (عكس النقيض المخالف) مع المثال؟

ج: عكس النقيض المخالف: عبارة عن تحويل القضية إلى أُخرى موضوعها نقيض محمول الأصل ومحمولها عين موضوع الأصل مع بقاء الصدق دون الكيف، فقضية (كل كاتب إنسان) تحول بعكس النقيض المخالف إلى (لا شيء من اللاإنسان بكاتب).

٢٤٤ ـ لماذا سمي هذا النوع من العكس بالمخالف؟

ج: للتخالف بين الأصل وعكسه في الكيف، أي أنّ الأصل إذا كان موجباً كان العكس سالباً وكذا العكس.

٢٤٥ ـ اذكر القاعدة في شأن (الكم) في عكس النقيض مع ذكر حكمها؟

ج: بالنسبة للكم فشأنه في الطريقتين شأن الكم في العكس المستوي، حيث يتمّ التصرف فيه بما يضمن بقاء صدق القضية.

والقاعدة من جهة الكم هي أنّ حكم الموجبات هو نفس حكم السوالب في العكس المستوي، وحكم السوالب فيه هو نفس حكم الموجبات في العكس المستوي، كما سيتضح بصورة أكثر في الأمثل.

٢٤٦ ـ اشرح قولهم بشأن قاعدة (الكم) باستعراض المحصورات الأربع وطريقة انعكاسها بكل من عكس النقيض الموافق والمخالف مع أمثلة واضحة لهذه الأقسام؟

ج: ١ ـ السالبة الكلية: تنعكس إلى سالبة جزئية (بالموافق)، مثال ذلك (لا شيء من الإنسان بحجر) تنعكس إلى (بعض اللاحجر ليس لا إنسان).

وتنعكس إلى موجبة جزئية (بالمخالف)، مثال ذلك (لا شيء من الإنسان بحجر) تنعكس إلى (بعض اللاحجر إنسان).

٢ ـ السالبة الجزئية: تنعكس إلى سالبة جزئية (بالموافق)، مثال ذلك (بعض الحيوان ليس إنساناً) تنعكس إلى (بعض اللاإنسان ليس لا حيوان).

وتنعكس إلى موجبة جزئية (بالمخالف)، مثال ذلك (بعض الحيوان ليس إنساناً) تنعكس إلى (بعض اللاإنسان حيوان).

٣ ـ الموجبة الكلية: تنعكس إلى موجبة كلية (بالموافق)، مثال ذلك (كل كاتب إنسان) تنعكس إلى (كل لا إنسان هو لا كاتب).

وتنعكس إلى سالبة كلية (بالمخالف)، مثال ذلك (كل كاتب إنسان) تنعكس إلى (لا شيء من اللاإنسان بكاتب).

٤ ـ الموجبة الجزئية: ليس لها عكس نقيض كما لم يكن للسالبة الجزئية عكس مستو.

٢٤٧ ـ ما الفرق بين العكس المستوي وعكس النقيض؟

ج: إنّ العكس المستوي هو تبديل موقعي الموضوع والمحمول

فقط، أمّا في عكس النقيض بالإضافة إلى ما سبق هو أخذ نقيضهما، أي يؤخذ نقيض الموضوع فيجعل محمولاً، ويؤخذ نقيض المحمول فيجعل موضوعاً.

٢٤٨ ـ عرف (النقض) واذكر السبب في إلحاقه ببحث العكوس؟

ج: النقض: هو تحويل القضية إلى أُخرى لازمة لها في الصدق مع بقاء طرفي القضية على موضعهما من دون تحويل.

وسبب الإلحاق ببحث العكوس؛ لأنّه لا يقل شأناً عن العكوس في استنباط صدق القضية من صدق أصلها.

٢٤٩ ـ ما معنى (نقض الموضوع)؟ وما هي شروطه؟

ج: نقض الموضوع: هو أن يجعل نقيض موضوع الأولى موضوعاً للثانية ونفس محمولها محمولاً.

ولكي نستخرج منقوضة الموضوع صادقة علينا أن نغير الكم والكيف معاً، كما سوف يتضح هذا بالأمثلة الآتية.

٢٥٠ ـ أي القضايا تنقض بـ (نقض الموضوع)، اذكر أمثلة تفي بالمقام؟

ج: لا ينقض بهذا النقض إلّا الكليتان، وهما:

١ ـ فمنقوضة موضوع الموجبة الكلية: (سالبة جزئية)، مثال ذلك: (كل فضة معدن) منقوضة موضوعها (بعض اللافضة ليس معدناً).

٢ ـ منقوضة موضوع السالبة الكلية: (موجبة جزئية)، مثال ذلك: (لا شيء من الحديد بذهب) منقوضة موضوعها (بعض اللاحديد ليس معدناً).

وأمّا الجزئيتان فلا منقوضة تقع موضعاً لهما.

٢٥١ ـ ما معنى (نقض المحمول)؟ وما هي شروطه؟

ج: نقض المحمول: هو أن يجعل نفس موضوع الأولى موضوعاً للثانية ونقيض محمولها محمولاً.

ولكي نستخرج منقوضة المحمول صادقة علينا أن نغير كيف القضية ونبقي الكم على حالِهِ.

٢٥٢ ـ اذكر القضايا التي تنقض بـ (نقض المحمول) مع الأمثلة؟

ج: ١ ـ الموجبة الكلية: منقوضة محمولها سالبة كلية، نحو: (كل إنسان حيوان) تحول بنقض المحمول إلى (لا شيء من الإنسان بلا حيوان).

٢ ـ الموجبة الجزئية: منقوضة محمولها سالبة جزئية، نحو (بعض الحيوان إنسان) تحول بنقض المحمول إلى (بعض الحيوان ليس لا إنسان).

٣ ـ السالبة الكلية: منقوضة محمولها موجبة كلية، نحو (لا شيء من الماء بجامد) تحول بنقض محمولها إلى (كل ماء غير جامد).

٤ ـ السالبة الجزئية: منقوضة محمولها موجبة جزئية، نحو: (بعض المعدن ليس ذهباً) تحول بنقض المحمول إلى (بعض المعدن غير ذهب).

٢٥٣ ـ عرف (النقض التام) واذكر شروطه؟

ج: النقض التام: هو أن يجعل نقيض الموضوع موضوعاً ونقيض المحمول محمولاً وتسمى القضية المحولة (منقوضة الطرفين).

ولكي نستخرج منقوضة الطرفين صادقة علينا أن نغير كم القضية دون كيفها، كما سوف يتضح في الأمثلة الآتية.

٢٥٤ ـ أي القضايا تنقض بـ (النقض التام)، اذكر أمثلة لذلك؟

ج: لا ينقض بهذا النقض إلّا الكليتان كما هو الشأن في منقوضة الموضوع.

١ ـ الموجبة الكلية: نقضها التام موجبة جزئية، نحو: (كل فضة معدن) نقضها التام (بعض اللافضة هو لا معدن).

٢ ـ السالبة الكلية: نقضها التام سالبة جزئية، فالسالبة الكلية نحو (لا شيء من الحديد بذهب) فنقضها التام بالجزئية (بعض اللاحديد ليس بلا ذهب).

٢٥٥ ـ ما الفرق بين العكس المستوي والنقض؟

ج: العكس المستوي يكون نقيضاً للموضوع والمحمول، أمّا النقض فهو نقض لهذا النقض، كما سبق بيانه من أمثلة الحالتين.

٢٥٦ ـ ما هو الفرق بين (الاستدلال المباشر) و (الاستدلال غير المباشر)، وما هي أقسام الثاني منهما؟

ج: ما تقدم الكلام عنه من: (النقيض، والعكس المستوي، وعكس النقيض، والنقض) يعد من الاستدلال المباشر على المطلوب، وهناك نوع آخر من الاستدلال يتمّ بواسطة أكثر من قضية يسمى بـ (الحجة) أو الاستدلال غير المباشر، وهو على ثلاثة أقسام: (القياس، والاستقراء، والتمثيل)، وسنقوم باستعراضها تباعاً إن شاء الله تعالى..

٢٥٧ ـ لماذا سمي الاستدلال المباشر بـ (المباشر)؟

ج: سمي مباشراً؛ لأنّ انتقال الذهن إلى المطلوب، أعني كذب القضية أو صدقها، إنَّما يحصل من قضية واحدة معلومة فقط، بلا توسط قضية أُخرى.

الباب الخامس

مباحث الاستدلال

القياس:

٢٥٨ ـ عرف (القياس) مع المثال؟

ج: القياس: قول مؤلف من قضايا متى سلمت لزم عنه لذاته قول آخر. نحو: (شارب الخمر فاسق.. وكل فاسق ترد شهادته.. إذن شارب الخمر ترد شهادته).

٢٥٩ ـ اشرح قيود تعريف (القياس)؟

ج: (قول): جنس للقياس، ومعناه المركب التام الخبري، فيعم القضية الواحدة والأكثر.

(مؤلف من قضايا...): فصل، و (القضايا) جمع منطقي يراد به الاثنان فأكثر، وبهذا يخرج من التعريف ما تقدم من أقسام الاستدلال المباشر الذي يتمّ الانتقال فيه عبر قضية واحدة فقط.

(متى سلمت): من التسليم، وفيه إشارة إلى أنّ القياس لا يشترط فيه أن تكون قضاياه مسلمة فعلاً، بل شرط كونه قياساً أن يلزم منه على تقدير التسليم بقضاياه قول آخر.

(لزم عنه): يعني عدم جواز تخلف النتيجة على فرض صدق

المقدمات بأي حال من الأحوال، فيخرج بذلك (الاستقراء) لعدم الحاجة إليه نوعاً إلّا في بعض صوره، وكذا (التمثيل) معه؛ لأنّهما يفيدان الظن لا العلم بينما القياس في تعريفه لا يفيد إلّا العلم.

(لذاته): يعني بدون إضافة مقدمة خارجية كما في قياس المساواة. على ما سيأتي بيانه لاحقاً إن شاء الله تعالى.

(قول آخر): وهو ما نعطيه نتيجة القياس وهو ما يحصل من الشكل المذكور بعد حذف المتكرر وهو النتيجة في المثال الماضي وهي (شارب الخمر ترد شهادته) كما سوف يتضح أكثر.

٢٦٠ ـ وضح معنى (صورة القياس) مع ذكر المثال؟

ج: صورة القياس: هي هيئة التأليف الواقع بين القضايا وهي في المثال التالي القائمة بين المقدمة الأولى المسماة بالصغرى (شارب الخمر فاسق) والمقدمة الثانية المسماة بالكبرى (وكل فاسق ترد شهادته).

٢٦١ ـ وضح معنى (المقدمة) في القياس مع ذكر المثال؟

ج: المقدمة: هي مجموع القضايا التي تتكون منها صورة القياس، وهي في المثال الماضي عبارة عن المقدمتين السابقتين تأصيلاً لوضوح النتيجة.

٢٦٢ ـ وضح معنى (المطلوب) في القياس؟ مع ذكر المثال.

ج: المطلوب: هو القول اللازم من القياس المخطط له حين يأخذ الذهن في تأليف المقدمات لغرض الوصول إليه، نحو: (إذن شارب الخمر ترد شهادته).

٢٦٣ ـ ما المقصود من (النتيجة) في القياس؟ وضّحه ممثلاً؟

ج: النتيجة: هي عين المطلوب بعد تحصيله والانتهاء إليه من القياس، وهي في المثال نفس المطلوب السابق، وإن اختلف لفظه.

٢٦٤ ـ ما المراد من (الحدود) في القياس؟ اذكر ممثلاً؟

ج: الحدود: هي أجزاء المقدمة المكونة من الموضوع والمحمول في الحملية ومن المقدم والتالي في الشرطية، وهي في المثال للحملية (شارب الخمر) و (فاسق) و (ترد شهادته). والمرتبطة بالصغرى والكبرى والنتيجة.

وفي المثال للشرطية (كلما كان الإنسان عاقلاً قنع بما يكفيه، وكلما قنع بما يكفيه استغنى) إذن (كلما كان الإنسان عاقلاً استغنى) وسوف يأتي توضيح ذلك بصورة أكثر.

٢٦٥ ـ اذكر قسمي القياس بحسب صورته وعرفهما، مع ذكر المثال لكل منهما؟

ج: ١ ـ القياس إما استثنائي: وهو الذي يصرح في مقدماته بالنتيجة أو بنقيضها، نحو: (إن كان محمد عالماً فواجب احترامه... لكنه عالم.. إذن محمد واجب احترامه).

٢ ـ أو قياس اقتراني: وهو غير المصرح في مقدماته بالنتيجة ولا بنقيضها، وإنّما تكون النتيجة مذكورة ضمن المقدمات بالقوة نحو: مثال (شارب الخمر..) المذكور آنفاً.

٢٦٦ ـ اذكر قسمي القياس الاقتراني؟ مع ذكر المثال.

ج: ١ ـ إن الاقتراني قد يتألف من حمليات فقط، فيسمى (حملياً) نحو: (كلما كان الماء جارياً، كان معتصماً.. وكلما كان معتصماً، كان لا ينجس بملاقاة النجاسة.. إذن كلما كان الماء جارياً، كان لا ينجس بملاقاة النجاسة).

٢ ـ وأما أن يكون مؤلفاً من شرطيات فقط، أو من شرطية وحملية، فيسمى (شرطياً). نحو (الاسم كلمة.. والكلمة إما مبنية أو معربة.. إذن الاسم إمّا مبني أو معرب).

٢٦٧ ـ اذكر الحدود الثلاثة في الاقتراني الحملي موضحاً، وطبقها على مثال لديك؟

ج: ١ ـ الحد الأصغر: وهو الحد الذي يكون موضوعاً في النتيجة، وتسمى المقدمة المشتملة عليه (صغرى).

٢ ـ الحد الأوسط: وهو الحد المشترك الذي يربط الطرفين ويحذف من النتيجة هو المسمى بالمكرر.

٣ ـ الحد الأكبر: وهو الحد الذي يكون محمولاً في النتيجة، وتسمى المقدمة المشتملة عليه (كبرى).

ففي مثال (شارب الخمر..) السابق يمثل (شارب الخمر) الحد الأصغر و (فاسق) الحد الأوسط و (ترد شهادته) الحد الأكبر.

٢٦٨ ـ عدد القواعد العامة للقياس الاقتراني؟

ج: للقياس الاقتراني ـ سواء كان حملياً أو شرطياً ـ قواعد عامة أساسية يجب توفرها فيه، ليكون منتجاً، وهي:

١ ـ تكرار الحد الأوسط.
٢ ـ إيجاب إحدى المقدمتين.
٣ ـ كلية إحدى المقدمتين.
٤ ـ النتيجة تتبع أخس المقدمتين.
٥ ـ لا إنتاج من سالبة صغرى وجزئية كبرى.

٢٦٩ ـ ما معنى وجوب تكرار الحد الأوسط في الاقتراني الحملي؟ مثل لذلك.

ج: أي يجب أن يكون الحد الأوسط مذكوراً بنفسه في (الصغرى) و (الكبرى) من دون أي اختلاف، وإلا أوجد الربط بين الطرفين، فلو قيل (الذهب عين وكل عين تدمع) فإنّه لا ينتج (الذهب يدمع)؛ لأنّ الحد الأوسط هنا لم يتكرر وما أريد به من لفظ (عين) في الصغرى غير ما أريد به من نفس اللفظ في الكبرى.

٢٧٠ ـ ما معنى أنّ النتيجة تتبع أخس المقدمتين في القياس؟

ج: بمعنى أن إحدى المقدمتين إذا كانت سالبة فإنّ النتيجة تكون سالبة؛ لأنّ السلب أخس من الإيجاب، وإذا كانت إحدى المقدمتين جزئية فإنّ النتيجة تكون جزئية؛ لأنّ الجزئية أخس من الكلية؛ وذلك لأنّ النتيجة متفرعة على المقدمتين فلا يصحّ أن تزيد عليهما.

٢٧١ ـ قالوا بأنّه (لا إنتاج من سالبة صغرى وجزئية كبرى) بيِّن السبب في ذلك؟

ج: السبب في عدم الانتاج هو عدم تمكّن الحد الأوسط فيها

من إيجاد الصلة والربط بين (الإصغر) و (الأكبر) وفقدان الشرط الثاني والثالث من القواعد العامة في القياس الاقتراني، وهما إيجاب إحدى المقدمتين وكلية إحداهما فمثل (لا شيء من الإنسان بحجر) و (بعض الإنسان ليس بحجر) فلا ينتج (بعض الحجر ليس بحجر).

الأشكال الأربعة

٢٧٢ ـ وضح معنى مصطلح الشكل؟

ج: الشكل: هو القياس الاقتراني باعتبار كيفية وضع الأوسط من الطرفين، كما سيجيء توضيحه.

٢٧٣ ـ وضح (الشكل الأول) من أشكال القياس الاقتراني الحملي، واذكر شرطيه مع المثال؟

ج: الشكل الأول: هو ما كان الأوسط فيه محمولاً في (الصغرى) موضوعاً في (الكبرى)، أي أنّ وضع الحدين (الأصغر) و (الأكبر) في النتيجة هو نفس وضعهما في المقدمتين، مثاله: (زيد إنسان.. وكل إنسان يموت.. إذن زيد يموت).

وقد ذكر لهذا الشكل شرطان هما:

أ) إيجاب الصغرى.

ب) كلية الكبرى.

(فزيد إنسان) قضية موجبة و (كل إنسان يموت) موجبة كلية.

٢٧٤ ـ لماذا يعد (الشكل الأول) أقرب الأشكال الأربعة إلى الطبع؟

ج: باعتبار أنّ الأصغر وضعه في النتيجة عين وضعه في الصغرى، وإن الأكبر وضعه في النتيجة عين وضعه في الكبرى، ومن خلال ذلك كان بين الإنتاج بنفسه أي لا يحتاج الى دليل وحجة، كان هذا الشكل على مقتضى الطبع، والفطرة.

٢٧٥ ـ وضح (الشكل الثاني) ممثلاً، واذكر شرطيه؟

ج: الشكل الثاني: هو ما كان الوسط فيه محمولاً في المقدمتين معاً، فيكون الأصغر فيه موضوعاً في الصغرى والنتيجة، ولكن الأكبر يختلف وضعه فإنّه موضوع في الكبرى محمول في النتيجة، مثاله: (كل إنسان ناطق.. ولا شيء من الفرس بناطق.. إذن لا شيء من الإنسان بفرس). وقد ذكر لهذا الشكل شرطان أيضاً هما:

أ) اختلاف المقدمتين في الكيف.

ب) كلية الكبرى.

٢٧٦ ـ اذكر السبب الذي جعل (الشكل الثاني) أقرب إلى الطبع من بقية الأشكال التي تليه، وأبعد من الشكل الأول؟

ج: وذلك بسبب اختلاف وضع المحمول فإنه موضوع في المقدمة الكبرى ومحمول في النتيجة، كان هذا الشكل الثاني أبعد إلى مقتضى الطبع من الشكل الأول، ولكنه أقرب من بقية الأشكال الأُخرى من ناحية أُخرى؛ لأنّ (الأصغر) متحد الوضع في الصغرى، والنتيجة فهو موضوع فيهما، والموضوع أقرب إلى الذهن من المحمول، كما مرَّ في المثال السابق.

٢٧٧ ـ وضح (الشكل الثالث) ممثلاً، واذكر شرطيه، مع بيان السبب في كونه أكثر بعداً للطبع من الشكل الثاني فضلاً عن الأول؟

ج: الشكل الثالث: هو ما كان الأوسط فيه موضوعاً في المقدمتين معاً، فيكون الأكبر محمولاً في الكبرى والنتيجة معاً، ولكن الأصغر يختلف وضعه فإنّه محمول في الصغرى موضوع في النتيجة ومن هنا كان هذا الشكل بعيداً عن مقتضى الطبع؛ لأنّ الاختلاف كان في موضوع النتيجة، الذي هو أقرب إلى الذهن، مثاله: (بعض الطائر أبيض.. وكل طائر حيوان.. إذن بعض الأبيض حيوان).

وقد ذكر لهذا الشكل شرطان أيضاً هما:

أ) إيجاب الصغرى.

ب) كلية إحدى المقدمتين، أما الصغرى أو الكبرى، وقد مرَّ في المثال الماضي كلية الكبرى وأما كلية الصغرى فمثاله (لا شيء من الطائر بزاحف) و (بعض الزاحف حيوان) فينتج (بعض الزاحف حيوان).

٢٧٨ ـ وضح (الشكل الرابع) مع المثال، واذكر شرطيه، وبين السبب في كونه أبعد الأشكال الأربعة إلى الطبع والفطرة؟.

ج: الشكل الرابع: هو ما كان الأوسط فيه موضوعاً في الصغرى محمولاً في الكبرى عكس الأول، فيكون وضع الإصغر والأكبر في النتيجة يخالف وضعهما في المقدمتين، ومن هنا كان هذا الشكل أبعد الجميع عن مقتضى الطبع غامض الإنتاج عن الذهن،

مثال: (بعض السائل يتبخر.. ولا شيء من الحديد بسائل.. إذن بعض ما يتبخر ليس بحديد).

وقد ذكر لهذا الشكل شرطان أيضاً هما:

أ) أن تكون إحدى مقدماته سالبة جزئية.

ب) كلية الصغرى إذا كانت المقدمتان موجبتين.

٢٧٩ ـ وضح معنى (برهان الخلف)؟

ج: الخلف: استدلال غير مباشر يبرهن به على كذب نقيض المطلوب، ليستدل به على صدق المطلوب، وهو في الأشكال خاصة يؤخذ نقيض النتيجة المطلوب إثباتها، فيقال لو لم تصدق لصدق نقيضها، فلابدَّ أن تكذب هذهِ النتيجة. وكذبها لابدَّ أن ينشأ من كذب نقيض المطلوب فيثبت صدق المطلوب، ومثاله كما في الموجبتين الكليتين اللتين ينتجا موجباً جزئية نحو: (كل ذهب معدن) (وكل ذهب غالي الثمن) إذن (بعض المعدن غالي الثمن).

الاقتراني الشرطي

٢٨٠ ـ عرف القياس الاقتراني الشرطي مع المثال؟

ج: القياس الاقتراني الشرطي: هو القياس الذي تكون بعض مقدماته أو كلها من القضايا الشرطية، مثل (كلما كان الإنسان مسلماً حقاً سلم المسلمون من لسانه ويده وكلما سلم المسلمون من لسانه ويده ساد الأمن في البلاد بين العباد. إذن

كلما كان الإنسان مسلماً حقاً ساد الأمن في البلاد بين العباد)، إلى غير ذلك كما سيجيء.

٢٨١ ـ اذكر الأنحاء التي يكون عليه الاقتراني الشرطي من ناحية طبيعة الحد الأوسط فيه؟

ج: الحد الأوسط في هذا القياس يأخذ ثلاثة أنحاء:

١ ـ أن يكون الاشتراك في جزء تام من المقدمتين: أي في جميع المقدم والتالي في كل من المقدمتين، مثل: (كلما كان الإنسان عاقلاً قنع بما يكفيه.. وكلما قنع بما يكفيه استغنى.. إذن كلما كان الإنسان عاقلاً استغنى).

٢ ـ أن يكون الاشتراك في جزء غير تام من كل من المقدمتين، مثل: (إذا كان القرآن معجزة فالقرآن خالد.. وإذا كان الخالد لا يتبدل فالخلود معناه البقاء.. إذن إذا كان القرآن معجزة فإذا كان الخلود معناه البقاء فالقرآن لا يتبدل).

٣ ـ أن يكون الاشتراك في جزء تام من إحدى المقدمتين وجزء غير تام من الأُخرى: وهذا خاص بالقياس المتكون من الحملية والشرطية، إذ المتكوِّن من شرطيتين أحدهما بسيطة والأُخرى مركبة من حملية وشرطية، مثل: (إذا كانت النبوة من الله فإذا كان محمدٌ نبياً فلا يترك أمته سدى.. وإذا لم يترك أمته سدى وجب أن ينصب هادياً.. إذن إذا كانت النبوة من الله فإذا كان محمدٌ نبياً وجب أن ينصب هادياً).

٢٨٢ ـ هل في الاقتراني الشرطي صور معينة حسب طبيعة المقدمات أم لا؟ وإذا كان كذلك فما هو عددها وبعد ذكر عددها اذكر صورها؟

ج: عددها خمسة وصورها مع المثال:

١ ـ أن يتألف من متصلتين ، مثل (شارب الخمر فاسق.. وكل فاسق ترد شهادته.. إذن شارب الخمر ترد شهادته).

٢ ـ أن يتألف من منفصلتين ، كما سيتضح من خلال الأمثلة الآتية.

٣ ـ أن يتألف من متصلة ومنفصلة، كما سيتضح من خلال الأمثلة الآتية.

٤ ـ أن يتألف من حملية ومتصلة، مثل (كلما كان المعدن ذهباً كان نادراً... وكل نادر ثمين.. إذن إذا كان المعدن ذهباً كان ثميناً).

٥ ـ أن يتألف من حملية ومنفصلة، مثل (الثلاثة عدد والعدد إما زوج أو فرد إذن الثلاثة إما زوج أو فرد).

٢٨٣ ـ وضح القياس المتألف من متصلتين، واذكر شرطه؟

ج: المتألف من المتصلتين: يشترط فيه أن يتألف من لزومتين، وهو ما يشابه في شروطه وأشكاله القياس الاقتراني الحملي تماماً.

٢٨٤ ـ ما هو الشرط الذي ذكر لصحة إنتاج الاقتراني الشرطي المتكون من منفصلتين أو من متصلة ومنفصلة؟

ج: لهذا النوع شرط واحد عام، وهو أن يصحّ تحويل

المنفصلتين إلى متصلتين يؤلفان قياساً من أحد الأشكال الأربعة حاوياً على شروط ذلك الشكل.

٢٨٥ ـ اذكر القضايا المتصلة التي يمكن أن تتحول من القضية المنفصلة الحقيقية التي هي مثل (العدد إمّا زوج أو فرد)؟

ج: يمكن تحويل المنفصلة الموجبة إلى متصلة: فإذا كانت الموجبة حقيقية، فإنّها تتحول إلى أربع متصلات، فمثلاً قضية (العدد إما زوج أو فرد) تتحول إلى:

أ) إذا كان العدد زوجاً فهو ليس بفرد.

ب) إذا كان العدد فرداً فهو ليس بزوج.

ج) إذا لم يكن العدد زوجاً فهو فرد.

د) إذا لم يكن العدد فرداً فهو زوج.

٢٨٦ ـ اذكر أمثلة واضحة للقضايا المتصلة التي يمكن أن تتحول لها كل من (مانعة الجمع) و (مانعة الخلو) المنفصلتين؟

ج: تحويل المنفصلة الموجبة إلى متصلة، فإذا كانت الموجبة مانعة جمع، فإنّها تتحول إلى قضيتين باعتبارها تدلّ على استحالة الجمع فقط، فمثلاً قضية (الشيء إمّا شجر أو حجر) فهي تتحول إلى قولنا:

أ) إذا كان شجراً فهو ليس بحجر.

ب) إذا كان الشيء حجراً فهو ليس بشجر.

وإذا كانت الموجبة مانعة الخلو، فإنها تتحول إلى قضيتين أيضاً

باعتبارها تدل على استحالة الخلو فقط، فمثلاً قضية (زيد إمّا في الماء أو لا يغرق) فهي تتحول إلى:

أ) إذا لم يكن زيد في الماء فهو لا يغرق.

ب) إذا غرق زيد فهو في الماء.

٢٨٧ ـ بين الكيفية التي تتحول فيها المنفصلة السالبة إلى متصلة مع ذكر الأمثلة؟

ج: تتحول المنفصلة السالبة سواء كانت كلية أو جزئية إلى متصلة سالبة جزئية، (الحقيقية) إلى أربع متصلات على نحو ما تقدم في الموجبة، وكل من (مانعة الجمع) و (مانعة الخلو) إلى متصلتين كما تقدم في (س١٣٠ و س ١٣١).

٢٨٨ ـ اذكر الطريقة التي تتحول فيها القضية المتصلة اللزومية إلى (مانعة جمع) و (مانعة خلو) مع المثال؟

ج: تحويل المتصلة إلى منفصلة، تستلزم المتصلة اللزومية الموجبة مانعة جمع ومانعة خلو متفقتين معها في الكم والكيف فيجوز تحويلها إليهما، فمثلاً قضية (كلما غرق زيد فهو في الماء) تتحول إلى:

أ) دائماً إما زيد قد غرق أو ليس في الماء (مانعة جمع).

ب) دائماً إما زيد لم يغرق أو هو في الماء (مانعة خلو).

القياس الاستثنائي

٢٨٩ ـ لماذا سمي هذا القياس بـ (الاستثنائي)؟

ج: سمي بـ (الاستثنائي)؛ لأنّ المقدمة الثانية الاستثنائية مشتملة على أداة الاستثناء، والاستثنائية يستثنى فيها أحد طرفي الشرطية أو نقيضه لينتج الطرف الآخر أو نقيضه.

٢٩٠ ـ اذكر شروط القياس الاستثنائي؟

ج: يشترط في هذا القياس ثلاثة أمور:
١ ـ كلية إحدى المقدمتين، فلا ينتج من جزئيتين.
٢ ـ إن لا تكون الشرطية اتفاقية.
٣ ـ إيجاب الشرطية.

٢٩١ ـ ما معنى القياس الاستثنائي الاتصالي؟ وما هي طريقة أخذ النتيجة فيه؟ وضح الأمر بالمثال.

ج: في هذا القياس طريقتان لأخذ النتيجة:
أ) أن يستثنى عين المقدم فينتج عين التالي، نحو: (كلما كان الماء جارياً كان معتصماً.. لكن هذا الماء ليس بمعتصم.. إذن فهو ليس بجار).
ب) أن يستثنى نقيض التالي فينتج نقيض المقدم، نحو: (كلما كان الماء جارياً كان معتصماً.. لكن هذا الماء ليس بمعتصم.. إذن فهو ليس جار).

٢٩٢ ـ ما معنى القياس الاستثنائي الانفصالي؟ وما هي طريقة أخذ النتيجة فيه؟ وضح الأمر بالمثال؟

ج: لأخذ النتيجة فيه ثلاث طرق:

أ) إذا كانت الشرطية (حقيقية) فاستثناء عين أحد الطرفين ينتج نقيض الآخر، واستثناء نقيض أحدهما ينتج عين الآخر، نحو: (العدد إما زوج أو فرد).

لكن هذا العدد زوج... إذن.. هو ليس بفرد.

لكن هذا العدد فرد.. إذن.. هو ليس بزوج.

لكن هذا العدد ليس بزوج... إذن.. هو فرد.

لكن هذا العدد ليس بفرد.. إذن.. هو زوج.

ب) إذا كانت الشرطية (مانعة خلو) فاستثناء نقيض أحد الطرفين ينتج عين الآخر، نحو: (زيد إمّا في الماء أو لا يغرق).

لكنه إذا لم يكن في الماء.. إذن.. هو لا يغرق.

لكنه إذا غرق.. إذن.. هو في الماء.

ج) إذا كانت الشرطية (مانعة جمع) فاستثناء عين أحد الطرفين ينتج نقيض الآخر، نحو: (هذا إمّا شجر أو حجر).

لكنه حجر.. إذن.. هو ليس بشجر.

لكنه شجر.. إذن.. هو ليس بحجر.

٢٩٣ ـ عرف القياس المضمر؟ مع المثال؟

ج: القياس المضمر: هو القياس الذي تحذف منه النتيجة أو إحدى المقدمات، فلو قيل (هذا إنسان لأنّه ناطق) وأصله: (هذا

ناطق.. صغرى... وكل ناطق إنسان.. كبرى.. إذن فهذا إنسان... نتيجة).

٢٩٤ ـ ما معنى (القياسات المركبة)؟

ج: القياس المركب: ما تألف من قياسين فأكثر لتحصيل مطلوب واحد.

٢٩٥ ـ اذكر السبب الذي يدعو الباحث إلى التركيب؟

ج: إنَّما نعمد إلى التركيب عندما تكون بعض المقدمات نظرية كسبية، فيستدل عليها عن طريق مقدمات بديهية ومسلمة؛ وذلك لأنّ القياس يبنى أساساً على فرض أن مقدماته بديهية ومسلم بها قطعاً، فإن لم ينته الأمر إلى هذهِ المقدمات البديهية المطلوبة يلجأ إلى قياس آخر حتى يقف القياس عند المقدمات البديهية.

٢٩٦ ـ لماذا يفترض في مقدمات القياس أن تكون بديهية مقطوع بها؟

ج: لابدَّ للاستدلال على المطلوب من الانتهاء في التحليل إلى مقدمات بديهية لا يحتاج العلم بها إلى كسب ونظر، وإلا لتسلسل التحليل إلى غير النهاية، فيستحيل تحصيل المطلوب.

٢٩٧ ـ اذكر أقسام (القياسات المركبة)؟

ج: أقسام القياس المركب أربعة: (قياس الموصول، قياس المفصول، قياس الخلف، قياس المساواة).

٢٩٨ ـ عرف القياس (الموصول) واذكر مثالاً له؟

ج: الموصول: هو الذي لا تطوى فيه النتائج، بل تذكر مرة نتيجة لقياس ومرة مقدمة لقياس آخر، كقولك: (كل شاعر حساس... وكل حساس يتألم. إذن كل شاعر يتألم).

ثم تأخذ هذهِ النتيجة فتجعلها مقدمة لقياس آخر لينتج المطلوب الأصلي الذي سقت لأجله القياس المتقدم، فتقول: (كل شاعر يتألم.. وكل من يتألم قوي العاطفة.. إن كل شاعر قوي العاطفة).

٢٩٩ ـ عرف القياس (المفصول)؟ مع ذكر المثال؟

ج: المفصول: هو الذي تطوى فيه النتائج، فيكون المثال المتقدم بهذا الشكل: (كل شاعر حساس.. وكل حساس يتألم.. وكل من يتألم قوي العاطفة.. إذن كل شاعر قوي العاطفة).

٣٠٠ ـ قيل بأنّ القياس (المفصول) أكثر استعمالاً في العلوم من (الموصول) هل يمكن لك أن تظفر بالسر في ذلك؟

ج: المفصول أكثر استعمالاً في العلوم اعتماداً على وضوح النتائج المتوسطة فيحذفونها.

٣٠١ ـ ما معنى (قياس الخلف)؟

ج: الخلف: قياس مركب يثبت المطلوب بإبطال نقيضه.

٣٠٢ ـ ما السبب في إلحاق (قياس الخلف) بالقياسات المركبة؟

ج: لأنه يتألف من قياسين: اقتراني شرطي مؤلف من متصلة وحملية واستثنائي.

٣٠٣ ـ على أي أساس يبنى الاستدلال في (قياس الخلف)؟

ج: يبنى على بطلان نقيض مطلوبه ليثبت صدق مطلوبه؛ لأنّ النقيضين لا يكذبان معاً، فإذا كذب النقيض صدق الأصل.

٣٠٤ ـ عرف (قياس المساواة) مع المثال؟ واذكر السبب في تسميته بذلك؟

ج: المساواة: هو القياس الذي يتوقف أخذ النتيجة فيه على إضافة مقدمة خارجية محذوفة، كما لو قيل: (أ) يساوي (ب) و (ب) يساوي (جـ) إذن (أ) يساوي (جـ) وسمي بهذا الاسم تغليباً لهذا المثال المشهور فيه، وإلا فهو يتضمن المماثلة والمشابهة كقولهم: (الإنسان من نطفة والنطفة من العناصر، فالإنسان من العناصر)، وكقولهم: (الجسم جزء من الحيوان والحيوان جزء من الإنسان، فالجسم جزء من الإنسان).

الاستقراء

٣٠٥ ـ عرف (الاستقراء) مع المثال؟

ج: الاستقراء: هو أن يدرس الذهن عدة جزئيات فيستنبط منها حكماً عاماً. مثاله ما لو درسنا عدة أنواع من الحيوانات فوجدنا أنّ كل نوع يحرك فكّه الأسفل عند المضغ، فيستنبط منها قاعدة عامة هي: (إنّ كل حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ).

٣٠٦ ـ اذكر الفرق بين الاستقراء والقياس في طريقة الاستدلال؟

ج: حقيقة الاستقراء هي الاستدلال بالخاص على العام، بعكس القياس الذي هو استدلال بالعام على الخاص، كما في اللمي والأني فتأمل.

٣٠٧ ـ ما هو الفرق بين (الاستقراء التام) و (الاستقراء الناقص) وضح الأمر بالمثال؟

ج: الاستقراء التام: هو أن يفحص المستقرئ جميع جزئيات الموضع الذي يبحث فيه، فينتهي إلى نتيجة يقينية من خلال ذلك، كقولهم: (الكلمة تتكون من اسم وفعل وحرف).

أما الاستقراء الناقص: هو الا يفحص المستقرئ الا بعض الجزئيات ثم يعمم الحكم مكتفياً بهذا القدر المشاهد، كمثال الحيوان من أنّه يحرك فكّه الأسفل عند المضغ، يحكم الاستقراء لأكثر من أنواعه.

٣٠٨ ـ اذكر الأنحاء التي يبنى عليها (الاستقراء الناقص) مع الأمثلة؟ ثم اذكر أي هذهِ الأنحاء يفيد (اليقين)، وأيّها يفيد (الظن)؟

ج: ١ـ أن يبنى على صرف المشاهدة فقط، كما لو شاهدنا كثيراً من الحيوانات تحرك فكّها الأسفل عند المضغ، فتعمم الحكم على جميع الحيوانات، وقالوا: إنّه لا يفيد إلّا الظن لجواز أن يكون أحد جزئياته ليس له هذا الحكم، كما قيل أنّ التمساح يحرك فكّه الأعلى فقط عند المضغ.

٢ ـ أن يبنى على التعليل مضافاً للمشاهدة، كما لو شاهدنا سقوط الأجسام من الأعلى إلى الأرض وعللنا الأمر بالجاذبية الأرضية، فإنّ مشاهدات قليلة تجعلنا نقطع بهذا الحكم وأنّ أي جسم لابدَّ أن يسقط من الأعلى إلى الأرض لو خلي سبيله.

وهذا النحو من الاستقراء يفيد العلم.

٣ ـ أن يبنى على بديهة العقل، وهذا النوع لا يتوقف على المشاهدة، بل يكفي فيه تصور الطرفين للجزم بالحكم، كما لو حكمنا بأنّ (الكل أعظم من الجزء). وهذا النوع يفيد اليقين.

٤ ـ أن يبنى على المماثلة الكاملة بين الجزئيات، كما لو حكمنا على كل ماء بأنّه لا تشتعل فيه النار؛ لأننا جربنا الأمر في مفردات محدودة منه مثلاً. وهذا النوع من الاستقراء يفيد اليقين أيضاً.

التمثيل

٣٠٩ ـ عرف (التمثيل) واذكر مثالاً واضحاً له؟

ج: التمثيل: هو أن ينتقل الذهن من حكم أحد الشيئين إلى الحكم على الآخر لجهة مشتركة بينهما.. وبعبارة أُخرى: هو ثبات الحكم في جزئي لثبوته في جزئي آخر مشابه له. مثاله: إعطاء حكم الحرمة للنبيذ باعتباره مشابهاً للخمر المقطوع بحرمته، من ناحية الإسكار.

٣١٠ ـ بين الاسم الذي يطلقه (الفقهاء) على (التمثيل) واذكر كيفية تعاملهم معه؟

ج: التمثيل في عرف الفقهاء يسمى بـ (القياس) الذي يجعله

أهل السنة من أدلّة الأحكام الشرعية، والإمامية ينفون حجيته ويعتبرون العمل به محقاً للدين وتضييعاً للشريعة، هذا من جانب.

أما إذا قويت وجوه الشبه بين الأصل والفرع يمكن أن نعلم أنّ (الجامع) أي جهة المشابهة علّة تامة لثبوت الحكم في الأصل، أما إثبات أنّ الجامع هو العلة التامة لثبوت الحكم في المسائل الشرعية، فليس لنا طريق إليه إلّا من ناحية الشارع نفسه؛ ولذا لو كانت العلة منصوصاً عليها من الشارع فإنّه لا خلاف بين الفقهاء جميعاً في الاستدلال بذلك على ثبوت الحكم في الفرع، كقولهعليه السلام : (ماء البئر واسع لا يفسده شيء.. لأنّ له مادة) فإنّه يستنبط منه أنّ كل ماء له مادة كماء الحمام وما ء الحنفية فهو واسع لا يفسده شيء كماء البئر.

٣١١ ـ اذكر أركان التمثيل الأربعة؟ وطبقها على مثال لديك؟

ج: ١ ـ (الأصل) : وهو الجزئي الأول المعلوم ثبوت الحكم له، كالخمر في مثال (س٣٢٠). فراجع.

٢ ـ (الفرع) : وهو الجزئي الثاني المطلوب إثبات الحكم له كالنبيذ في مثال (س٣٢٠) فراجع.

٣ ـ (الجامع): وهو جهة الشبه بين الأصل والفرع، كالإسكار في مثال (س٢٣٠) فراجع.

٤ ـ (الحكم) وهو المعلوم ثبوته في الأصل والمراد إثباته للفرع كالحرمة في مثال (س٣٢٠) فراجع.

فإذا توفرت هذهِ الأركان انعقد التمثيل.

٣١٢ ـ لماذا (التمثيل) من جانب قيمته العلمية لا يفيد إلّا الاحتمال؟

ج: لأنّ مجرد الشبه بين شيئين لا يوجب عقلاً سريان الحكم من أحدهما إلى الآخر، نعم إذا قويت وجوه الشبه بين الشيئين فقد يرقى الاحتمال إلى مستوى (الظن)، إلّا أنّه يبقى في دائرة الأمر غير المعلوم.

٣١٣ ـ ما هي الحالة التي يصل فيها الاستدلال و (التمثيل) إلى درجة (اليقين)؟ قدم مثالاً واضحاً في المقام؟

ج: هذا فيما إذا كانت جهة المشابهة بين الشيئين (الجامع) علّة تامة لثبوت الحكم إلى (الأصل)، فإنّ هذا الحكم سيكون قطعي الثبوت (للفرع)؛ وذلك لعدم إمكانية تخلف المعلوم عن علته التامة، وهذا ما ذكرناه في النحو الثاني من أنحاء (الاستقراء)، وقلنا بأنّه يفيد القطع واليقين.

انتهى الجزء الثاني

الجزء الثالث

وفيه خمسة فصول

الباب السادس

الصناعات الخمس

٣١٤ـ ما المراد من مادة القياس؟

ج/ مادة القياس: المقصود بها مقدماته في أنفسها مع قطع النظر عن صحة تأليفها بعضها مع بعض. أو فقل: هي المعاني المتحصلة من كل قضية يتألف منها القياس.

٣١٥ـ ما هو الغرض من البحث عن مواد الاقيسة؟

ج/ البحث عن مواد الاقيسة هو لصيانة الذهن عن الخطأ في التفكير من جهة المادة. وباعتبارها ممهدة للبحث عن الصناعات الخمس.

٣١٦ـ ما المراد من مبادئ الاقيسة؟

ج/ مبادئ الاقيسة: هي تلك المقدمات المستغنية عن البيان، وهي ثمانية أصناف: (يقينيات، ومظنونات، ومشهورات، ووهميات، ومسلمات، ومقبولات، ومشبهات، ومخيلات).

٣١٧ـ عرف اليقينيات؟

ج/ المراد من اليقين هنا هو اليقين بالمعنى الأخص وهو الاعتقاد المطابق للواقع الذي لا يحتمل النقيض لاعن تقليد.

٣١٨ـ القضايا الضرورية البديهية أصول لليقينيات، عدد تلك القضايا مع شرح مختصر لكل منها؟

ج/ ١ـ الاوليات: وهي القضايا التي يصدق بها العقل لذاتها، مثل (الكل أعضم من الجزء).

٢ـ المشاهدات: وهي القضايا التي يحكم بها العقل بواسطة الحس ولا يكفي فيها تصور الطرفين مع النسبة. و (الحس) على قسمين ظاهر (ويعبر عنه بالحواس الخمسة) وباطن أي (الوجدانيات).

٣ـ التجريبيات: وهي القضايا التي يحكم بها العقل بواسطةتكرر المشاهدة منا في أحساسنا، فيحصل بتكرر المشاهدة ما يوجب أن يرسخ في النفس حكم لاشك فيه، مثل (النار حارة).

٤ـ المتواترات: وهي القضايا التي تسكن اليها النفس سكوناً يزول معه الشك ويحصل الجزم القاطع، وذلك بواسطة أخبار جماعة يمتنع تواطؤهم على الكذب ويمتنع أتفاق خطأهم في فهم الحادثة.

٥ـ الحدسيات: وهي قضايا مبدأ الحكم بها حدس مع النفس قوي جداً يزول معه الشك ويذعن الذهن بمضمونها.

٦ـ الفطريات: وهي القضايا التي قياساتها معها، فلابد لها من وسط، مثل (الأثنين خمس العشرة).

٣١٩ـ عرف المظنونات مع ذكر المثال؟

ج/ المظنونات: هي القضايا التي يصدق بها أتباعاً لغالب الظن مع تجويز نقيضه، مثل (فلان لا عمل له فهو بسافل).

٣٢٠ـ عرف المشهورات ممثلاً؟

ج/ المشهورات: وهي القضايا التي أشتهرت بين الناس، وذاع التصديق بها عند جميع العقلاء أو أكثرهم أو طائفة خاصة.

٣٢١ـ عدد أقسام المشهورات؟ مع ذكر شرح أجمالياً لها؟

ج/ ١ـ الواجبات القبول: وهي ما كان السبب في شهرتها كونها حقاً جلياً، فيتطابق من أجل ذلك على الاعتراف بها جميع العقلاء.

٢ـ التأديبات الصلاحية: وهي ما تطابق عليها الاراء من أجل قضاء المصلحة العامة للحكم بها بأعتبار أن بها حفظ النظام وبقاء النوع.

٣ـ الخلقيات: وهي ما تطابق عليها آراء العقلاء من أجل قضاء الخلق الانساني بذلك.

٤ـ الانفعاليات: وهي التي يقبلها الجمهور بسبب أنفعال نفساني عام.

٥ـ العاديات: وهي التي يقبلها الجمهور بسبب جريان العادة عندهم.

٦ـ الاستقرائيات: وهي التي يقبلها الجمهور بسبب أستقرائهم التام أو الناقص.

٣٢٢ـ عرف الوهميات مع ذكر المثال؟

ج/ الوهميات: وهي القضايا الصرفة، وهي قضايا كاذبة الا أن الوهم يقضي بها قضاء شديد القوة، مثل (كالذي يستوحش من الظلام ويخاف منه).

٣٢٣ـ ما المراد من المسلمات؟

ج/ المسلمات: وهي قضايا حصل التسالم بينك وبين غيرك على التسليم بأنها صادقة، سواء كانت صادقة في نفس الأمر، أو كاذبة، أو مشكوكة.

٣٢٤ـ عرف المقبولات مع ذكر المثال؟

ج/ المقبولات: وهي قضايا مأخوذة ممن يوثق بصدقه تقليداً، أما لأمر سماوي (كالشرايع..) وأما لمزيد عقله وخبرته (كالقضايا الفقهية المأخوذة تقليداً عن المجتهد).

٣٢٥ـ عرف المشبهات مثلاً؟

ج/ المشبهات: وهي قضايا كاذبة يعتقد بها، لأنها تشبه اليقينيات أو المشهورات في الظاهر، كبعض القياسات في الاحكام الشرعية.

٣٢٦ـ ما المراد من المخيلات؟

ج/ المخيلات: وهي قضايا ليس من شأنها أن توجب تصديقاً، الا أنها توقع في النفس تخيلات تؤدي الى أنفعالات نفسية.

٣٢٧ـ ما المراد من الصناعات الخمس؟ عددها فقط؟

ج/ ينقسم القياس بحسب الاختلاف في المقدمات والنتائج والاغراض من تأليفها الى (البرهان، والجدل، والخطابة، والشعر، والمغالطة).

٣٢٨ـ ما المقصود من كلمة (الصناعة)؟

ج/ الصناعة أصطلاحاً: ملكة نفسانية وقدرة مكتسبة يقتدر بها على أستعمال أمور لغرض من الاغراض، صادراً ذلك الاستعمال عن بصيرة بحسب الامكان، كصناعة الطب والهندسة..

٣٢٩ـ ما الفائدة المترتبة من البحث في الصناعات الخمس؟

ج/ بالنسبة للبرهان والمغالطة ففائدتهما على الأكثر بمن يتعاطى العلوم النظرية ومعرفة الحقائق الكونية، وأما الثلاث الباقية، فأن فائدتها عامة للبشر وتدخل في أكثر المصالح المدنية والاجتماعية.

الفصل الاول: صناعة البرهان

٣٣٠ـ عرف صناعة البرهان؟

ج/ صناعة البرهان: قياس مؤلف من يقينيات ينتج يقينا بالذات أضطراراً.

٣٣١ـ ما الفرق بين البرهان اللمي والبرهان الأني؟

ج/ البرهان اللمي: وهو ما كان فيه الحد الاوسط واسطة في الاثبات والثبوت معاً ـ أي يكون علة لثبوت الأكبر للأصغر ـ كقولهم (هذه الحديدة أرتفعت حرارتها وكل حديد أرتفعت حرارتها فهي متمددة فينتج هذه الحديدة متمددة).

أما البرهان الأني: وهو ما كان فيه الحد الاوسط واسطة في الاثبات فقط ولم يكن واسطه في الثبوت.

٣٣٢ـ عدد شروط مقدمات البرهان؟

ج/ ١ـ أن تكون المقدمات كلها يقينية.

٢ـ أن تكون المقدمات أقدم وأسبق بالطبع من النتائج، وهذا الشرط مختص ببرهان (لَمِ).

٣ـ أن تكون أعرف عند العقول من النتائج.

٤ـ أن تكون أقدم عند العقل بحسب الزمان من النتائج.

٥ـ أن تكون مناسبة للنتائج، ومعنى مناسبتها أن تكون محمولاتها ذاتية اولية لموضوعاتها.

٦ـ أن تكون ضرورية أما بحسب الضرورة الذاتية أو بحسب الوصف، والمراد من (الضروري) المشروطة العامة أي أن كل ما يوصف بأنه (حـ) بالضرورة فانه موصوف بأنه (ب).

٧ـ أن تكون كلية.

الفصل الثاني: صناعة الجدل

٣٣٣ـ ماذا نعني بصناعة الجدل؟ وضح ذلك مع المثال؟

ج/ الجدل صناعة تمكن الانسان من أقامة الحجج المؤلفة من المسلمات أو من ردها حسب الارادة ومن الاحتراز عن لزوم المناقضة في المحافظة على الوضع، ومثاله: ما يحصل غالباً بين المذاهب والملل والاديان والأراء السياسية والاجتماعية والعلمية.

٣٣٤ـ ما هي الفوائد المرجوة من الجدل؟

ج/ أن الفوائد المقصودة بالذات، هي أن يتمكن المجادل من تقوية الاراء النافعة وتأييدها ومن الزام المبطلين والغلبة على المشعوذين، وذوي الاراء الفاسدة على وجه يدرك الجمهور بذلك، أما من جانب العرض فنذكر بعضها:

١ـ رياضة الاذهان وتقويتها في تحصيل المقدمات وأكتسابها.

٢ـ تحصيل الحق واليقين في المسئلة التي تعرض على الانسان.

٣ـ التسهيل على المتعلم المبتدئ لمعرفة المصادرات في العلم الطالب له.

٤ـ تنفع أيضاً طالب الغلبة على خصوصه.

٥ـ وتنفع أيضاً الرئيس للمحافظة على عقائد أتباعه.

٦ـ وتنفع أيضاً الذين يسمونهم في هذا العصر المحامين.

٣٣٥ـ ما هي الادوات التي يجب أن يعتمد عليها المجادل؟

ج/ ١ـ أن يستحضر لديه أصناف المشهورات من كل باب ومن كل مادة على أختلافها.

٢ـ القدرة والقوة على التمييز بين معاني الالفاظ المشتركة والمنقولة...

٣ـ القدرة والقوة على التمييز بين المتشابهات سواء كان التمييز بالفصول أو بغيرها.

٤ـ القدرة على بيان التشابه بين الاشياء المختلفة عكس الأداة الثالثة سواء كان التشابه بالذاتيات أو بالعرضيات.

الفصل الثالث: صناعة الخطابة

٣٣٦ـ عرف صناعة الخطابة؟

ج/ الخطابة: صناعة علمية بسببها يمكن أقناع الجمهور في الأمر الذي يتوقع حصول التصديق به بقدر الامكان.

٣٣٧ـ عدد أجزاء الخطابة موضحاً أياهما؟

ج/ ١ـ (العمود) وهو مادة قضايا الخطابة التي تتألف منها الحجة الاقناعية.

٢ـ (الاعوان) وهي الاقوال والافعال والهيئات الخارجية عن العمود المعينة له على الاقناع.

٣٣٨ـ كيف يتم تنظيم وترتيب الاقوال الخطابية؟

ج/ يجب أن تشتمل الاقوال الخطابية على ثلاثة أمور، وهي:

١ـ (التصدير): وهو ما يوضع أمام الكلام ومقدمة له ليكون بمنزلة الاشارة والايذان بالغرض المقصود للخطيب.

٢ـ (الاقتصاص): وهو ما يذكر بيانا على التصديق بالمطلوب وشارحاً له، ثم بعد الاقتصاص ينبغي أن يشرع في بيان ما يريد إقناع الجمهور به.

٣ـ (الخاتمة): وهي أن يأتي بملخص ما سبق من الكلام فيه وبما يؤذن بوداع المخاطبين من دعاء...

الفصل الرابع: صناعة الشعر

٣٣٩ـ ما المراد من صناعة الشعر؟

ج/ الشعر: كلام مخيل مؤلف من أقوال موزونة متساوية مقفاة.

٣٤٠ـ ما هو الغرض أو الفائدة من صناعة الشعر؟

ج/ ١ـ أثارة حماس الجند في الحرب.

٢ـ أثارة حماس الجماهير لعقيدة دينية..

٣ـ تأييد الزعماء بالمدح وتحقير الخصوم...

٤ـ هياج اللذة والطرب وبعث السرور...

٥ـ أهاجة الحزن والبكاء والتوجع..

٦ـ أهاجة الشوق الى الحبيب أو الشهوة الجنسية.

٧ـ الاتعاض عن قول المنكرات أو تهذيب النفس..

٣٤١ـ ما هي القضايا المعتمدة في صناعة الشعر؟ أو فقل بماذا يكون الشعر شعراً؟

ج/ أن التصوير في الشعر يحصل بثلاثة أشياء:

١ـ الوزن: فان لكل وزن شأناً في التعبير عن حال من أحوال النفس ومحاكاته له.

٢ـ المسموع من القول يعني الالفاظ نفسها، فأن لكل حرف أيضاً نغمة وتعبيراً عن حال.

٣ـ نفس الكلام المخيل ـ أي معاني الكلام المفيدة للتخيل ـ وهي القضايا المخيلات التي هي العمدة في قوام الشعر ومادته التي يتألف منها.

الفصل الخامس: صناعة المغالطة

٣٤٢ـ ماذا نعني بصناعة المغالطة؟

ج/ المغالطة: هي الغلط وتعمد التغليط، بمعنى أن الغلط حقيقة من القايس، وأما تعمد تغليط الغير وأيقاعه في الغلط مع أنتباهه الى الغلط.

٣٤٣ـ على أي شيء يطلق عنوان المغالطة؟

ج/ يطلق على كل قياس نتيجته تكون نقضاً لوضع من الاوضاع، وان كان في الحقيقة تضليلاً لا تبكيتاً.

٣٤٤ـ ما هو السبب الاساسي للمغالطة؟ وضح ذلك مع المثال؟

ج/ والسبب في ذلك هو رواجها على العقول، وسبب الرواج مشابهتها للحق أو المشهور، ولا تروج على العقول فيشتبه عليها الحال لو لا قلة التمييز وضعف الانتباه والقصور الذهني لما تحققت مغالطة ولما تمت لها صناعة.

وهذا نظير ما لو وضع الحاسب أحد العددين مكان الآخر لمشابهة بينهما فيشتبه عليه، فيقع له الغلط في الحساب بجمع أو طرح أو نحوهما.

٣٤٥ـ ما هي الفائدة المرجوة من المغالطة؟

ج/ لصناعة المغالطة فائدة لا يستهان بها وذلك من ناحيتين:

١ـ أنه بها قد يتمكن الباحث من النجاة من الوقوع في الغلط ويحفظ نفسه من الباطل.

٢ـ أنه بها قد يتمكن من مدافعة المغالطين وكشف مداخل غلطهم.

٣٤٦ـ ما الفرق بين المغالطة اللفظية والمعنوية؟

ج/ المغالطة اللفظية: فهي التي تحصل بسبب اللفظ، وذلك بأن يستعمل المشترك اللفظي مثلاً حداً وسطاً فيكون المقصود منه في إحدى المقدمتين غير المقصود منه في المقدمة الاخرى أو تستعمل الواو للعاطفة فلا يعلم أنها مفيدة للتركيب أو للتفصيل والتصنيف، وتكون صادقة على أحد الاحتمالين دون الآخر، مثل (الخمسة زوج وفرد).

وأما المغالطة المعنوية: فهي كل مغالطة تنشأ عن سبب لا يتصل باللفظ كما لو نشأت المغالطة عن أختلال في الهيئة المعتبرة للأنتاج أو نشأت عن أتحاد المطلوب مع بعض المقدمات، وذلك ما يعبر عنه بالمصادرة على المطلب.

أنتهى الجزء الثالث

نبذه عن حياة الشيخ محمد رضا المظفر قدس سره

ولادته:

ولد العالم الورع آية الله الشيخ محمد رضا المظفر في الخامس من شعبان سنة ١٣٢٢ هـ في النجف الأشرف في أسرة علمية.

كان أبوه الشيخ محمد بن عبد الله من علماء عصره ومراجع التقليد ووالدته بنت العلامة عبد الحسين الطريحي ولم يكتب للشيخ المظفر أن يشاهد أباه فقد ولد بعد وفاة أبيه بخمسة أشهر.

دراسته:

بدأ دراسته للعلوم الإسلامية تحت إشراف أخويه المحققين الشيخ عبد النبي و الشيخ محمد حسن ولم يمرّ عليه زمن طويل حتى أتمّ المراحل العالية في الأصول والفقه والفلسفة عند أساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

ولم يقتصر في دراسته على العلوم الدينية بل انشغل أيضا في غيرها من العلوم كالحساب والهندسة والجبر والهيئة وكتب في علم العروض كتابا بأسلوب جديد وهو في الحادية والعشرين من عمره.

وخطا في الثقافة العصرية خطوات مشابهة ففي تلك الفترة التي يندر فيها طرح الثقافة الجديدة في الحوزة العلمية في النجف الأشرف فإن الشيخ المظفر كان ملمّا بمعالم الثقافة العصرية وكان يسعى في تعريف علماء الحوزة بها.

مساعيه:

سعى الشيخ المظفر بما يملك من النظرة الانفتاحية في إحداث تجديد

وتطوّر في البرامج الدرسية للحوزة العلمية الشيعية وعرض كنوز المعارف المنطقية للشيعة بشكل منظم وأصولي مبتعدا عما ليس له صلة قوية بالمطالب.

وأخذ يفكر بتأسيس ـ جمعية منتدى النشر ـ في الحوزة العلمية في النجف الأشرف مستعينا بأخيه الشيخ محمد حسين المظفر وسائر مفكري عصره وبعد تحقق أهداف جمعية منتدى النشر أنشأ في سنة ١٣٥٥ هـ مدرسة عاليه للعلوم الدينية هي كلية الفقه وبعد مرور سنة على ذلك اعترفت وزارة الثقافة في الحكومة العراقية بها واعتبرتها جامعة رسمية.

وكانت الدروس المطروحة في كلية الفقه هي ما يلي: الفقه الشيعي الاثنا عشري، الفقه التطبيقي، أصول الفقه، التفسير وأصوله، الحديث والدراية، العلوم التربوية وعلم النفس، الآداب والتاريخ، علم الاجتماع، تاريخ الإسلام، الفلسفة الإسلامية، الفلسفة الجديدة، المنطق، التاريخ المعاصر، أصول تدريس النحو والصرف وتعليم اللغات الأجنبية.

وكان الشيخ منشغلا بتدريس الفلسفة فضلا عن رئاسته وإشرافه على هذه الكلية. وكانت الخطوة اللاحقة الشيخ المظفر تأسيس مدارس منتدى النشر والتي قوبلت بقبول كبير من قبل علماء حوزة النجف وأسرها المشهورة وكان للإقبال العام عليها دور في توسعتها.

وكان لمدارس منتدى النشر على مدى عشرات السنين مراحل دراسية كما يلي:

١ ـ دورة ابتدائية.

٢ ـ دورة متوسطة (ثانوية).

٣ ـ دورة تأهيل للجامعة.

ولم تقتصر هذه المدارس على النجف الأشرف بل امتدت إلى مدن البصرة و الكاظمية والحلة وذلك بطلب من علماء الدين الكبار.

ويعتبر تأسيس مكتبة عامة بجانب الصحن المطهر لأمير المؤمنين عليه السلام أحد المنجزات المهمة إضافة إلى تأليفه لكتب دراسية بأسلوب جديد

كالمنطق و أصول الفقه وعقائد الإمامية وتعدّ هذه الكتب الثلاثة جزءا من البرامج الدراسية في الحوزات العلمية.

لم يقنع آية الله المظفر بأسلوب التبليغ والخطابة المعروف في النجف الأشرف آنذاك حيث كان يعتبر الخطابة الحسينية من أهم وسائل التبليغ وقرر أن يفتتح معهدا لتربية وإعداد الخطباء لتفعيل دور التبليغ وتطويره وكان من أمنياته تأسيس كلية للوعظ والإرشاد.

فتأسست جمعية برئاسة الخطيب البارز في العراق الشيخ محمد علي قسّام و بدأت عملها التجريبي بتشكيل أول صف فيها و يدرّس في هذا الصف الفقه و علوم العربية وأصول الدين وأصول الحديث ولم يمض على هذه الخطوة مدة قصيرة حتى عطّل التدريس وكانت أسست بنوايا طيبة وأهداف سامية.

وأحدثت نشاطات الشيخ المظفر ونجاحاته في حركته التجديدية هذه انعطافة كبيرة في الأوساط العلمية وقد سعى آية الله العظمى الحاج آقا حسين البروجردي في دعوة آية الله المظفر للعمل في تنظيم أمور الحوزة العلمية في قم المقدسة وتنظيم برامجها الدرسية وقد أجرى بالفعل آية الله المظفر محادثات مطوّلة مع آية الله العظمى البروجردي تباحثا فيها حول وضع الخطوط العامة في تطوير دروس الحوزة وتنظيم الامتحانات ووضع قوانين لمدارس العلوم الدينية.

و باعتراف الكثير من الشخصيات العلمية و الدينية فإن المظفر لو لم يكن قد أوقف نفسه لتطوير الحوزة لكان من دون شك أحد مراجع التقليد.

إجازات اجتهاده:

١ ـ آية الله الشيخ محمد حسين الأصفهاني
٢ ـ آية الله الشيخ محمد حسن المظفر
٣ ـ آية الله السيد عبد الهادي الشيرازي

أساتذته:

١ ـ الشيخ محمد طه الحويزي
٢ ـ الشيخ محمد حسن المظفر
٣ ـ الميرزا محمد حسين النائيني
٤ ـ الشيخ آغا ضياء الدين العراقي
٥ ـ الميرزا عبد الهادي الشيرازي
٦ ـ السيد علي القاضي الطباطبائي
٧ ـ الشيخ محمد حسين الأصفهاني

مؤلفاته:

كان آية الله المظفر من المؤلفين المشهورين في هذا العصر وقد امتازت مؤلفاته بجمال التعبير ووضوح النص ومؤلفاته ما يلي:

١ ـ أحكام اليقظة.
٢ ـ أصول الفقه.
٣ ـ تاريخ الإسلام.
٤ ـ تتمة أحكام اليقظة.
٥ ـ حاشية المكاسب.
٦ ـ حرية الإنسان وارتباطها بقضاء الله.
٧ ـ ديوان شعر.
٨ ـ رسالة عملية في ضوء المنهج الحديث.
٩ ـ الزعيم الموهوب السيد أبو الحسن الأصفهاني.
١٠ ـ السقيفة.
١١ ـ على هامش السقيفة.
١٢ ـ حياة صدر الدين الشيرازي ـ الملاّ صدرا ـ.

١٣ ـ حياة الشيخ محمد حسن النجفي.
١٤ ـ حياة المولى محمد مهدي النراقي.
١٥ ـ الشيخ الطوسي مؤسس جامع النجف.
١٦ ـ عقائد الإمامية.
١٧ ـ فلسفة ابن سينا.
١٨ ـ الفلسفة الإسلامية.
١٩ ـ فلسفة الإمام علي عليه السلام.
٢٠ ـ فلسفة الكندي.
٢١ ـ المثل الأفلاطونية عند ابن سينا.
٢٢ ـ مجموعة رسائل في علم الكلام.
٢٣ – المنطق.
٢٤ ـ النجف بعد نصف قرن.
٢٥ ـ مذاكرات الشيخ وهي كتابات حول تطوير الحوزة العلمية وتأسيس منتدى النشر.

وفاته:

توفي آية الله الشيخ محمد رضا المظفر سنة ١٣٨٤ هـ عن ٦١ عاما ودفن في وادي السلام في النجف الأشرف في المقبرة الخاصة بأسرته، رضوان الله عليه..

الفهرست

حملة العلم ٧

تقديم ٩

المقدمة ١١

الموجز في نشأة وتطور علم المنطق ١٣

أهم المراحل التاريخية التي مرّ بها هذا العلم هي: ١٣

بعض المؤلفات العربية في علم المنطق: ١٥

الجزء الأول

التصورات

تعريف علم المنطق وبيان أهميته ٢١

العلم ٢٢

التصور والتصديق ٢٤

الجهل ٢٦

العلم ضروري ونظري ٢٨

الباب الأول ٣٣

مباحث الألفاظ ٣٣

الدلالة ٣٥

تقسيمات الألفاظ ٣٨

الترادف والتباين ٤١

المفرد والمركب ٤٦

الباب الثاني ٥١
الكلي والجزئي ٥١
النسب الأربع ٥٤
الكليات الخمسة ٥٧
الباب الثالث ٦٩
المعرف وتلحق به القسمة ٦٩
التعريف: ٦٩
استطراد: ٧١
القسمة ٧٢

الجزء الثاني

التصديقات

الفصل الأول ٧٩
القضايا ٧٩
تقسيمات الشرطية ٩٥
الفصل الثاني ١٠٢
(في أحكام القضايا أو النسب بينها) ١٠٢
العكوس ١٠٨
الباب الخامس ١١٨
مباحث الاستدلال ١١٨
القياس: ١١٨
الأشكال الأربعة ١٢٣
الاقتراني الشرطي ١٢٦

القياس الاستثنائي ١٣١
الاستقراء ١٣٥
التمثيل ١٣٧

الجزء الثالث

وفيه خمسة فصول

الباب السادس ١٤٢
الصناعات الخمس ١٤٢
الفصل الاول: صناعة البرهان ١٤٦
الفصل الثاني: صناعة الجدل ١٤٧
الفصل الثالث: صناعة الخطابة ١٤٩
الفصل الرابع: صناعة الشعر ١٥٠
الفصل الخامس: صناعة المغالطة ١٥١
نبذه عن حياة الشيخ محمد رضا المظفر قدس سره ١٥٣
ولادته: ١٥٣
دراسته: ١٥٣
مساعيه: ١٥٣
إجازات اجتهاده: ١٥٥
أساتذته: ١٥٦
مؤلفاته: ١٥٦
وفاته: ١٥٧
الفهرست ١٥٨